

EP



UNEP(OCA)/MED IG.8/7
2 August 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم
المتحدة
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة
فى اتفاقية حماية البحر المتوسط من
التلوث والبروتوكولات المتصلة بها
مونبلييه ، ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦

تقرير

الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية
حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات
المتصلة بها



EP



UNEP(OCA)/MED IG.8/7
2 August 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم
المتحدة
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة
فى اتفاقية حماية البحر المتوسط من
التلوث والبروتوكولات المتصلة بها
مونبلييه ، ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦

تقرير

الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية
حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات
المتصلة بها



قائمة المحتويات

الصفحة

٢٦-١

التقرير

قائمة المشاركين

المرفق الاول

البيانات الافتتاحية

المرفق الثاني

جدول الاعمال

المرفق الثالث

التوصيات والميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧ الموافق عليها

المرفق الرابع

المرحلة الثالثة لمديول

التذييل

برنامج تقييم ومكافحة التلوث في منطقة البحر المتوسط

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
الاختصاصات

المرفق الخامس

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
تشكيل اللجنة

المرفق السادس



مقدمة

١- قبل الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها (برشلونة، اسبانيا، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) دعوة فرنسا لاستضافة اجتماع غير عادي للأطراف المتعاقدة لاعتماد ميزانية عام ١٩٩٧. وبناء على ذلك، عقد الاجتماع غير العادي للأطراف المتعاقدة لاتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها في مقر المجلس الاقليمي Languedoc-Roussillon في مونبلييه، في الفترة ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦.

الحضور

٢- مثلت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة التالية في الاجتماع: الجزائر، البوسنة والهرسك، قبرص، الجماعة الأوروبية، مصر، كرواتيا، فرنسا، اليونان، اسرائيل، ايطاليا، لبنان، مالطة، موناكو، المغرب، سلوفينيا، اسبانيا، تونس، تركيا.

٣- مثلت هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التالية بمراقبين: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، المنظمة البحرية الدولية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مختبر البيئة البحرية في موناكو، منظمة الوحدة الافريقية، اللجنة الاقصادية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، اتفاقية الأراضي الرطبة.

٤- ومثلت المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية التالية بمراقبين: منظمة أصدقاء الأرض، رابطة حماية الطبيعة والبيئة في القيروان، مجلس الصناعة الكيميائية الأوروبية، منظمة السلم الأخضر الدولية، معهد البحر المتوسط للماء، المعهد الدولي للمحيطات، مكتب اعلام البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة، الصندوق العالمي للحياة البرية والطبيعة، المكتب العربي للشباب والبيئة، Europe Conservation, Ecomediterrania, Eurocoast, Foret Mediterranenne, Medcoast, Medmaravis, Amigos del Mediterraneo, Instituto Universitario de ciencias Ambientales (SDA/ELS), Medcities, Mediterranean Protected Areas Network(MEDPAN), Station Biologique de la Tour du Valat, Sustainability Challenge Foundation, Centre des regions euromediterraneennes pour l'envireonnement (CREE), Association of Chambers of Commerce of the Mediterranean (ASCAME), Medias-France.

٥- ومثل أيضا المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط، مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء، مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الأنظف، أمانة خطة البحر المتوسط لـ ١٠٠ موقع تاريخي في البحر المتوسط.

٦- ترد قائمة كاملة بالمشاركين باعتبارها المرفق الأول بهذا التقرير.

البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع

٧- طبقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة، افتتح الاجتماع صاحب السعادة نور الدين بنعمر العلمي، وزير البيئة في المغرب ورئيس مكتب الأطراف المتعاقدة الذي انتخبه الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة.

٨- استمع الاجتماع إلى بيانات من صاحب السعادة نور الدين بنعمر العلمي وزير البيئة في المغرب والسيدة كورين لوباج وزيرة البيئة في فرنسا والسيد جاك بلان رئيس إقليم Languedoc Roussillon والسيدة اليزابيث دادزويل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وترد النصوص الكاملة لبياناتهم في المرفق الثاني.

البند ٢ من جدول الأعمال: النظام الداخلي

٩- لاحظ الاجتماع أن النظام الداخلي المعتمد لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتصلة بها (UNEP(OCA)/IG.43/6, Annex XI)، كما عدله الاجتماع العادي الثامن، ينطبق على مداولاته.

البند ٣ من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء المكتب

١٠- طبقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي، عمل أعضاء المكتب أو المناوبون في الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة كأعضاء للمكتب أو مناوبين في الاجتماع غير العادي كما يلي:

(المغرب)	السيد نور الدين بنعمر علمي	الرئيس:
(اليونان)	السيد الكسندروس لاسكراتورس	نائب الرئيس:
(مصر)	السيد صلاح حافظ	نائب الرئيس:
(اسرائيل)	السيد درور عامير	نائب الرئيس:
(الجزائر)	السيد سليمان زاوش	نائب الرئيس:
(اسبانيا)	السيدة أمبارو رامبالا	المقرر:

البند ٤ من جدول الأعمال: اقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

١١- أقر الاجتماع بالاجماع جدول الأعمال المؤقت وتنظيم العمل اللذين اقترحتهما الأمانة. ويرفق جدول الأعمال باعتباره المرفق الثالث بهذا التقرير.

البند ٥ من جدول الأعمال: وثائق تفويض الممثلين

١٢- طبقا للمادة ١٩ من النظام الداخلي، اجتمع مكتب الأطراف المتعاقدة في ٤ تموز/يولية، برئاسة رئيسه لفحص وثائق تفويض ممثلي الجزائر والبوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص ومصر والمجموعة الأوروبية وفرنسا واليونان واسرائيل وإيطاليا ولبنان ومالطة وموناكو والمغرب وسلوفينيا واسبانيا وتونس وتركيا والحاضرين للاجتماع غير العادي للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتصلة بها. ووجد المكتب وثائق التفويض سليمة وأبلغ الاجتماع بذلك، الذي اعتمد تقرير المكتب في ٤ تموز/يولية.

البند ٦ من جدول الأعمال: التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط

في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦

١٣- استعرض بايجاز السيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ (الوثيقة UNEP(OCA) MED IG.8/3) واسترعى الانتباه إلى أنشطة كثيرة ومهمة نفذت خلال فترة السنتين. ولاحظ أيضا أن الوضع المالي لخطة عمل البحر المتوسط، قد تحسن بشكل كبير. وأشار مع ذلك إلى أن بعض الأنشطة ما زال يعوقها النقص في الأموال ولا يمكن تمويلها من ميزانية خطط عمل البحر المتوسط.

وبخصوص مسألة حشد الموارد لتنفيذ قرار وأنشطة برشلونة، لازل هناك في الواقع فجوة كبيرة بين الاحتياجات والأموال المتاحة.

١٤- وبخصوص مسألة المعلومات، أشار إلى أن الأمانة أعدت وثيقة عن حالة البيئة في البحر المتوسط باللغة الإنجليزية وكتيب عن خطة عمل البحر المتوسط باللغة الفرنسية ووزعتهما على الاجتماع. وسيجري اعداد النصين الانجليزي والفرنسي بحلول أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وفيما يتعلق بالمعلومات الواردة من البلدان بشأن تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات وجدت الأمانة أن آلية تقديم البلدان لتقاريرها ما زالت تنسم بعدم الكفاءة وينبغي السعي لاجاد وسيلة أكثر فعالية لارسال المعلومات.

١٥- وأثناء مناقشة التقرير المرحلي، اتفق ممثلو الأطراف المتعاقدة على أنه تم إحراز كثير من التقدم خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بتوفير أساس قانوني أكثر قوة لمنظومة برشلونة، التي تضمنت مبدأ التنمية المستدامة والمشاكل البيئية والانتماية التي أوجزها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المنعقد في ريو ١٩٩٢. وقد حان الوقت الآن للتركيز على تنفيذ الأهداف المحددة في اتفاقية برشلونة المنقحة وبروتوكولاتها. ورحب أيضا ممثلون كثيرون بالخطوات المتخذة لإنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة التي ستكون مفيدة في تعزيز تنسيق العمل بغية إنجاز التنمية المستدامة. ووصف أيضا عدد من ممثلي الأطراف المتعاقدة التدايير المتخذة في بلدانهم لتنفيذ أهداف خطة عمل البحر المتوسط.

١٦- وشدد ممثل اليونان على أهمية مدبول كأساس هام للعمل الوطني لحماية البحر المتوسط في السنوات القادمة. وبالتحديد تعلق بلاده أهمية خاصة على الأنشطة التعليمية وزيادة الوعي. وتمشيا مع هذا ستضطلع اليونان ، مع فرنسا ووحدة خطة عمل البحر المتوسط ، بمبادرة المناطق الساحلية التي تعنى وضع مبادئ توجيهية للحماية التشريعية للمناطق الساحلية في حوض البحر المتوسط . وهذه المبادرة التي ستتكفل بها اليونان وفرنسا تهدف الى وضع اطار عمل يمكن أن يقلده كل بلد على حدة. وشدد أيضا على الدور الذي تقوم به مراكز الأنشطة الاقليمية وعلى الحاجة إلى التنسيق بين البلدان في مجال الموضوعات ذات العلاقة، ولاسيما فيما يخص الانتاج الأنظف، وهو مجال يستطيع فيه المركز الجديد لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الذي أنشئ مؤخرا في أثينا، التعاون مع خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الأنظف في برشلونة. واسترعت حلقة العمل التي استضافتها السلطات اليونانية في سانتوريني بالتعاون مع حكومة فرنسا في وقت مبكر من هذا العام الانتباه إلى أهمية وضع سياسات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. ويجري وضع مبادئ توجيهية لحماية المناطق

الساحلية التي قد توفر إطارا مفيدا للأعمال التي تضطلع بها بلدان أخرى، وذلك بهدف معالجة المشاكل التي تواجهها بلاده في ادارة خطها الساحلي.

١٧- ولاحظ ممثل مالطة أنه لم يتم إنجاز كل الأهداف ذات الأولوية الموضوعة لمكافحة تلوث البحر المتوسط بسبب عدم كفاية البنية الأساسية الوطنية لتحقيق أهداف خطط عمل البحر المتوسط. ولهذا ينبغي التشديد على بناء القدرات على الصعيد الوطني، ولاسيما بهدف التنفيذ المقبل لبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية.

١٨- وذكر ممثل قبرص أن بلاده ملتزمة بعملية تكامل مبادئ حماية البيئة والتنمية المستدامة في قانونها وسياساتها الوطنية. ونظرا لأهمية صناعة السياحة في قبرص، كان من الضروري حماية البحر من التلوث والمناطق الساحلية من التدهور. وقد صدقت قبرص بالفعل على أربعة بروتوكولات لاتفاقية برشلونة وتعد حاليا للتصديق على البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط. وتتطلع أيضا لاعتماد بروتوكول نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها في البحر المتوسط. واستفادت قبرص في مجالات عديدة من برنامج مديول ودعمت بالكامل مرحلته الثالثة. وبالإضافة إلى ذلك، استفادت من خدمات مثل التدريب والمساعدة في وضع خطط الطوارئ من خلال المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط، والجماعة الاوروبية، والتي يشكرها على دعمها، والتعاون مع مراكز الأنشطة الإقليمية في مجال المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتخطيط الساحلي وادارته. ويعتبر تنفيذ المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط تطورا هاما يحتاج إلى الدعم من خلال بناء الهيكل المنقح الجديد لخطة عمل البحر المتوسط بالاعتماد على موظفين ذوي خبرة.

١٩- لاحظ ممثل تونس، مشيرا إلى التقرير بشأن "The State of the marine and Coastal Environment in the Mediterranean Region" الذي أصدرته الأمانة بالانجليزية، حذف بعض المعلومات، مثل معالجة النفايات، واقترح وجوب إجراء تعديلات مناسبة ينبغي ادراجها قبل نشر النص الفرنسي.

٢٠- قدم ممثل مصر بايجاز الاجراءات المتخذة لحماية البيئة البحرية في مصر. وعقب اعتماد التشريع بشأن هذا الموضوع، وضعت مبادئ توجيهية وطنية تشمل تطور الأنشطة في المنطقة الساحلية المصرية وأصبحت الآن قيد التنفيذ. وعرضت الأنشطة على المستثمرين وتم رصد تطبيقها. وأقرت

فترة ثلاث سنوات يمكن تمديدها لمدة سنتين أخريتين، لامتنال الشركات الحالية. وتم انشاء صندوق لمكافحة التلوث بمساعدة من البنك الدولي ومن متبرعين آخرين لتقديم القروض والمنح للشركات لتحسين أدائها البيئي. واستفادت مصر أيضا من برنامج المساعدة التقنية، الذي تم الاضطلاع به بالتعاون مع الدانمرك وهولندا، ولانتها من وضع اطار ل خطة وطنية لادارة الساحل، ستقدم للوزراء والأطراف الأخرى المعنية في حلقة تدارس وطنية في أواخر عام ١٩٩٦.

٢١- أحيط الاجتماع علما مع الارتياح بالتقرير المرحلي للمدير التنفيذي بشأن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/3).

البند ٧ من جدول الأعمال: مناقشة عامة بشأن برنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط

٢٢- خلال المناقشة العامة للميزانية المقترحة لعام ١٩٩٧، أيد ممثلون كثيرون الزيادة بنسبة ٧ في المائة في اشتراكات الأطراف المتعاقدة. واعتبروا أن هذا الحد الأدنى الضروري لتمويل الأنشطة التي يجري التوسع فيها والمطلوبة لتنفيذ المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط، ولاسيما أن نسبة ٧ في المائة تكاد تغطي التضخم طوال الفترة منذ وضع المستوى الحالي للاشتراكات. وتوضح الزيادة الإرادة السياسية والتضامن لتحقيق الأهداف المتفق عليها في برشلونة في عام ١٩٩٥.

٢٣- واتفق ممثل تركيا على أن الأنشطة المقترحة لا يمكن تنفيذها بنجاح إلا بالموافقة على زيادة تمويل البرنامج. ومن ثم، قد تجد بعض البلدان صعوبة في قبول زيادة شاملة نسبتها ٧ في المائة في اشتراكاتها. وقد يكون من الضروري السعي إلى إيجاد طرق جديدة لتمويل أنشطة خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك امكانية الاتفاق على أن تقدم بعض البلدان مساهمات مالية أقل، والتعويض عن ذلك بدعمها لأنشطة محددة، مثل عمل الخبراء أو عقد اجتماعات. ويمكن أيضا تشجيع المؤسسات التعليمية والعلمية الوطنية والشركات على دعم بعض الأنشطة. وإختتم كلمته مشددا على أن الصكوك القانونية الجديدة لمنظومة برشلونة تعتبر اساسا جيدا لاتخاذ اجراءات عملية، ومع الانتهاء من بروتوكول النفايات الخطرة، ستتمكن الاطراف من تنفيذ الاهداف المشتركة. وتولى تركيا اهمية كبرى لهذا البروتوكول الذي يمثل الاساس للقضاء على المشاكل الحرجة المتعلقة بنقل النفايات الخطرة عبر الحدود في المنطقة، وتتطلع للترحيب بالاطراف في إزمير في الاجتماع القادم.

٢٤- لاحظ ممثل الجزائر أن بلده حققت ، في إطار تطبيق الاتفاقية وبرتوكولاتها ، استثمارات وطنية مهمة لمنع تلوث خليجي عنابة والجزائر العاصمة . لقد تم انشاء الهيكل المؤسسي للبيئة على الصعيدين الحكومي والمحلي (الولايات والبلديات) كجزء من تنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ وجدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط . ويشمل الهيكل المجلس الاعلى للبيئة والتنمية المستدامة . ويجرى تشجيع مساهمة المجتمع المدني في ايجاد الحلول للمشاكل البيئية . وفي هذا الاطار ، ساهمت ثلاث منظمات غير حكومية جزائرية في عمل خطة عمل البحر المتوسط . وبالإضافة الى ذلك ، ونظرا للمصاعب المالية التي تواجهها خطة عمل البحر المتوسط ، يود أن يرى وحدة التنسيق ، من خلال خبرائها الاكفاء ، مؤسسة تعمل على تحقيق مشروعات عملية في بلدان البحر المتوسط . ومن أجل هذه الغاية ، يمكن لخطة عمل البحر المتوسط أن تسعى للحصول على أموال من المتبرعين بحيث يصبحون شريكا لايمكن الاستغناء عنه للاطراف المتعاقدة . وفي النهاية اعرب عن امله أن يبدأ برنامج ادارة المناطق الساحلية للجزائر في اقرب وقت ممكن .

٢٥- أيد ممثلو فرنسا وايطاليا واسبانيا، بسبب القيود المالية الحالية في بلدانهم، مقترح الزيادة بنسبة ٣٥ في المائة في الاشتراكات كوسيلة للحفاظ على مستوى معتدل لنمو خطة عمل البحر المتوسط. إلا أنهم على استعداد لتقديم مساهمات طوعية أخرى لدعم أنشطة محددة. فقد أعربت فرنسا واسبانيا على استعدادهما لاستضافة اجتماعات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في عام ١٩٩٧ وأعربت ايطاليا عن استعدادها لاستضافة اجتماع بشأن اعداد خطة عمل كمتابعة لبروتوكول المصادر البرية المنقح مؤخرا.

٢٦- أعرب ممثل البوسنة والهرسك عن أمل بلده في تلقي الدعم الكامل لأنشطته من بلدان البحر المتوسط. وترغب بلده في المشاركة الكاملة بقدر الامكان في خطة عمل البحر المتوسط، بالرغم من الامكانيات المحدودة، وسيطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ارسال بعثة تقييم إلى بلده وتقديم المشورة بشأن الأعمال التي ينبغي الاضطلاع بها. واعتبر أن الزيادة المقترحة في ميزانية عام ١٩٩٧ مقبولة وهو يؤيد الزيادة بنسبة ٣٥ في المائة بالرغم من أن تسديد بلاده للاشتراك سيظل خاضعا للقيود الموجودة فيها ومن الصعب عليه التنبؤ بذلك. وأعرب عن الأمل أن تتمكن البوسنة والهرسك من الايفاء بالتزاماتها في هذا الصدد.

٢٧- ذكر المراقب من منظمة ECOMEDITERRANIA أن حتى الزيادة المقترحة بنسبة ٧ في المائة في ميزانية خطة عمل البحر المتوسط تعتبر محدودة وغير كافية لدعم العمل الضروري لتحقيق

أهداف البرنامج. فهناك قلق عام فيما بين المنظمات غير الحكومية، والجمهور عامة، وبالرغم من الحلول التي تم تحديدها في سياق خطة عمل البحر المتوسط، لم تخصص الموارد اللازمة لتنفيذها.

البند ٨ من جدول الأعمال: التوصيات والميزانية البرنامجية المقترحة لعام ١٩٩٧ ومساهمات الأطراف المتعاقدة في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لعام

١٩٩٧

٢٨- بعد مناقشة مطولة عن المستوى العام للمساهمات المالية للأطراف المتعاقدة نحو تنفيذ أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في عام ١٩٩٧، اتفق الاجتماع على زيادة بنسبة ٣٥ في المائة في الاشتراكات العادية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ومساهمات استثنائية إضافية بنسبة ٣٥ في المائة. وستغطي المساهمات غير العادية لفرنسا وإيطاليا وإسبانيا جزءاً من تكاليف الاجتماعات الثلاثة في إطار الميزانية الموافقة عليها لعام ١٩٩٧.

٢٩- أعرب ممثل المغرب عن الرغبة في أن يرى عند عرض ميزانية عام ١٩٩٨ مذكرة توجز المعايير السياسية والاستراتيجية والأولية التي استخدمتها الأمانة لوضع الميزانية.

٣٠- وشدد ممثل الجماعة الأوروبية على أهمية أنشطة خطة عمل البحر المتوسط للجماعة الأوروبية وشكر الأمانة على الجهود التي بذلتها في اعداد الميزانية واقترح أن تعرض الأنشطة في المستقبل كمشروعات لكي يحدد المتبرعون المحتملون اهتماماتهم المعينة.

٣١- أعرب ممثل فرنسا، بينما يوافق على ميزانية عام ١٩٩٧، على الرأي بتخصيص متوازن للأموال فيما بين العناصر والبرامج لتعكس على نحو أفضل الأهداف والأولويات الجديدة لخطة عمل البحر المتوسط الثانية. وذكر، بصورة خاصة، أن برنامج مدبول، لعام ١٩٩٧، قد توفرت له مخصصات ميزانية أكثر من العناصر الأخرى. وأكد المنسق للاجتماع أن أولويات خطة عمل البحر المتوسط الثانية قد تم أخذها في الاعتبار الكامل وأن عنصر مدبول، الذي تم ادراجه في تنفيذ بروتوكول المصادر البرية الجديد، كان ذو أولوية لخطة عمل البحر المتوسط الثانية.

(أ) الترتيبات المالية

٣٢- عرض المنسق التوصيات المقترحة المتعلقة بالترتيبات المالية الواردة في الوثيقة
UNEP(OCA)/MED IG.8/4 .

٣٣- اقترح ممثل تركيا إضافة عبارة "دون تحيز أو تمييز أو اعاقاة" بعد كلمة "وضع" في الجزء
١-ألف من الفقرة ٥ من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4. وبعد مناقشة تضمنت عددا من
الممثلين، ثم سحب المقترح.

٣٤- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال
كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(ب) الترتيبات المؤسسية

٣٥- عرض المنسق التوصيات المقترحة المتعلقة بالترتيبات المؤسسية الواردة في الوثيقة
UNEP(OCA)/MED IG.8/4 . وعندما استرعى الانتباه إلى الهيكل المنقح لموظفي وحدة التنسيق،
أكد على أنه لا يتضمن مخصصات إضافية للموظفين في ميزانية عام ١٩٩٧.

٣٦- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال
كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(ج) الأولويات الاستراتيجية

٣٧- عرض المنسق التوصيات المقترحة المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية الواردة في الوثيقة
UNEP(OCA)/MED IG.8/4 .

٣٨- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال
كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

٢-٨ التنمية المستدامة في البحر المتوسط(أ) الرصد والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسطمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

٣٩- عرض السيد باتيس، رئيس مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء القسم ذي العلاقة من الوثيقة UNEP(OCA)MED IG.8/4 وأشار أيضا إلى منشورات الخطة الزرقاء الواردة في الوثيقة UNEP(OCA)MED IG.8/Inf.1/Add.1. وذكر أن الدور الرائد للمركز في وظيفة مرصد خطة عمل البحر المتوسط يتم بالتعاون الوثيق مع مراكز أخرى تابعة لخطة عمل البحر المتوسط والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية. وستتم مواصلة هذا النهج في عام ١٩٩٧ بالتعاون مع المرصد الوطنية التي يجري إنشاؤها في المنطقة. وذكر أن إعادة تقييم التحاليل المنظورية الأولى للخطة الزرقاء يمكن الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٠ مع أخذ الخبرة المكتسبة من خلال وظيفة مرصدها بعين الاعتبار، بغرض إصدار منشور جديد في ذلك العام. ويمكن عرض المقترحات المتعلقة بهذا الموضوع على الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.

٤٠- وفيما يتعلق بتمويل الخطة الزرقاء، أشار إلى أنه لا يوجد أي تمويل للاستمرار في تشغيل مرصد خطة عمل البحر المتوسط الذي مولته اللجنة الأوروبية خلال مرحلته الأولى. وأعرب عن أمله في إيجاد حل بسرعة لهذه القضية بدعم من الأطراف المتعاقدة وشركاء آخرين .

٤١- أكد ممثل الجماعة الأوروبية على أهمية مواصلة أنشطة مرصد خطة عمل البحر المتوسط باعتباره أداة إقليمية لتحديد مؤشرات التنمية المستدامة في البحر المتوسط .

٤٢- وأحيط الاجتماع علما بأنشطة الخطة الزرقاء ووافق على التوصيات والميزات البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(ب) التخطيط الساحلي وإدارتهمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

٤٣- عرض السيد ترومبك، مدير مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية القسم ذي العلاقة من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4. وستركز أنشطة المركز في عام ١٩٩٧ على تكامل التخطيط الساحلي وادارته. ولهذا الغرض، سيتم نشر المبادئ التوجيهية واستخدامها على نطاق واسع في تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية. وسيركز المركز على عدد قليل من الأنشطة، بما في ذلك المجالات ذات الأولوية لإدارة النفايات الصلبة والسائلة والإدارة المستدامة للسياحة.

٤٤- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(ج) الانتاج الأنظف في البحر المتوسط
مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الأنظف

٤٥- عرض السيد ماسيا، مدير مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الأنظف القسم ذي العلاقة من الوثيقة UNEP(OCA)MED IG.8/4. وتتمثل أهداف المركز في نشر المعلومات في بلدان البحر المتوسط على أساس مفهوم الانتاج الأنظف، والتعاون مع مؤسسات أخرى في المنطقة تعمل في نفس المجال وتسهيل نقل التكنولوجيا واعتماد إطار قانوني للتدابير العملية. وأحد العناصر الأساسية لعمل المركز هو الترويج لشبكة من جهات الاتصال الوطنية المعنية بالانتاج الأنظف. وسيعقد الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية في عام ١٩٩٦ ويجري التخطيط لعقد اجتماع ثان في عام ١٩٩٧. ويعد التعاون مع المراكز الوطنية والاقليمية وجهات اتصال أخرى أمرا ضروريا للنشر الفعال للمعلومات ونقل التكنولوجيا.

٤٦- وأضاف منسق خطة عمل البحر المتوسط أن اقتراح اسبانيا بشأن إنشاء المركز حاز على قبول الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة في برشلونة عام ١٩٩٥، وتم الترخيص للمركز بعرض برنامج لأنشطة عام ١٩٩٧. وسيتعاون المركز مع مراكز أخرى تعمل في نفس المجال، ولاسيما مع مركز منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الذي يجري إنشاؤه في أثينا.

٤٧- وأبلغ ممثل تونس الاجتماع بأنه تم إنشاء مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة في شهر حزيران/يونيو ١٩٩٦ للعمل في مجال الانتاج الأنظف، وسيعمل كجهة اتصال في هذا المجال.

٤٨- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(د) برنامج ادارة المناطق الساحلية

٤٩- عرض المنسق الجزء ذي العلاقة من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4. وأخطر الاجتماع، أنه عند الانتهاء من الجيل الأول من برامج ادارة المناطق الساحلية، تمكن من ملاحظة قيمة النهج المعتمد، ولاسيما في الارتقاء بالوعي وقدرات السلطات المحلية.

٥٠- لاحظ المراقب من منظمة Medcities أن خبراء المدن يضطلعون حاليا بأنشطة موازية لبرنامج ادارة المناطق الساحلية وأضاف أنهم على استعداد للتعاون مع البرنامج.

٥١- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

١-٢-٨ اعتماد اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

٥٢- عرض المنسق مشروع الاختصاصات (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/6) واقترح الأمانة بشأن تشكيل اللجنة UNEP(OCA)/MED IG.8/6/Add.1 وأوضح أن مشروع الاختصاصات قد تم مناقشته بالتفصيل في اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط المنعقد في أثينا خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٩٦ وأن الاجتماع أوصى الأطراف المتعاقدة باعتمادها (UNEP(OCA)/MED WG.111/6، الفقرة ٨٢).

اختصاصات اللجنة

٥٣- وبعد أن أوضحت الأمانة عددا من النقاط التي أثارها الممثلون، تقرر تعديل الجملة الأولى من الفقرة ٧- هاء بغية اتاحة الفرصة لعقد اجتماعات غير عادية الأقل كل سنتين". وتأكد أيضا أن مصطلح "العاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي" يشمل قطاع الأعمال والصناعة والزراعة وأن فئة المنظمة غير الحكومية تنطبق على المنظمات غير الحكومية البيئية .

٥٤- وبعد تبادل الآراء بشأن الحاجة إلى الإشارة إلى مرصد البيئة والتنمية للبحر المتوسط لخطة عمل البحر المتوسط ، تقرر حذف كلمة "ولاسيما" في الفقرة باء-٣ (ز).

٥٥- اعتبر ممثل مصر أن وظيفة لجنة البحر المتوسط وهيكلها ونظامها الداخلي ينبغي أن تتماشى مع تلك الخاصة بلجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة. وشدد على أنه ينبغي على اللجنة أن تشكل محفلا للحوار فيما بين الشركاء للمساعدة في تنفيذ استراتيجية اقليمية للتنمية المستدامة في البحر المتوسط. وفي حالة تعديل الفقرة باء-٣ (أ) من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/6 ، يمكنه أن يوافق على النص الكامل للوثيقة. وشدد أيضا على أهمية دور المنظمات غير الحكومية في عمل خطة البحر المتوسط واللجنة في الوقت الذي أكد فيه على أن الأطراف المتعاقدة تمثل الهيئة العليا.

٥٦- وقال ممثل اسرائيل، وأيده في ذلك ممثل اليونان، إن فترة ولاية مدتها أربع سنوات لأعضاء الهيئة الاستشارية طويلة جدا واقترح تخفيضها إلى سنتين حتى عام ٢٠٠٢ وعندئذ ينبغي إعادة النظر فيها. وأشار ممثل اسرائيل إلى أن تخفيض مدة الولاية سيسمح بتحسين تمثيل المنظمات غير الحكومية؛ وحيث سيكون جميع أعضاء اللجنة متساويين، سيكون من غير الممكن للمنظمات غير الحكومية تعيين مناوبين ومراقبين. وللاستجابة لقلق مصر، يمكن إضافة عبارة "للأطراف المتعاقدة" بعد "مقترحات" في الفقرة ألف-١ من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/6.

٥٧- أيد ممثل مالطة اعتماد فترة ولاية مدتها ٤ سنوات حيث أن التغييرات المتكررة قد تؤدي إلا أن يكون العمل أقل فعالية. واقترح تعديل النص لضمان أخذ مصالح الدول الجزرية الصغيرة بالكامل في عين الاعتبار.

٥٨- اقترح ممثل تركيا أن توفر جهات الاتصال المعلومات والعمل كمركز للتنسيق في تسمية المرشحين. واعتبر أيضا أنه ينبغي التشديد على أهمية الصناعة في اختيار المعايير وأنه ينبغي إعادة صياغة جزء الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/6/Add.1 لتأخذ الشواغل المعرب عنها بعين الاعتبار.

٥٩- ورحب المراقب من MIO بإدماج ممثلي المنظمات غير الحكومية كأعضاء كاملي العضوية في اللجنة واسترعى الانتباه إلى مشكلة ضمان اجراءات حسن الاختيار.

٦٠- وشدد الرئيس على أن مشروع الاختصاصات قد ناقشته جهات الاتصال الوطنية التابعة لخطة عمل البحر المتوسط. ويتمثل دور هذا الاجتماع في ضمان أن تعكس الوثائق التي أعدتها الأمانة بصدق القرارات التي اتخذتها جهات الاتصال، وليس في إعادة فتح المناقشة بشأن الموضوع ككل.

٦١- وقرأ المنسق الصيغة الجديدة لمشروع اختصاصات اللجنة آخذاً الآراء المعرب عنها بعين الاعتبار.

٦٢- اعتمد الاجتماع مشروع اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما عدل (أنظر المرفق الخامس).

تشكيل اللجنة

٦٣- وأعرب العديد من مراقبي المنظمات غير الحكومية، أثناء المناقشات بشأن طريقة اختيار أعضاء اللجنة المقترحة في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/6/Add.1 عن قلقهم بشأن أجزاء مختلفة في النص؛ وتريد بالتحديد أن تكون مدة الولاية واحدة لكل أعضاء اللجنة ودافعت عن الرأي القائل بأنه يتعين السماح للمنظمات غير الحكومية بتعيين مناوبين ومراقبين لضمان حسن التمثيل.

٦٤- أخطر المراقب من رابطة حماية الطبيعة والبيئة في القيروان الاجتماع أن المنظمات غير الحكومية عقدت اجتماعاً في مونتيليه نظمته CLAPE و SPNLR بدعم من MIO/ECSDE. وفيما يتعلق بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، وضع الاجتماع تعليقات وملاحظات قدمها رئيسه إلى الأطراف المتعاقدة. ويشكر منظمو وممثلو المنظمات غير الحكومية الحاضرين الاجتماع خطة عمل البحر المتوسط والمجلس الإقليمي لـ Languedoc-Roussillon لدعمهما. وأوضح، رداً على تعليق مراقب من EUROCOAST، أن نتائج الاجتماع الوارد اعلاه تعرب عن آراء المنظمات غير الحكومية الـ ١٧.

٦٥- واقترح الرئيس عرض الورقة على الأمانة وإنشاء فريق عمل صغير لوضع اللمسات الأخيرة على طريقة العمل المتعلقة باختيار الممثلين للعمل في اللجنة، مع أخذ التعليقات التي أدلى بها الحاضرون للاجتماع والآراء المعرب عنها في الورقة التي قدمتها المنظمات غير الحكومية الـ ١٧.

٦٦- وقرر الاجتماع إنشاء فريق عمل صغير، يعمل تحت رئاسة تونس، يتألف من ممثلين عن فرنسا ومصر واليونان وتركيا طبقا لاقتراح الرئيس.

٦٧- وذكر ممثل تونس، متحدثا كرئيس لفريق العمل، أن الفريق وافق على نص تم توزيعه على الاجتماع وأنه أخذ في عين الاعتبار اجتماع المنظمات غير الحكومية .

٦٨- وشدد ممثل فرنسا على أن الجهود التي بذلتها الأطراف المتعاقدة والمنظمات غير الحكومية قد أسفرت عن إنشاء هيئة استثنائية في إطار منظومة الأمم المتحدة للتمثيل الكلي للمجتمع المدني . وفيما يتعلق بمدة الولاية ، أكد على أن اختيار مدة سنتين للعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية قد تم لتيسير مشاركة أكبر عدد من الممثلين . ولكل طرف إمكانية تغيير التمثيل . وفيما يتعلق بطلب المنظمات غير الحكومية بشأن أعضاء مناوبين ، أكد على ضمان نوعية المعاملة . ووجود مناوبين يعنى أن الاطراف والمنظمات غير الحكومية لها ممثلين يجرى تسميتهم على اساس شخصي . وأنهى كلمته بان من الناحية العملية فوضع اللجنة يمكن استكماله أو تعديله .

٦٩- وأعرب مراقبون من منظمات غير حكومية عديدة عن قلقهم من أن هذه المنظمات غير الحكومية غير الممثلة مباشرة في اللجنة لن يُسمح لها بحضور الاجتماعات كمراقبين. وقدمت المنظمات غير الحكومية اسهامات في تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط وينبغي أن تكون قادرة على المشاركة كمراقبين في هيئة استشارية مثل اللجنة، كما هي الحال في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة.

٧٠- وقال ممثل اليونان إن المنظمات غير الحكومية المختارة للجنة تمثل فقط منظماتها ولكن أيضا آراء منظمات غير حكومية أخرى ويمكن للمنظمات التي ليست أعضاء التعبير عن آرائها خلال اجتماعات التنسيق التي تعقدها المنظمات غير الحكومية قبل اجتماعات اللجنة.

٧١- وأشار ممثل اسرائيل إلى أن ممثلي السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية مسؤولين عن نسبة مئوية في العضوية غير الحكومية تبلغ ٤٠ في المائة تقريبا.

٧٢- وأعرب مراقب من MEDCITIES عن أسفه لأن السلطات المحلية لن تكون قادرة على تقديم ترشيحاتها مباشرة لأمانة خطة عمل البحر المتوسط.

٧٣- وأشار ممثل فرنسا إلى أنه من الضروري في بلدان عديدة الحصول على ترخيص من السلطة الحكومية قبل أن تستطيع أي سلطة محلية تقديم ترشيحها.

٧٤- واقترح ممثل اسبانيا السماح للسلطات المحلية بتقديم ترشيحاتها مباشرة، بشرط أن تبلغ الحكومة بذلك.

٧٥- واقترح مراقب من EUROCOAST إدراج حاشية كي تستطيع الأطراف المتعاقدة تعديل تكوين اللجنة واجراءات الاختيار في ضوء الخبرة.

٧٦- واعتمدت الأطراف المتعاقدة طريقة عمل لتشكيل واختيار الممثلين بصيغتها المعدلة (المرفق الرابع).

٣-٨ صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

(أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

٧٧- عرض السيد ريس، الخبير في البيولوجيا البحرية التابع لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الجزء ذي الصلة من الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4. وأخطر الاجتماع أنه منذ آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة، عمل المركز في إعداد المرفقات الثلاثة بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط. وتحقيقاً لهذا الغرض،، نظم اجتماعان للخبراء في مونتبلية (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥) وتونس (آذار/مارس ١٩٩٦)، قام الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية التابعة لمركز الأنشطة الإقليمية بتنقيح مشروعات المرفقات التي تم إصدارها.

٧٨- وستشمل الأنشطة الرئيسية للمركز خلال عام ١٩٩٧ وضع مبادئ توجيهية ومنهجيات مشتركة لإعداد قوائم، وكذلك وضع وتقييم خطط إدارة مركز الأنشطة الإقليمية. وسيواصل المركز أنشطة التدريب مع أخذ التوصيات ذات الصلة التي قدمها الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية بعين الاعتبار. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتنفيذ خطط العمل الثلاث المعتمدة لحفظ الأنواع المهددة بالانقراض (القمم والسلفاء البحرية والتدييات البحرية).

٧٩- وأخيراً، أشار إلى أن مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، قد حصل على دعم في تنفيذه لبرامجه من المنظمات الوطنية والدولية وغير الحكومية، وأعرب عن شكر مركز تونس لها.

٨٠- ودعا ممثل موناكو إلى تعزيز مشاركة خطة عمل البحر المتوسط، من خلال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في المحافل الأوروبية، ولاسيما فيما يتعلق باتفاقية صيانة الحياة البرية الأوروبية والموائل الطبيعية (اتفاقية برن) والاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية الناجمة عن عملية البيئة من أجل أوروبا (المؤتمر الوزاري، صوفيا، ١٩٩٥). وأعرب ممثلون آخرون عن تأييدهم لهذه التوصية.

٨١- وأضاف ممثل إسرائيل أنه ينبغي أن يكتفى المركز حواراً في سياق اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية.

٨٢- وفيما يتعلق بالمرفقات ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة، لاحظ المنسق أنه تم تقديم اقتراح بالدعوة إلى عقد مؤتمر للمفوضين يسبقه اجتماع خبراء مدته يوم بغرض اعتماد المرفقات الثلاثة. ويمكن عقد هذه الاجتماعات في نفس الوقت مع اجتماعين من المزمع عقدهما في موناكو بشأن الاتفاق بشأن التدييات البحرية قيد التحضير في إطار اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (اتفاقية بون) في أواخر هذا العام.

٨٣- وأوضح ممثل موناكو رداً على المقترح الآف ذكره، أنه لا يستطيع في الوقت الحاضر إعطاء اجابة نهائية على ذلك المقترح، بالرغم من أنه يأمل في أن يكون قادراً على ذلك في وقت قريب.

٨٤- استرعى مراقب اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها مؤثلاً للطيور المائية الانتباه إلى الوثيقة المعنونة "تنقل كما هي" المعتمدة في مؤتمر البحر المتوسط للأراضي الرطبة المنعقد في البندقية خلال الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونية ١٩٩٦. وكان المؤتمر ذروة المرحلة الأولى من مشروع MedWet، الرامي إلى وضع أدوات للصيانة الفعلية للأراضي الرطبة والاستخدام المستدام في خمس بلدان من الاتحاد الأوروبي في منطقة البحر المتوسط التي مولتها اللجنة الأوروبية ودعمتها خمسة بلدان معنية وعدد من المنظمات غير الحكومية، وقامت أمانة اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها مؤثلاً للطيور المائية بدور حافز. ويجري حالياً التوسع في مبادرة MedWet لتشمل بلدانا غير بلدان الاتحاد الأوروبي في منطقة البحر المتوسط من خلال مشروعات يجري وضعها بموجب مرفق البيئة العالمية ومخطط الاتحاد الأوروبي LIFE وتتفادها أمانة اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها مؤثلاً للطيور المائية. والغرض من استراتيجية البحر المتوسط للأراضي الرطبة هو أن تكون أداة لعمل بلدان الاتحاد الأوروبي في هذا المجال وأعرب عن أمله في أن تعمل اتفاقية برشلونة بالتعااضد مع اتفاقية أراضي المستنقعات بحيث تساهم في التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط؛ واعتبر بالتحديد أن تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للأراضي الرطبة يمكن أن تكون موضوعاً ذا أولوية ينبغي ادراجه في عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٨٥- ورحب المنسق بالعمل المشار إليه باعتباره مرحلة جديدة في التعاون بين الدول والمنظمات غير الحكومية بشأن صيانة البيئة.

٨٥- واعترف أيضاً ممثل إسرائيل بأهمية مشروع MedWet.

٨٦- ووافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات العلاقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

(ب) برنامج ١٠٠ موقع تاريخي ساحلي ذو أهمية مشتركة للبحر المتوسط

٨٧- قدم السيد دروكو، مدير أتيليه التراث لمدينة مارسيليا المسؤول عن أنشطة المواقع التاريخية، للجزء ذي الصلة من الوثيقة UNEP(OCA)MED IG.8/4، مشيراً إلى الاتصالات المتعددة التي أجراها مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال ومشهداً على أن بلدية مارسيليا مولت أكثر من

نصف العمل الذي نفذه الاتيليه. وتتعلق التوصيات المقترحة الواردة في الوثيقة قيد المناقشة بمواصلة الأنشطة التي طلبتها الأطراف المتعاقدة.

٨٨- وأشار المنسق إلى أن اجتماع جهات الاتصال المعقود في أثينا في أيار/مايو ١٩٩٦ لم يتوصل إلى اجماع الآراء بشأن الأنشطة والميزانية ذات الصلة المقترحة لعام ١٩٩٧، التي ينبغي أن تناقشها الأطراف المتعاقدة.

٨٩- وأشار العديد من الممثلين إلى الحاجة إلى تقييم ملائمة أنشطة الاتيليه للأهداف الأساسية لخطة عمل البحر المتوسط، ولاسيما مع القيود الاقتصادية، بالرغم من أنهم لا يرغبون في التقليل من شأن أهمية ١٠٠ موقع تاريخي.

٩٠- وعقب تبادل الآراء، قرر الاجتماع أن دور والوظائف في إطار خطة عمل البحر المتوسط لـ ١٠٠ موقع تاريخي ينبغي تحديدها واستعراض دور ووظائف وهياكل مراكز الأنشطة الإقليمية وأمانة ١٠٠ موقع تاريخي. وفي نفس الوقت، ينبغي تحويل الاعتمادات المقترح تخصيصها للمواقع التاريخية في عام ١٩٩٧ إلى أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية مع طلب إيلاء اهتمام خاص للتراث التاريخي كلما اقتضت الحاجة. وستستغل السنة الجارية لاستكمال المشروعات التي ينفذها الاتيليه حالياً، ويمكن أن تتخذ الأطراف المتعاقدة مقررًا في العام القادم على أساس الاستعراض الذي سيتم.

٩١- وافق ممثل اليونان على الاقتراح واقترح أنه إذا كان من الواجب مواصلة بعض الأنشطة، ينبغي على أمانة ١٠٠ موقع تاريخي أن تلتزم الحصول على تمويل من خارج خطة عمل البحر المتوسط كما أشير إلى ذلك في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4 Add.1 .

٩٢- وافق ممثل إسرائيل تماما على اقتراح الأمانة والاقتراح الذي قدمته اليونان، وطلب من الأمانة إعداد تقرير عن الأنشطة المنفذة.

٩٣- وأشار المنسق إلى أن الموضوع يدخل في نطاق منظمة اليونسكو وأن الأمانة ستشاور مع هذه المنظمة بخصوص التعاون الممكن في هذا الصدد.

٩٤- ووافق الاجتماع على اقتراح الأمانة.

٤-٨ تقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه

(أ) المرحلة الثالثة لمديول

٩٥- عرض نائب المنسق التوصيات المتعلقة بتقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه كما ورد في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4 وكذلك الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/5 التي تشمل المرحلة الثالثة لمديول وبرنامج تقييم ومكافحة التلوث لمنطقة البحر المتوسط الذي ناقشه اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (أثينا، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) والذي وافق عليه اجتماع جهات الاتصال بخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ٦-١٠ آذار/مارس ١٩٩٦). وورد في الجزء ذي العلاقة بالوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4 أيضا تقييمات لحالة التلوث البحر المتوسط بالزئبق والنحاس ومركباتهما، وبالمنظفات وبالتلوث الميكروبيولوجي، وتدابير المكافحة ذات العلاقة والأعمال المشتركة لمكافحة التلوث الميكروبيولوجي والقضاء عليه. ولاحظ أن المرحلة الثالثة لمديول مصممة لتشمل السنوات العشر القادمة وأن التغيير الرئيسي في التوجيه بالمقارنة بالمرحلة الثانية لمديول كان تحول التأكيد من تقييم التلوث إلى مكافحة التلوث، الأمر الذي جعل المرحلة الثالثة لمديول أداة مناسبة للتنمية المستدامة.

٩٦- أشار ممثل تونس إلى التحفظ الذي أعرب عنه وفد بلاده خلال اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط المتعلق بمقترح انشاء فريق خبراء استشاري لمديول. وكانت هناك قدرة علمية كافية في وحدة التنسيق وتقليدا قائما لتبادل الآراء والمعلومات مع الخبراء. ومن ثم تساءل عن الحاجة إلى مستوى مؤسسي له قدرة استشارية.

٩٧- وبعد مناقشة قصيرة، قرر الاجتماع، بينما يمكن حذف أي إشارة محددة إلى فريق الخبراء الاستشاري هذا من التوصيات والميزانية البرنامجية، وجوب أن تخول الأمانة دعوة خبراء أو أفرقة خبراء لتقديم المساعدة في قضايا محددة إذا لزم الأمر.

٩٨- أخطر ممثل مالطة الاجتماع بان بلاده تعرض استضافة الاجتماع الثاني للخبراء المعيّنين من الحكومات لاعداد خطوط توجيهية لادارة مواد الحفر وتغطية التكاليف المحلية.

٩٩- أشار مراقب من اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو إلى مساهمة منظّمته طوال سنوات لوضع مدبول وتنفيذه. وستواصل اللجنة الاقياوغرافية النظر في سبل ووسائل مؤاتية لدعم تعاونها مع خطة عمل البحر المتوسط. فقد قدمت اللجنة المشورة العلمية للإدارة الفعالة للمناطق الساحلية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية ومواردها على الصعيدين الوطني والاقليمي ودعمت اللجنة أيضا ويسرت بحوث ورصد البحار المفتوحة التي كانت جزءا متكاملا لأي تقييم لحالة البيئة البحرية. ويمكن للنظام العالمي لمراقبة المحيطات أن يستكمل البرامج الوطنية لرصد الامتثال .

١٠٠- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية المتعلقة بالمرحلة الثالثة لمدبول والأنشطة المتعلقة بالتلوث من مصادر برية كما ترد في المرفق الرابع بهذا التقرير. واعتمد أيضا المرحلة الثالثة لمدبول وبرنامج تقييم ومكافحة التلوث في منطقة البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥)، كما وردا في التذييل بالمرفق الرابع .

١٠١- أخطرت المراقبة من منظمة السلم الأخضر الدولية الأطراف المتعاقدة بالإلقاء المتوقع للنفايات المشعة في تربة قاع البحر التحتية من قبل Oceanic Disposal Management (ODM)، وهي شركة موجودة الآن في سويسرا، وقد أخطرت منظمة السلم الأخضر بالأنشطة المتوقعة مواطنون من سيراليون، وعند اخطار السلطات الايطالية، أن مدير ODM هو قيد التحقيق للإدعاء بارتكابه أنشطة غير قانونية مشابهة وأنه اتصل بزبائن محتملين من خلال القنصليات الوطنية وعن طريق الاتصالات الالكترونية. ولقد اضطلعت بتقديم معلومات محددة عن هذه المسألة إلى الأمانة. وإختتمت كلمتها بدعوة الأطراف المتعاقدة الى اعتماد ، في إزمير ، بروتوكول النفايات الخطرة الذي يشمل النفايات المشعة .

(ب) منع التلوث من السفن ومكافحته

المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

١٠٢- قال المراقب من المنظمة البحرية الدولية أن عام ١٩٩٦ كان الذكرى العشرين لانشاء المركز الذي يسمى الآن المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري الذي، منذ انشائه، أدارته المنظمة البحرية الدولية لتحقيق الأهداف وأداء الوظائف التي اتفقت عليها الأطراف المتعاقدة. وتعتبر المنظمة البحرية أن المركز الاقليمي جزءا متكاملا من استراتيجيتها الشاملة لبناء القدرات لحماية البيئة البحرية من التلوث البري وشعر بأن الوقت قد حان لتقييم انجازاته ودوره في المستقبل في البحر المتوسط. لقد كان المركز الاقليمي هيئة عملية وتتسم بمردودية التكلفة لها دور وقائي تقوم به في سياق

أوسع للمرحلة الثانية لخطّة عمل البحر المتوسط. وأوصت المنظمة البحرية بوجود أن ينظر الاجتماع القادم لجهات اتصال المركز الاقليمي في مسألة التعاون الاقليمي في ذلك المجال والحاجة إلى تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ ودور ووظيفة المركز الاقليمي التي ينبغي تقديم مقترح بشأن هذا الموضوع إلى الأطراف المتعاقدة. وفي هذا الصدد، فإن المنظمة البحرية الدولية على استعداد لأن تعد مع المركز الاقليمي الوثائق الأساسية ذات العلاقة والمقترحات لمساعدة اجتماع جهات الاتصال في عمله مع الأخذ في الاعتبار الحقائق المالية وامكانية الحصول على مساهمة مالية من وكالات المتبرعين. وتمنى للأطراف كل النجاح في عملها وتعهد بمواصلة دعم المنظمة البحرية الدولية لجعل البحر المتوسط أكثر أمنا ونظافة.

١٠٣- وأخيرا، شكر حكومة مالطا على مواصلة استضافة المركز الاقليمي وتطلع لعقد مزيد من المناقشات مع حكومة مالطة بشأن الخطوات في المستقبل الواجب اتخاذها لنقل مقر المركز في مكان أفضل.

١٠٤- شرح ممثل مالطة جهودها المتواصلة ليجاد مكان ملائم للمركز وأشار إلى العلاقات الممتازة بين حكومته والمنظمة البحرية الدولية. ومالطا مستعدة لاتفاق مبلغ ٣٥٠ ألف دولار لتجديد المقر وأعاد تأكيد التزامها السياسي للمركز الذي سيتلقى رسالة بهذا المعنى في القريب العاجل.

١٠٥- وقال وزير مالطة إنه قد أحيط علما ببيان المنظمة البحرية الدولية وأن بلده ستعيد موقعها بما يحقق أفضل مصالح الأطراف المتعاقدة. وفضلا عن ذلك، سيتناول الاجتماع القادم لجهات اتصال المركز هذه المسألة وسيقدم تقريرا إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها القادم.

١٠٦- طلب ممثل مصر تأكيدا بأن التوصيات الأربع التي قدمتها المنظمة البحرية الدولية سينظر فيها اجتماع جهات الاتصال القادم. وقدم خالص شكره للمركز الاقليمي وللاتحاد الأوروبي لمواصلة الدعم المشروع دون الاقليمي الذي يشمل مصر وقبرص واسرائيل.

١٠٧- وانضم ممثل اسرائيل إلى مصر في توجيه الشكر إلى مركز الاقليمي والاتحاد الأوروبي لمساعدتهما وطلب أن يدرس اجتماع جهات اتصال المركز الاقليمي توصيات المنظمة البحرية الدولية.

١٠٨- أحيط الاجتماع علما باعلان المنظمة البحرية الدولية واتفق على أن تقدم المقترحات والتوصيات المقدمة بشأنه في الاجتماع القادم لجهات اتصال المركز الاقليمي.

(ج) استشعار البيئة عن بعد

مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

١٠٩- أوجز السيد رايموندي، مدير مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد الأنشطة التي نفذها المركز مؤكدا على معظم الأنشطة التي تمت والوثائق ذات الصلة المتاحة. وأخطر الاجتماع أيضا أن ثلاثة مقترحات قد قدمت للاتحاد الأوروبي من أجل التمويل مؤكدا على الحاجة لهذا التمويل لتنفيذ الأنشطة الجديدة في عام ١٩٩٧ نظرا لأن مخصصات الميزانية المقترحة لخطة عمل البحر المتوسط لا تتماشى مع التوصيات المقدمة لتوافق عليها الأطراف المتعاقدة. وقد شارك أيضا في مؤتمرات دولية محددة عديدة ذكر فيها دور وأهمية مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد وخطة عمل البحر المتوسط. وفي النهاية، أكد استعداده لمواصلة العمل من أجل بيئة البحر المتوسط بالرغم من قيود الميزانية.

١١٠- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية ذات الصلة بمركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

٥-٨ الاعلام والمشاركة

١١١- عرض المنسق التوصيات المقترحة المتعلقة بالاعلام والمشاركة الواردة في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4 واسترعى الانتباه إلى اصدار الوثيقة المعنونة "The State of the marine and Coastal Environment in the Mediterranean Region" بالانجليزية والكتيب المعنون "Le Plan d'action pour la Mediterranee" بالفرنسية وستصدر ترجمتين إلى الفرنسية والانجليزية في المستقبل القريب. وإذ تواصل عملها بشأن الاعلام، ستصدر الأمانة منشورا عن خطة عمل البحر المتوسط للتوزيع كأداة للاتصالات.

١١٢- قال المراقب من EUROCOAST إن المنظمات غير الحكومية تواجه، مع مواردها المحدودة، صعوبات في انتاج وتوزيع المعلومات وتطلب الدعم في هذا الصدد. فضلا عن ذلك وبشأن

موضوع تدريب متخذي القرارات، كان نقل المعرفة غير كاف وأعرب عن أمله أن تتمكن خطة عمل البحر المتوسط من تقديم بعض المساعدة لكي تصبح الإدارة المتكاملة للسواحل أكثر فاعلية.

١١٣- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

٦-٨ حالة الإطار القانوني

١١٤- عرض المنسق التوصيات المقترحة بشأن دعم الإطار القانوني الواردة في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.8/4 .

١١٥- وافق الاجتماع على التوصيات والميزانية البرنامجية المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال كما وردت في المرفق الرابع بهذا التقرير.

البند ٩ من جدول الأعمال : تاريخ ومكان الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة

١١٦- أكد ممثل تونس عرض بلده لاستضافة اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٧ مقترحا شهر أيلول/سبتمبر كتاريخ مناسب . وقبل الاجتماع بالاجماع العرض وشكر حكومة تونس على دعمها .

١١٧- أعرب وزير مالطة عن رغبة بلده في استضافة اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٩ . وقبل الاجتماع العرض وشكر مالطة على دعمها .

البند ١٠ من جدول الأعمال مسائل أخرى

١١٨- استرعى ممثل اليونان الانتباه إلى كتيب جديد عن خطة عمل البحر المتوسط. وبالرغم من ترحيبه بالمبادرة، التي كانت هناك حاجة ملحة إليها، أعرب عن أسفه لأنه لم تتم الإشارة إلى وحدة التنسيق ودور البلد المضيف ومساهمة موظفي وحدة التنسيق والأنشطة العديدة التي تقوم بها.

١١٩- ذكر المنسق أن الغرض الأساسي من الكتيب كان وصف الأنشطة وليس مؤسسات خطة عمل البحر المتوسط، إلا أنه أكد لممثل اليونان بأن الإشارة المناسبة إلى البلد المضيف والوحدة سيتم ذكرها عندما يصدر النص الانجليزي ويعاد طبع النص الفرنسي.

البند ١١ من جدول الأعمال: اعتماد تقرير الاجتماع

١٢٠- إعتد الاجتماع بالاجماع تقريره باللغات الاربع يوم الخميس ٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ .

البند ١٢ من جدول الأعمال: اختتام الاجتماع

١٢١- أعرب السيد جاك بلان ، رئيس إقليم Languedoc-Rossillon عن تقديره العميق للعمل الممتاز للرئيس خلال الاجتماع وكفاءة أمانة خطة عمل البحر المتوسط . وأشار الى أن مؤتمر أقاليم البحر المتوسط قد عقد مؤخرا وأن المشاركين فيه اعربوا عن اهتمامهم بانشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . وشدد على اهمية ودور اللجنة ، وهي أول هيئة تقام بعد ريو ، في المستقبل من اجل التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط . وفي الختام اعرب عن رضائه التام باستضافة هذا الاجتماع المهم في مركز اقليم Languedoc-Rossillon .

١٢٢- شكرت السيدة ت . ملفاسالو ، مدير وحدة المياه في برنامج الامم المتحدة للبيئة ، منظمى الاجتماع لكفاءة العمل والمقر الممتاز الذى وضع تحت تصرف المشاركين . واعربت عن تقديرها للرئيس لحكمته خلال المناقشات والمفاوضات . ولاحظت أن البحر المتوسط لديه نظاما حديثا وفعالا لحماية وتنمية المنطقة وأكدت على أن خطة عمل البحر المتوسط تتواصل فى أن تكون نموذجا للبرامج الاقليمية الاخرى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

١٢٣- لاحظ الرئيس مع الرضاء التام بان جميع المقررات التى اتخذتها الاطراف المتعاقدة قد اظهرت اتفاق اللآراء وروح التعاون . وقبل اختتام الاجتماع ، قدم مقترحات قد تساعد عمل خطة عمل البحر المتوسط فى المستقبل . فيما يتعلق بالميزانية ، شدد على وجوب اعدادها بناء على النشاط والبرنامج وليس على اساس المركز وأن تعكس الاولويات التى تم الاعراب عنها فى الاجتماعات السابقة والعنصر المتوسع لخطة عمل البحر المتوسط . واعرب عن الرغبة فى أن يرى اتصالات اوثق مع المتبرعين الماليين . وفيما يتعلق بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ، أصر على وجوب أن يحدد جميع

العاملين فيها مجالات عمل اللجنة للقيام بعمل فعال وتجنب أى اضطراب وضياح للوقت . وبالإشارة الى هيكل خطة عمل البحر المتوسط فى المستقبل ، يطلب من برنامج الامم المتحدة للنظر فى ملء الوظائف الشاغرة بمواطنين من البحر المتوسط ، وشدد على أنه عند القيام بذلك سيؤدى الى اصلاح جغرافى يأخذ فى الاعتبار أيضا توظيف الخبراء المؤقتين . واختتم الاجتماع الساعة ١٣ و٠٠ يوم ٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ .

ANNEX I

LIST OF PARTICIPANTS LISTE DES PARTICIPANTS

**ALGERIA
ALGERIE**

Mr Slimane Zaouche
Directeur Général Environnement
Secrétariat d'Etat auprès
du Ministre de l'Intérieur
des Collectivités locales et
de l' Environnement chargé
de l'Environnement
6 Place el Qods, Hydra
Alger
Algérie

Tel: (213) (2) 590502
Fax: (213) (2) 605072

Chef de la délégation

**BOSNIA AND HERZEGOVINA
BOSNIE-HERZEGOVINE**

Mr Munever Imamovic
Ministry of Physical Planning,
Natural Resources and Environment
Titova 7A
71000 Sarajevo
Bosnia and Herzegovina

Tel: (387) (71) 472188
Fax: (387) (71) 472188

Head of delegation

**CROATIA
CROATIE**

Mr Nenad Mikulic
Deputy Director
State Directorate for Environment
Ulica grada Vukovara 78
HR-10000 Zagreb
Croatia

Tel: (385) (1) 6118970
Fax: (385) (1) 6118970/537203

Head of delegation

Ms Maja Sersic
Professor of International Law
Faculty of Law University of Zagreb
Cirilopetodska 4
10000 Zagreb
Croatia

Tel: (385) (1) 424333

Fax: (385) (1) 423640

Alternative Head of delegation

**CYPRUS
CHYPRE**

H.E. Mr Costas Petrides
Minister of Agriculture, Natural Resources
and Environment
Nicosia
Cyprus

Tel: (357) (2) 302245

Fax: (357) (2) 445156

Tlx: 605-4660 MINAGRI CY

Head of delegation

Mr Andreas Demetropoulos
Director
Department of Fisheries
Ministry of Agriculture, Natural Resources
and Environment
13 Aeolou
Nicosia
Cyprus

Tel: (357) (2) 303279

Fax: (357) (2) 365955

Tlx: 605-4660 MINAGRI CY

Alternative Head of delegation

Mr Constantinos Eliades
First Secretary
Embassy of the Republic of Cyprus
23 rue Galibée
75116 Paris
France

Tel: (33) (1) 47208628

Fax: (33) (1) 40701344

**EGYPT
EGYPTE**

Mr Salah Hafez
Chief Executive Officer
Egyptian Environmental Affairs
Agency (EEAA)
Cabinet of Ministers
17, Teiba Street,
El Mohandseen/Dokki
Giza, Cairo
Egypt

Tel: (202) 3601191, 3601164
Fax: (202) 3610764, 3498975
Tlx: 93794 WAZRA UN

Head of delegation

Mr Mohamed Abdel-Rahman Fawzi
Head of Environmental Management Sector
Egyptian Environmental Affairs
Agency (EEAA)
Cabinet of Ministers
17, Teiba Street,
El Mohandseen/Dokki
Giza, Cairo
Egypt

Tel: (202) 361191, 3604364
Fax: (202) 3610764, 3498975
Tlx: 93794 WAZRA UN

Mr ElDeeb Abdel Ghaffar
Director Department of Environment and
Sustainable Development
Ministry of Foreign Affairs
Muspira
Cairo
Egypt

Tel & Fax: (20) (2) 5747847

**EUROPEAN COMMUNITY
COMMUNAUTE EUROPEENNE**

Mr Fernand Thurmes

Directeur

Direction générale de l'environnement, sécurité
nucléaire et protection civile

Commission Européenne

200 rue de la Loi

1049 Bruxelles

Belgium

Tel: (32) (2) 2953730, 2991111

Fax: (32) (2) 2960746

Tlx: COMEU B 21877

Chef de la délégation

Mr Tanino Dicorrado

Administrateur Principal

Direction générale de l'environnement, sécurité
nucléaire et protection civile

Commission Européenne

200 rue de la Loi

1049 Bruxelles

Belgium

Tel: (32) (2) 2953730, 2991111

Fax: (32) (2) 2960746

Tlx: COMEU B 21877

**FRANCE
FRANCE**

S.E. Mme Corinne Lepage

Ministre de l'environnement

Ministère de l'environnement

20 Avenue de Ségur

75732 Paris 07 SP

France

Tel: (33) (1) 42191745

Fax: (33) (1) 42191772

Chef de la délégation

Mme Odile Roussel
Conseiller technique du Ministre
de l'Environnement
Ministère de l'environnement
20 Avenue de Ségur
75732 Paris 07 SP
France

Tel: (33) (1) 42191042

Fax: (33) (1) 42191134

Suppléant du Chef de la délégation

M. Pierre Roussel
Directeur Adjoint de l'eau
Ministère de l'environnement
20 Avenue de Ségur
75732 Paris 07 SP
France

Tel: (33) (1) 42191202

Fax: (33) (1) 42191206

Chef de Délégation par intérim

M. Jean-Paul Rivaud
Chargé de Mission
Ministère des Affaires étrangères
37 Quai d'Orsay
75007 Paris
France

Tel: (33) (1) 43174413

Fax: (33) (1) 43175085

M. Jacques Blanc
Président de la Région Languedoc-Rousillon
Hôtel de Région
201, avenue de la Pompignane
34064 Montpellier Cedex 2
France

Tel: (33) 67 228000

Fax: (33) 67 229405

M. Serge Antoine
Ministère de l'environnement

M. Gilles David
Chargé de Mission

Ministère de l'environnement
20 Avenue de Ségur
75732 Paris 07 SP
France

Tel: (33) (1) 42191745
Fax: (33) (1) 42191772

M. E. Binet
Directeur Régional de l'environnement
Languedoc Roussillon
420 Avenue Henri II de Montmerency
34000 Montpellier
France

Tel: (33) 67154101
Fax: (33) 67154115

M. G. Moulinas
Directeur régional de l'environnement
(DIREN)
Provence Alpes-Côte d'azur
B.P. 120 Aix-en-Provence
France

Tel: (33) 42160350
Fax: (33) 42160373

M. Chirouze
Agence de l'eau Rhône-Méditerranée-Corse
France

Tel: (33) 72394848
Fax: (33) 72712601

M. Letourneux
Directeur du Conservatoire
de l'espace littoral et des rivages lacustres
36, Quai d'Austerlitz
75013 Paris
France

Tel: (33) (1) 44068900
Fax: (33) (1) 45836045

M. Bougeant

Conservatoire de l'espace littoral et
des rivages lacustres
Chargé de mission Méditerranée
36 Quai d'Austerlitz
75013 Paris
France

Tel: (33) (1) 44068900

Fax: (33) (1) 45836045

M. Pascal de Gerus

Ministère des Affaires Etrangères
37 Quai d'Orsay
75007 Paris
France

Tel: (33) (1) 43175137

Fax: (33) (1) 43175085

**GREECE
GRECE****Mr Alexandros Lascaratos**

MAP Liaison Officer
Department of Applied Physics
Laboratory of Meteorology and
Oceanography
33 Ippokratous Street
106 80 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 3613504

Fax: (30) (1) 3608518

Tlx: 223815 UNIV GR

Head of delegation**Mr Constantinos Cartalis**

Technical Advisor to the Deputy Minister
of the Environment, Physical Planning
and Public Works
Dept. of Applied Physics
University of Athens
33 Ippokratous Street
10680 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 3636279, 6447493

Fax: (30) (1) 3605080, 6432589

Ms Anastasia Lazarou-Bakali
National Coordinator for MEDPOL
Head of Water Section
Ministry of the Environment, Physical Planning
and Public Works
147 Patission Street
112 51 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 8650106

Fax: (30) (1) 8647420

Mr Harry Coccossis
Scientific Advisor on Coastal
Management to the Deputy Minister of
the Environment, Physical Planning and
Public Works
University of the Aegean
17 Karantoni Street
81100 Mytilini
Greece

Tel: (30) (251) 21286, 6447495

Fax: (30) (251) 23783, 6447495

Ms Anneta Mantziafou
University of Athens
Department of Applied Physics
Laboratory of Meteorology and Oceanography
11 Tilemahou Street
114 72 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 3613504

Fax: (30) (1) 3608518

**ISRAEL
ISRAEL**

Mr Dror Amir
Director
Division of International Relations
and Special Projects
Ministry of the Environment
P.O. Box 34033
5 Kanfei Nesharim Street
95464 Jerusalem
Israel

Tel: (972) (2) 6553850, 6553851

Fax: (972) (2) 6553853

Head of delegation

**ITALY
ITALIE**

Mr Ferruccio Marri-Caciotti
Head of Environment Office
Directorate General of Economic Affairs
Ministry of Foreign Affairs
1 Piazzale della Farnesina
00194 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 3236352, 393253

Fax: (39) (6) 3222851

Tlx: 43-612409 MEENG I

Head of delegation

Mr Giovanni Guerrieri
ENEA Expert
Ministry of Environment
Department of Water, Waste, Soil
33 Via Ferratella in Laterano
00184 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 70362219

Fax: (39) (6) 77257012

Eml: guerrieri@flashnet.it

Mr Francesco Valentini
Ispettorato Difesa Mare
Ministry of Environment
33 Via Ferratella in Laterano
00184 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 70362219
Fax: (39) (6) 77257012

Mr Giovanni Moschetta
Presidency of the Council of
the Ministers
Via Giardino Theodoli
Rome
Italy

Tel: (39) (6) 6798741
Fax: (39) (6) 6790130

**LEBANON
LIBAN**

M. Tony Braïdy
Consultat Général du Liban à Marseille
424 rue Paradis
13008 Marseille
France

Tel: (33) (91) 715060

**MALTA
MALTA**

H.E. Mr Stanley Zammit
Parliamentary Secretary for the Environment
Ministry for the Environment
Floriana CMR 02
Malta

Tel: (356) 247538
Fax: (356) 243759

Head of delegation

Mr Lawrence Micallef
Chief Environment Officer
Ministry of the Environment
Starkey Annexe
Vittoriosa
Malta

Tel: (356) 678034, 676395
Fax: (356) 660108

Mr Anthony Borg
Counsellor
Ministry of Foreign Affairs
Palazzo Parisio
Merchants Street
Valletta
Malta

Tel: (356) 245731
Fax: (356) 237822
Tlx: 406-1497 MINFA MW
Cbl: EXTERNAL MALTA

Mr Louis Vella
Director
Environment Protection Dept.
Floriana
Malta

Tel: (356) 232022
Fax: (356) 241378

Mr Louis Cassar
Executive Coordinator
International Environment Institute
Old University Building
St. Paul Street
Valletta
Malta

Tel: (356) 240741/224067
Fax: (356) 230551

**MONACO
MONACO**

S.E. M. J. Pastorelli
Ministre Plénipotentiaire
Le Délégué permanent auprès
Organismes Internationaux
Ministère d'Etat - Relations extérieures
16, boulevard de Suisse
MC 98030 Monaco Cedex
Principauté de Monaco

Chef de la délégation

Tel: (377) 93303371
Fax: (377) 93302474

Mr Patrick Van Klaveren
Chef du service de l'environnement
Département des travaux publics et
Affaires Sociales

Mme Marie-Christine Van Klaveren
Chef Division Service Environnement

3 avenue de Fontvieille
MC-98000 Monaco
Principauté de Monaco

Tel: (377) 93158963
Fax: (377) 92052891
Eml: VanKlave@hermes.unice.fr

**MOROCCO
MAROC**

S.E. M. Nourdine Benomar Alami
Ministre de l'environnement
Ministère de l'environnement
36 avenue des Héros
Rabat
Maroc

Tel: (212) (7) 777697, 777668
Fax: (212) (7) 777256, 777697

Chef de la délégation

Mme Bani Layachi

Directeur de l'observation, des études et de la
coordination

Ministère de l'environnement

36 avenue des Héros

Rabat

Maroc

Tel: (212) (7) 772671

Fax: (212) (7) 777256, 777697

M. Tahar Tahry

Chef de Cabinet

Ministère de l'environnement

36 avenue des Héros

Rabat

Maroc

Tel: (212) (7) 770885

Fax: (212) (7) 777697

**SLOVENIA
SLOVENIE****Mr Janez Kokol**

Consultant of Government

Ministry for Environmental and Physical
Planning

1b Vojkova

1000 Ljubljana

Slovenia

Tel: (386) (61) 1784425

Fax: (386) (61) 1784612

Head of delegation**SPAIN
ESPAGNE****Ms Amparo Rambla**

Subdirectora General Adj. Políticas della
Biosfera

Pº de la Castellana 67

Ministerio de Medio Ambiente

28071 Madrid

Spain

Tel: (34) (1) 5977585

Fax: (34) (1) 5978513

**TUNISIA
TUNISIE**

M. Touhami Hamrouni
Président Directeur Général
Agence Nationale de Protection de
l'environnement (ANPE)
Centre Urbain Nord Bâtiment I.C.F.
B.P. 52
2080 Ariana - Tunis
Tunisie

Tel: (216) (1) 704000

Fax: (216) (1) 708230

Chef de la delegation

M. Mohamed Adel Hentati
Directeur
Ministère de l'environnement et de
l'aménagement du territoire
Centre Urbain Nord - Bâtiment I.C.F.
B.P 52
2080 Ariana - Tunis
Tunisie

Tel: (216) (1) 704000

Fax: (216) (1) 708230

Mme Amel Benzarti
Chargée de mission Cabinet du Ministre
Directeur Coopération Internationale
Ministère de l'environnement et de
l'aménagement du territoire
Centre Urbain Nord - Bâtiment I.C.F.
B.P 52
2080 Ariana - Tunis
Tunisie

Tel: (216) (1) 702779

Fax: (216) (1) 702431

**TURKEY
TURQUIE**

Mr Murat Sungur Bursa
Deputy Undersecretary
Ministry of the Environment
Eskisehir Yolu 8 Km
06100 Ankara
Turkey

Tel: (90) (312) 2851607

Fax: (90) (312) 2853739

Head of delegation

Ms Nesrin Algan
Head
Foreign Relations Department
Ministry of Environment
Eskisehir Yolu 8 KM
06100 Ankara
Turkey

Tel: (90) (312) 2851705
Fax: (90) (312) 2853739
Eml: cbdi-d@servis.net.tr

Ms Gülşen Kugu
Biologist
Foreign Relations Department
Ministry of Environment
Eskisehir Yolu 8 KM
06100 Ankara
Turkey

Tel: (90) (312) 2851705
Fax: (90) (312) 2853739
Eml: cbdi-d@servis.net.tr

**UNITED NATIONS BODIES AND SECRETARIAT UNITS
SECRETARIAT DES NATIONS UNIES**

**UNITED NATIONS ENVIRONMENT
PROGRAMME (UNEP)
PROGRAMME DES NATIONS UNIES
POUR L'ENVIRONNEMENT (PNUE)**

Ms Elizabeth Dowdeswell
Executive Director
United Nations Environment Programme
P.O Box 30552
Nairobi
Kenya

Tel: (254) (2) 623633
Fax: (254) (2) 622788/622798
Tlx: 25164 UNEPRS

Ms Terttu Melvasalo

Director
Water Branch
United Nations Environment Programme
P.O Box 30552
Nairobi
Kenya

Tel: (254) (2) 622034
Fax: (254) (2) 622788/622798
Tlx: 25164 UNEPRS
Eml: terttu.melvasalo@unep.no

UNITED NATIONS ENVIRONMENT
PROGRAMME/INDUSTRY AND
ENVIRONMENT
PROGRAMME DES NATIONS UNIES
POUR L'ENVIRONNEMENT/INDUSTRIE
ET ENVIRONNEMENT

Ms Jaqueline Aloisi de Lardere

Director
UNEP/Industry and Environment
Tour Mirabeau, 39-43
Quai André Citroën
75739 Paris
France

Tel: (33) (1) 44371450
Fax: (33) (1) 44371474

COORDINATING UNIT FOR THE
MEDITERRANEAN ACTION PLAN
UNITE DE COORDINATION DU PLAN
D'ACTION POUR LA MEDITERRANEE

Mr Lucien Chabason

Coordinator

Mr Ljubomir Jetic

Deputy Coordinator

Mr Ibrahim Dharat

Senior Programme Officer

Mr Francesco-Saverio Civili

First Officer

Mr Adnan Akse

Computer Operations Officer

Mr Christian Marx
Fund/Administrative Officer

Coordinating Unit for the Mediterranean
Action Plan
P.O. Box 18019
48 Vassileos Konstantinou Avenue
116 10 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 7253190-5
Fax: (30) (1) 7253196-7
Tlx: 601-222564 - 222611 MEDU GR
Eml: unepmedu@compulink.gr
meduunep@compulink.gr

**REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS SPECIALIZED AGENCIES AND OTHER
INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
REPRESENTANTS DES INSTITUTIONS SPECIALISEES DES NATIONS UNIES
ET AUTRES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES**

**FOOD AND AGRICULTURE
ORGANIZATION OF THE UNITED
NATIONS (FAO)
ORGANISATION DES NATIONS UNIES
POUR L'ALIMENTATION ET
L'AGRICULTURE**

Mr Gabriel P. Gabrielides
Senior Fishery Officer
FAO Project Office
Coordinating Unit for the Mediterranean
Action Plan
P.O. Box 18019
48 Vassileos Konstantinou Avenue
116 10 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 7253190-5
Fax: (30) (1) 7253196-7
Tlx: 601-222564 - 222611 MEDU GR
Eml: faomedu@compulink.gr

WORLD HEALTH ORGANIZATION
(WHO)
ORGANISATION MONDIALE DE LA
SANTÉ (OMS)

Mr Bent Fenger
Acting Director
Environment and Health
World Health Organization
Regional Office for Europe
8 Scherfigsvej
DK-2100 Copenhagen
Denmark

Tel: (45) 39171717
Fax: (45) 39171818
Tlx: 12000
Eml: postmaster@who.dk

Mr George Kamizoulis
Senior Scientist
WHO/EURO Project Office
Coordinating Unit for the Mediterranean
Action Plan
P.O. Box 18019
48 Vassileos Konstantinou Avenue
116 10 Athens
Greece

Tel: (30) (1) 7253190-5
Fax: (30) (1) 7253196-7
Tlx: 601-222564 - 222611 MEDU GR
Eml: whomed@compulink.gr

INTERGOVERNMENTAL
OCEANOGRAPHIC COMMISSION OF
UNESCO (IOC)
COMMISSION OCEANOGRAPHIQUE
INTERGOUVERNEMENTALE DE
L'UNESCO (COI)

Mr Alexandros Boussoulengas
Environmental Consultant
IOC/UNESCO
7 place de Fontenoy
75700 Paris
France

Tel: (30) (1) 9954299
Fax: (30) (1) 9954299

WORLD METEOROLOGICAL
ORGANIZATION (WMO)
ORGANISATION METEOROLOGIQUE
MONDIALE (OMM)

Mr Alexander Soudine
Senior Scientific Officer
Environment Division
World Meteorological Organization
Research and Development Programme
41 avenue Giuseppe Motta
P.O. Box 2300
1211 Geneva 2
Switzerland

Tel: (41) (22) 7308420
Fax: (41) (22) 7400984
Tlx: 414199 OMM CH

INTERNATIONAL MARITIME
ORGANIZATION (IMO)
ORGANISATION MARITIME
INTERNATIONALE (OMI)

Mr Roger Jones
Director
Administration Division
International Maritime Organization
4 Albert Embankment
London SE1 7SR
United Kingdom

Tel: (44) (71) 7357611/5873133
Fax: (44) (71) 5873210

INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY
AGENCY (IAEA-MEL)
AGENCE INTERNATIONALE DE
L'ENERGIE ATOMIQUE
(AIEA-LEMM)

Ms Milena Horvat
Head
Marine Environment Studies Laboratory
IAEA-MEL
19 avenue des Castellans
MC-98000 Monaco
Principauté de Monaco

Tel: (33) (37) 92052222
Fax: (33) (37) 92057744
Eml: horvat@unice.fr

ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY
L'ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

Mr Desta Negousse
OAU Office
Counsellor
220 Route de Ferney
1218 Grand-Saconnex
Geneva
Switzerland

Tel: (41) (22) 7881660
Fax: (41) (22) 7881638

CONVENTION ON WETLANDS
(RAMSAR)
CONVENTION SUR LES ZONES
HUMIDES

Mr Delmar Blasco
RAMSAR Secretary General
Rue Mauverney 28
CH-1196 Gland
Switzerland

Tel: (41) (22) 9990170
Fax: (41) (22) 9990169

**REGIONAL ACTIVITY CENTRES OF THE MEDITERRANEAN ACTION PLAN
CENTRES D'ACTIVITES REGIONALES DU PLAN D'ACTION POUR LA
MEDITERRANEE**

UNEP/IMO REGIONAL MARINE
POLLUTION EMERGENCY
RESPONSE CENTRE FOR THE
MEDITERRANEAN SEA (REMPEC)
CENTRE REGIONAL MEDITERRANEEN
POUR L'INTERVENTION
D'URGENCE CONTRE LA
POLLUTION MARINE
ACCIDENTELLE

Mr Jean-Claude Sainfos
Director
Regional Marine Pollution Emergency
Response Centre for the Mediterranean
(REMPEC)
Manoel Island GZR 03
Malta

Tel: (35) (6) 337296-8
Fax: (35) (6) 339951
Tlx: 406-1464 UNROCC MW
Cbl: UNROCC MALTA

REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR
THE BLUE PLAN (BP/RAC)
CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES
DU PLAN BLEU (CAR/PB)

Mr Michel Batisse
President

Mr Bernard Glass
Director

Mr Arab Hoballah
Deputy Director

Regional Activity Centre for the Blue Plan
Place Sophie Laffitte
Sophia Antipolis
06560 Valbonne
France

Tel: (33) 93653959 - 93654402
Fax: (33) 93653528
Tlx: 42-970005

REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR
THE PRIORITY ACTIONS
PROGRAMME (PAP/RAC)
CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES
DU PROGRAMME D' ACTIONS
PRIORITAIRES (CAR/PAP)

Mr Ivica Trumbic
Acting Director
Regional Activity Centre for the Priority
Actions Programme
11 Kraj Sv. Ivana
P.O. Box 74
21000 Split
Croatia

Tel: (385) (21) 591171
Fax: (385) (21) 361677
Tlx: 62-26477 RH URBS
Emi: ivica.trumbic@ppa.tel.hr

REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR
SPECIALLY PROTECTED AREAS
(SPA/RAC)

CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES
POUR LES AIRES SPECIALEMENT
PROTEGEES (CAR/ASP)

Mr Chadley Rais
Expert-Marine Biologist

Mr Marco Barbieri
Expert-Marine Biologist

Centre des Activités Régionales pour les
Aires Spécialement Protégées (CAR/ASP)
Boulevard de l'environnement
B.P. 337
1080 Tunis Cedex
Tunisie

Tel: (216) (1) 795760
Fax: (216) (1) 797349
Tlx: 409-15190 ANPE TN
Eml: racspa@Tunisia.EU.Net

REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR
ENVIRONMENT REMOTE SENSING
(ERS/RAC)

CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES
POUR LA TELEDETECTION EN
MATIERE D'ENVIRONNEMENT
(CAR/TDE)

Mr Michele Raimondi
Managing Director
Regional Activity Centre for Environment
Remote Sensing
2 Via G. Giusti
90144 Palermo
Italy

Tel: (39) (91) 342368
Fax: (39) (91) 308512
Eml: ctmrac@mbox.vol.it

REGIONAL ACTIVITY CENTRE
FOR CLEANER PRODUCTION (CP/RAC)
CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES
POUR UNE PRODUCTION
PROPRE (CAR/PP)

Mr Victor Macià
Director
Regional Activity Centre for Cleaner Production
Generalitat de Catalunya
Departament de Medi Ambiente
56 Travessera de Gràcia
08006 Barcelona
Spain

Tel: (34) (3) 4147090
Fax: (34) (3) 4144582

MAP SECRETARIAT FOR
100 MEDITERRANEAN
HISTORIC SITES
SECRETARIAT DU PAM
DE 100 SITES HISTORIQUES
MEDITERRANEENS

M. Daniel Drocourt
Coordonnateur

Mme Myriam Morel
Coordonnateur adjoint

"100 sites historiques méditerranéens"
du Plan d'Action pour la Méditerranée
Atelier du Patrimoine de la Ville de Marseille
10Ter Square Beisunce
13001 Marseille
France

Tel: (33) 91 907874
Fax: (33) 91 561461

**NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES**

AMIGOS DEL MEDITERRANEO

M. Renaud Dupol de la Grandeur
Maison de l'environnement
16 rue F. Fabre
Montpellier 34080
France

Tel: (33) 67016023
Fax: (33) 67016029

**AMIGOS DE LA TIERRA
(FRIENDS OF THE EARTH
INTERNATIONAL)**

Dr Humerto Da Cruz
President of the Advisory Council
of Friends of the Earth Spain
C/.San Bernardo, 24-3
28015 Madrid
Spain

Tel: (34) (91) 5230750
Fax: (34) (91) 5230914

Ms Marta Guerrero
MEDNET Coordinator
C/.San Bernardo, 24-3
28015 Madrid
Spain

Tel: (34) (91) 5230750
Fax: (34) (91) 5230914

**ARAB OFFICE FOR YOUTH AND
ENVIRONMENT (AOYE)**

Mr Emad Adly
President

Ms Ahmadein Ghada
Programme Officer

P.O. Box 2
Magles El Shaab
Cairo
Egypt

Tel: (20) (2) 3041634
Fax: (20) (2) 3041635

**ASSOCIATION OF CHAMBERS OF
COMMERCE OF THE MEDITERRANEAN
(ASCAME)**

Ms Maria De Balle
Secretary of the ASCAME Environment
Commission
Cambra Oficial de Comerç, Indústria i
Navegació de Barcelona
Av. Diagonal, 452
08006 Barcelona
Spain

Tel: (34) (3) 4169300

Fax: (34) (3) 4169301

**ASSOCIATION DE PROTECTION DE
LA NATURE ET DE
L'ENVIRONNEMENT DE KAIROUAN
(APNEK)**

Mr Youssef Nouri
President Fondateur et chargé
des relations
Association pour la Protection de
la Nature et de l'Environnement de Kairouan
Lycée Abou Sofiène
Ksan Said II
2009 Tunis
Tunisia

Tel: (216) (1) 515307

Fax: (216) (1) 508361

Ms Rafika Blili
Association pour la Protection de
la Nature et de l'Environnement de Kairouan
22 Rue Irak
Appt. No. 15, 2è étage
La Fayette
Tunis
Tunisia

Tel: (216) (1) 700183

**CENTRE DES REGIONS
EUROMEDITERRANEENNES POUR
L'ENVIRONNEMENT (C.R.E.E.)**

Mme Christina Daoussi
Directrice Générale du CREE
Région Attique
Théras 60 Street
11252 Athènes
Grèce

Tel: (30) (1) 8650194

Fax: (30) (1) 8648202

M. Laurent Pradalié
Région Languedoc-Roussillon
201 avenue de la Pompignane
34064 Montpellier
France

Tel: (33) 67228124
Fax: (33) 67229405

Mr Stavros Kambelis
General Secretary of the Region
of Crete
50 Koundourioti Street
71202 Iraklion
Crete
Greece

Tel: (30) (81) 246333
Fax: (30) (81) 222506

Ms Sandra Lauret
Centre des Régions Euroméditerranéennes
pour l'Environnement
202 Av. Pompignane
34064 Montpellier
France

Tel: (33) 67204863

ECOMEDITERRANIA

Mr Rafael Madueno
President EcoMediterrania

Mr Josep Germain
Ecomediterrania/Med Forum Network
Technical Adviser

Gran Via de les Corts Catalanes, 643
08010 Barcelona
Spain

Tel: (34) (3) 4125599
Fax: (34) (3) 4124622

**EUROPEAN CHEMICAL INDUSTRY
COUNCIL (CEFIC)**

Mr Jacques Verdier
Public Affairs
Euro Clor
European Chemical Industry Council (CEFIC)
c/o Elf Atochem
Cours Michelet la Defense 10
92091 Paris le Defense
France

Tel: (33) (1) 49008655

Fax: (33) (1) 49008868

EUROPE CONSERVATION

Mr Laurent Olivry
Europe Conservation
Chargé d'étude
B.P. 44
41260 La Chaussée Saint Victor
France

Tel: (33) 54551616

Fax: (33) 54551619

EUROCOAST

Mr R.E. Quéinnec
Président EUROCOAST France
Site "Marépolis"
Bd. Toussaint Merle-B.P. 30
F-83501 La Seyne-sur-Mer, Cédex 1
France

Tel: (33) (94) 303001

Fax: (33) (94) 300333

Eml: carmel@Dialup.FranceNet.fr

FORET MEDITERRANEE

Mme Denise Afxantidis
Forêt Méditerranéenne

M. Jean Bonnier
Forêt Méditerranéenne

14 rue Louis Astouin
13002 Marseille
France

Tel: (33) (91) 560691

Fax: (33) (91) 919397

GREENPEACE INTERNATIONAL

Ms Domitilla Senni
Political Advisor
Toxic Campaign
Greenpeace International
V.le Mario Gelsomini
28-00153 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 5750053
Fax: (34) (6) 5783531

Ms Hannoun Guizani
International Relations Officer
Greenpeace Mediterranean Office
33 Piazza Antoine de Paule
Paola Pla 05
Malta

Tel: (356) 803463
Fax: (356) 803485

**INSTITUT MEDITERRANEEN DE L'EAU
(I.M.E.)**

M. Louis Potié
Déléghé général
Palais du Pharo
58 Bd Charles Livon
13007 Marseille
France

Tel: (33) 91593841
Fax: (33) 91593890

M. Michel Soulié
Délégué adjoint
Institut Méditerranéen de l'Eau (I.M.E)
859 rue J.F. Breton
Gritt Verseau
34090 cedex 5
Montpellier
France

Tel: (33) 67610400
Fax: (33) 67522829

Ms Marie-Anne Biagioni

Chargé de mission
Institut Méditerranéen de l'Eau (I.M.E.)
Palais du Pharo
Bd. Chaires Livon
13000 Marseille
France

Tel: (33) 91593841

Fax: (33) 91593890

**INSTITUTO UNIVERSITARIO DE
CIENCIAS AMBIENTALES (SDA/ELS)****Ms Elena Peribanez Blasco**

Officer
c/ Manuel Bartolomé Cossio s/n
Madrid 28040
Spain

Tel & Fax:(34) (1) 5491459

Eml: ealonso@harvard.edu

MEDCITIES**Mr Jean Parpal**

Planning Director
Mancomunidad de Munipius Area
Metropolitana Barcelona
Barcelona 8009
Spain

Tel: (34) (3) 2234169

M. Mohamed Boussraoui

Réseau MEDCITIES
Responsable department dossier Méditerranée
22, Rue d' Alsace
Levallois Perret 92300
France

Tel: (33) 47393686

Fax: (33) 42703799

MEDCOAST**Mr Erdal Ozhan**

Middle East Technical University
06531 Ankara
Turkey

Tel: (90) (312) 2105429

Fax: (90) (312) 2101412

MEDIAS-FRANCE

M. Michel Hoepffner
Directeur de Recherche
MEDIAS-FRANCE CNES
18 Avenue E. Belin
Toulouse 31055
France

Tel: (33) 61274215
Fax: (33) 61282909
Emi: hoepffner@medias.est.cnes.fr

MEDMARAVIS

Mr John Walmsley
Project Coordinator
La Bergérie Mas De Petit Badon
13129 Salin de Giroud
Camargue
France

Tel & Fax:(33) 42868623

**MEDITERRANEAN PROTECTED AREAS
NETWORK (MEDPAN)
RESEAU DES ESPACES PROTEGES
MEDITERRANEENS (MEDPAN)**

Ms Olivia Delanoë
Parc National de Port-Cros
IARE- Parc Scientific Acropolis
Rue Sainte-Claire
34397 Montpellier Cedex 5
France

Tel: (33) 67636500
Fax: (33) 67630366
Emi: iare@iare.mnet.fr

**MEDITERRANEAN INFORMATION
OFFICE FOR ENVIRONMENT,
CULTURE AND SUSTAINABLE
DEVELOPMENT (MIO/ECSDE)**

Mr Michael Scoulios
Chairman
MIO-ECSDE
28 Tripodon Street
105 58 Athens
Greece

Tel: (30)(1) 3225245, 3226693
Fax: (30)(1) 3225240

Mr Vangelis Constantianos

MIO-ECSDE
28 Tripodon Street
105 58 Athens
Greece

Tel: (30)(1) 3225245, 3226693

Fax: (30)(1) 3225240

Mr Abbas Zahreddine

President and Director of
L.I.N.E. - Liban Nature Environnement
B.P. 114-5144 UNESCO
Beyrouth
Lebanon

Tel: (961) (3) 232245

Fax: (961) (1) 603328

STATION BIOLOGIQUE DE LA
TOUR DU VALAT

M. Jean Paul Taris
Directeur Général
Station Biologique de la
Tour du Valat
Le Sambuc
13200 Arles
France

Tel: (33) (90) 972013

Fax: (33) (90) 972019

Eml:taris@gilleva.fr

Mr Jamie Skinner

Conservation Director
Station Biologique de la
Tour du Valat
Le Sambuc
13200 Arles
France

Tel: (33) (90) 972013

Fax: (33) (90) 972019

**SUSTAINABILITY CHALLENGE
FOUNDATION**

Ms Dagmar Freudenstein
Assistant to the Director
P.O. Box 11627
The Hague 25052 AP
The Netherlands

Tel: (31) (70) 3394722
Fax: (31) (70) 3391308

**WORLD WIDE FUND FOR NATURE
(WWF)**

Mr Aldo Jacomelli
WWF International
Mediterranean Programme
c/o WWF Italia
Via Garigliano 57
00198 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 84497359
Fax: (39) (6) 8413866

Ms Domitilla Senni
WWF International
Mediterranean Programme
c/o WWF Italia
Via Garigliano 57
00198 Rome
Italy

Tel: (39) (6) 84497359
Fax: (39) (6) 8413866

المرفق الثانى

بيان صاحبة السعادة
السيدة كورين لوباج
وزيرة البيئة فى فرنسا

سيدى الرئيس

زملاتى الاعزاء

سيداتى وسادتى

يشرفنى ويسعدنى أن ارحب بكم فى بلدى بمناسبة انعقاد هذا الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة التى تم توقيعها فى عام ١٩٧٥ وعدلت وتم تدعيمها بعد مرور عشرين عاما فى نفس مدينة برشلونة القريبة من مكان اجتماعنا هذا .

ويسعدنى كذلك أن ارحب بكم فى إقليم لاندوك روسيون الذى قبل رئيسه السيد جاك بلان تلقائيا وبحماس ، منذ عام ، عقد اجتماع فى مونبلييه للدول الساحلية والاتحاد الاوروبى والمنظمات غير الحكومية وأسرة الامم المتحدة .

لقد اعرينا فى العام الماضى فى برشلونة عن الرغبة فى عدم اصدار مقررات مسبقة لهيكل وطرائق التعاون المتوسطى فى المستقبل وقررنا عقد اجتماع غير عادى هنا فى مونبلييه .

وينبغى أن يعتمد هذا الاجتماع ميزانية عام ١٩٩٧ ، أى أول ميزانية لخطة عمل البحر المتوسط الثانية ، الا أن اجتماعنا يتجاوز مجرد اعتماد الميزانية . فينبغى علينا الحفاظ على طموحنا من اجل البحر المتوسط ، وأن ننظر بعيدا نحو أفق عام ٢٠٢٥ وربما عام ٢٠٥٠ والتفكير فى العناصر المختلفة للتنمية المستدامة التى تشكل الكل . أن هذا النهج اساسى وينبغى

علينا أن نشكر جميع العاملين فيه . وأشير هنا الى العمل المنجز في اطار الخطة الزرقاء والعمل الذي نفذته تونس من خلال جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط والذي ينبغي أن يكون مصدر الهامنا .

بيد أننا نعلم ، وكذلك المنسق ، السيد لوسيان شاباسون ، الذي يعلم أكثر من أى شخص آخر بالوسائل التي تحت تصرفنا التي ينبغي أن تستهدف الأنشطة التي يمكن أن نقوم بها في هذا الاطار المتعدد الاطراف .

علينا أن نحدد الخيارات ، كما تعلمون ، فان اعتماد الميزانية هو الوقت التي تحدد فيه الاولويات ، ولاسيما عندما تصبح الاموال نادرة في كل مكان سواء في بلدان جنوب البحر المتوسط وشماله .

أعتقد أنه ينبغي التشديد على التوجهات المقترحة لخطة عمل البحر المتوسط الثانية والاولويات الواردة في الميزانية التي ستعتمد وهي :

- استعراض البرامج المتعلقة بالبيئة البحرية : تظل هذه البرامج ذات اولوية إلا انها استفادت من الاهتمام الذي تم إيلائه منذ عشرين عاما لهذه المشاكل والمخاطر . وينبغي أن يكون من الممكن ، بفضل النتيجة نفسها ، تخصيص أموال لأولويات جديدة .
- الأولويات التي قررناها في برشلونة لحماية المناطق الساحلية ، من خلال تدابير تشريعية وناظمة وكذلك من خلال الرقابة على التنمية الحضرية والريفية .
- التنوع البيولوجي : اقتصر مركز تونس حتى الآن في اعماله على المناطق المحمية ولكن ينبغي أن يكون من الممكن توسيع نطاقه الجغرافي ليشمل الانواع الأصلية والمهاجرة .

- التنمية المستدامة : نتيجة لمقررات ريو المباشرة ، ينبغي التركيز على الاستراتيجيات العامة ، ولاسيما التي تم تناولها على نحو منفصل أو حتى أهملت . وأفكر هنا في المياه والتربة والهواء التي لم تشملها خطة عمل البحر المتوسط الثانية والتي ينبغي تناولها ليس في حد ذاتها ولكن في علاقتها بالانشطة الانسانية سواء اعلى المجرى أو اسفله .
 - من الضروري القيام بتوعية مكثفة ليتمكن المجتمع المدني من تحديد الاستعمالات المختلفة للمنشآت والبنية الاساسية ويدير الخدمات والمساحات المتاحة بطريقة رشيدة . إن عنصر التوعية اساسي لنا ولاسيما فيما يتعلق بالسلطات المحلية والشباب .
 - إن إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة يجئ في حينه وسوف يرشد اعمالنا . وستكون ناجحة على شرط أن :
 - يترك لها حرية التصرف لتعمل مع اللجان الوطنية للتنمية المستدامة ،
 - يرتكز الاختيار الذي سنقوم به بشأن تشكيلها على أشخاص مؤهلين تكون فضيلتهم هي الربط بين الاقتصاد وحماية البيئة والتنمية المادية .
- ويسعدني أن يعقد الاجتماع الاول للجنة في فاس في بلد من جنوب البحر المتوسط وأود أن اعرب عن شكري للسلطات المغربية على عرضها باستضافة الاجتماع . ولتنفيذ مبدأ التعاقب بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ، الذي نتمنى تطبيقه دائما ، سيكون بلدي مستعد ، حين يأتي الوقت المناسب ، لتنظيم اجتماع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . و يسعدني أن اعلن أن مدينة مارسيليا مرشحة لهذا الغرض في تاريخ يحدد فيما بعد ، نظرا لعام ١٩٩٧ غير العادي ، والبدء في العملية ، ويبدو أن التاريخين مناسبين .

إن إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة عمل اساسى ويسعدنى اعتماد
إختصاصاتها وولايتها وأهدافها وطرق عملها وتشكيلها فى بلدى . ونحن نوافق على خطوطها
العامّة المقترحة .

إن الاعباء الماليّة تتحملها الدول من خلال مساهماتنا : ومن ثم ، وبالرغم من زيادة
الميزانيات قليلا ، ينبغي علينا دراسة كيفية التمسك بمقررات الامم المتحدة بشأن مرتبات
الموظفين. إننى فى موقف يسمح لى أن أعلن أن وزارة الخارجية ووزارتى سيفعلان كل ما فى
وسعهما لتنفيذ التوصيات التى اقترحتها وحدة التنسيق .

ومع ذلك ، أود أن أقول أن طلباتنا لعدة سنوات بان تمول أعمالنا من خلال مساهمات من
غير مساهمات الدول الساحلية تبدو الحاجة إليها الآن . ويجرى حاليا حشد ائتمانات الاتحاد
الاوروبى ولاسيما من خلال التوجيه العام رقم ١١ ، ويسعدنى وأمل أن تتبع التوجيهات العامة
نفس الشئ وأن يبدأ العمل فى تنفيذ البرنامج الذى اعتمد فى برشلونة فى شهر تشرين
الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ الذى يشمل اعمالا ثنائية ومتعددة الاطراف .

ويسعدنى كذلك دعم المؤسسات الماليّة مثل البنك الدولى والمصرف الاوروبى للاستثمار
ومرفق البيئة العالمية و CEDARE لحماية البحر المتوسط ، وأمل أن يعملوا جميعا ، بما فى
ذلك برنامج الامم المتحدة للبيئة ، بشكل وثيق مع خطة عمل البحر المتوسط .

ولا ينبغي أن نتوقع كل شئ من الدول . إنها طريقة غير عملية أن تكون الدول مسؤولة
عن كل الامور بما فى ذلك الاعمال الدولية ذات الطابع متعدد الاطراف .

إن الشراكة مع المجتمع المدنى اساسية : المنظمات غير الحكومية والشركات والجامعات
والسلطات المحلية هم جميعا عاملون نعتمد عليهم بشرط أن تشجع تعاونهم من خلال "شبكات"
متوسطة . فبعضها يعمل منذ عشر سنوات . ومن ثم ينبغي تشجيعهم . وأذكر بعض منهم :

- MEDWET المسؤولة عن الاراضى الرطبة الغنية بالتنوع البيولوجى ،

- MEDCITIES التي إضطلعت بفكرة إتحاد مدن البحر المتوسط والتي دعمها البنك الدولي منذ ٣ أو ٤ سنوات والتي يمكن تعزيز انشطتها على أساس المقررات المتخذة في مؤتمر قمة المدن المعقود في اسطنبول . وفيما يتعلق بنا ، نحن ملتزمون بدعمها .

وأفكر أيضا في شبكات يمكن أن تشارك خبراتها معنا ، وأفكر في شبكة Healthy Cities التي تشمل مدن كبيرة تعمل في اطار الصحة العامة وتنفذ برامج لقياس الملوثات وتحليل الاويئة .

وهناك مثال آخر ينبغي إتباعه فيما يتصل بمركز تونس . وتشمل هذه المبادرة ربط المناطق التجريبية لبرنامج الانسان والمحيط الحيوي بالمناطق الحساسة في علاقتها بالبيئة والتاريخ والايكولوجيا والثقافة من ناحية والتنمية من ناحية أخرى .

وأخيرا ، أفكر في المؤسسات السياسية التي تهدف لحماية المناطق الساحلية وكما تعلمون أنني أشجع شخصا الانشطة الدولية لصيانة المناطق الساحلية .

إن الشبكات الفرنسية تمثل تركيزا حيا في البحر المتوسط ومحفلا لتبادل الخبرات والممارسات وتيسر تعميم الآراء وتبادل الافراد . وأود أن اقترح عليكم الفكرة التالية : إقامة نظام لتبادل وتدريب موظفي السلطات المحلية من جميع بلدان البحر المتوسط . فخلال ٥ سنوات يمكن أن يمضى أكثر من ألف موظف بضعة شهور في بلدان غير بلدانهم ليتعلموا طرق تنفيذ الاعمال . وأقترح تقديم هذا المشروع الى اتحاد المدن وأن يدرج في جدول اعمال الاجتماع الاول للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .

وأود أن أؤكد على الدور الذي قامت به الخطة الزرقاء عندما نفكر في التنمية المستدامة في البحر المتوسط . وفي الواقع ، فان مركز خطة عمل البحر المتوسط ، الذي يهدف الى استكشاف العلاقات بين السكان والموارد والبيئة والتنمية ، قد ركز على نطاق التطورات الجارية في المناطق الساحلية واوزج السبل الممكنة للتنمية المستدامة . لقد لاحظت بمزيد من الاهتمام أنه

منذ ثلاث سنوات يقوم بدعم من لجنة الاتحاد الاورويى برقابة وتقييم الجوانب المختلفة لحالة البيئة والاجراءات المتخذة بشأنها .

كيف يمكننا ، من الآن وحتى ٣٠ سنة قادمة ، من خلال تكثيف الانتاج الزراعى ، أن نلبى الحاجات الغذائية لما يزيد عن ٦٠٠ مليون نسمة فى بلدان البحر المتوسط ؟ كيف يمكننا ضمان نوعية حياة مقبولة لعدد ٢٠٠ مليون نسمة اضافية ستعيش فى مدننا ؟ كيف يمكننا التوقع والاستجابة للتحديات الكبيرة دون الاعتماد على بيانات ومؤشرات تسمح لنا بتقييم حالة الموارد الحيوية مثل المياه والتربة والمناطق الساحلية فى علاقتها بالاحتياجات بما فى ذلك النقل والطاقة ؟

يسعدنى أن يتوفر لخطة عمل البحر المتوسط الآن ، فى اطار الخطة الزرقاء ، هيكل دائم ، مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية الذى يعمل فى اطار شبكة من المراصد الوطنية أو ما يماثلها من مؤسسات الدول الساحلية بمشاركة الهيئات الدولية/الاقليمية ذات الصلة . وعلى اساس هذا التفكير ستوفر السلطات الفرنسية ، شكرا لدعم Departement des Alpes Maritimes ، فى بداية هذا العام للخطة الزرقاء ومرصدها مقرا ممتازا فى صوفيا أنتيبوليس .

أن العلاقة بين الاعمال الوطنية والاعمال المشتركة (المتوسطة) هى ضرورة . إننى أؤيد فكرة التركيز كل عام ، كما فعلت منظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى ، على بلد أو اثنين وتقييم الجهود المبذولة لحماية البيئة والتنمية المستدامة .

إن التركيز على الاعمال الوطنية يعلمنا الكثير . وآمل أن يتم التركيز على الاعمال المنتهية أو الجارية أو التى بدأت فى حوض البحر المتوسط ومعرفتها على نحو أفضل . وأشعر بان خطة عمل البحر المتوسط لم تفعل الكثير فى هذا الصدد .

لقد وضعت تقريرا عن حالة البيئة فى الاقليم الذى نحن فيه الآن وكذلك لثلاثة أقاليم للبحر المتوسط . وسف اتناول باختصار سياستنا فى صيانة ساحل البحر المتوسط وحماية الاتواع :

١- في عشرين عاما حصلت صيانة السواحل على ٢٦٠٥٣ هكتارا . وتجرى الآن عملية الحصول على ١١٠٠٠ هكتار أخرى . وفي المدى الطويل سنضيف ١٥٠٠٠ هتار بحيث تمثل النسبة المئوية للمنطقة الساحلية التي حصلنا عليها في عام ١٩٩٦ حسب الاقليم مايلي:

- Provence-Alpes-Cote d'Azur : ٩ و٨ في المائة
- Languedoc-Rossillon : ١٠ و٧ في المائة
- Corsica : ١٥ و٣ في المائة

أو لكل الساحل الفرنسي للبحر المتوسط حوالي ١٢ و٥ في المائة . وإذا تم تنفيذ البرنامج المعتمد للخمسين سنة القادمة ، ستصل هذه النسبة المئوية الى ٢١ في المائة .

٢- وفيما يتعلق بالمناطق المحمية ، تم إنجاز أعمال كثيرة في Provence-Alpes-Cotes d'Azur منذ عام ١٩٧٦ بإنشاء في هذه المناطق الروضة الوطنية في ميركانتور والروضتين الطبيعيتين في كويراس ولوبيرون وأخيرا ثلاثة محتجزات طبيعية . وفي إقليم لانجيدوك روزيون وضعت ١٥٨٥٣ هكتارا جانبا باعتبارها ١١ محتجزا طبيعيا ، وأخيرا في كورسيكا أقيمت ٤ محتجزات طبيعية تغطي مساحة ٧٠٠١ هكتار .

وتعلق فرنسا أهمية كبيرة على منطقة البحر المتوسط وتتمنى أن تكون منطقة سلم وتضامن كما كانت في الماضي . إننا نعلم أننا مدينون للبحر المتوسط : ونعى أيضا عبء مسؤوليتنا الذي يبلغ حوالي ٤٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي لعدد ٢٠ دولة في البحر المتوسط . ولهذا السبب نصر (ولم نقبل في ذلك) على تسديد مساهماتنا المالية لخطة عمل البحر المتوسط دون تردد أو تأخير . ولهذا السبب أيضا التزمنا بدعم خطة عمل البحر المتوسط الثانية .

وباتفاق دول البحر المتوسط (الذي اعرب عنه وزراء الخارجية في برشلونة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي) ، نحن على استعداد لدعم المجال الاوروبي المتوسطي ، وهو مجال للتبادل الحر ، الذي تمثله خطة عمل البحر المتوسط ، وكذلك التضامن لوضع استراتيجيات شاملة ،

وأخيرا افساح المجال للتنوع الثقافي ، الذى قال عنه المؤرخ فرناند براندل يشكل جزءا من ثروة تراثنا المشترك .

سنبذل قصارى جهدنا من أجل المجال الاوروبى المتوسطى هذا . لقد اقترح رئيس الجمهورية فى برشلونة أن من الآن فصاعدا وعلى فترات منتظمة ستعقد اجتماعات على مستوى رؤساء الدول والحكومات . وفى خطابه الذى ألقاه فى جامعة القاهرة فى نيسان/ابريل ١٩٩٦ دافع عن المجال الاوروبى المتوسطى من أجل موارد المياه وإقترح عقد مؤتمر اوروبى متوسطى لإدارة موارد المياه ووضع خريطة لموارد المياه وإنشاء معهد دولى لموارد المياه .

علينا أن نضع هذا المجال المشترك نصب أعيننا من أجل القرن الذى بدأنا فيه والذى لن يكون مركزه كوكبنا فحسب ، بل سيكون قرنا متوسطيا .

بيان صاحب السعادة
السيد نورالدين بنعمر العلمي
وزير البيئة في المغرب

يسعدني ويشرفني أن اكون بينكم مرة ثانية للمشاركة في أعمال هذا الاجتماع غير العادي. وأنتهز هذه الفرصة لأشكر باسمي ونيابة عن الوفد المغربي السلطات الفرنسية على المستويين الوطني والإقليمي وخاصة السيدة كورين لوباج وزيرة البيئة في فرنسا والسيد جاك بلان ، رئيس إقليم لانجيدوك روزيون لترحيبهما الحار والتنظيم الرائع لهذا الاجتماع . وسيساعدنا هذا دون شك على تيسير مهمتنا .

وأود أن أعرب عن شكري للسيدة إليزابيث دادزويل ، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، لمشاركتها في اجتماعنا المهم واؤكد لها أننا ننتظر الكثير من برنامج الامم المتحدة للبيئة لتحقيق الاهداف المحددة في الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٥ في برشلونة . إننا نطلب من برنامج الامم المتحدة للبيئة أن يصغى إلينا وأن يقدم الدعم إلينا لكي يظل هذا البرنامج مثالا في اطار برنامج البحار الإقليمية .

لقد تقرر عقد هذا الاجتماع غير العادي في برشلونة وقد جاء في الوقت المناسب . فهو يهدف الى أن تعتمد الاطراف المتعاقدة مقررات بشأن مسائل مهمة ، أي زيادة اشتراكات الاطراف المتعاقدة في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط وتخصيص الميزانية حسب الابواب . وفي الواقع تعاني خطة عمل البحر المتوسط من من بعض المصاعب ، بالرغم من تسديد إيطاليا لمتأخراتها عن هذا العام . ومع ذلك ، من الواضح أن تنفيذ المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وإعادة تركيزها على الاعمال الملموسة ستحتاج الى مزيد من الجهود - المالية - من كل منا . والمسألة المهمة الأخرى التي سنناقشها هي تخصيص الميزانية للبرامج المختلفة وبالتالي وضع أولويات جديدة تحت كل باب في إطار المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط .

والنقطة الثالثة ستكون إختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتشكيلها ودورها والصلات التي ستقيمها مع المؤسسات الأخرى التي تقع في إطار خطة عمل البحر المتوسط . وفي الواقع ، خلال إجتماع جهات الاتصال ، ظلت بعض الاسئلة معلقة ، والمطلوب من اجتماعنا إتخاذ مقررات بشأنها . وينبغي ملاحظة أن الاجتماع القادم سيكون في شهر كانون الاول/ديسمبر في مدينة فاس .

وإخيرا ، وكما هي العادة ، سنستعرض حالة التقدم المحرز في عمل وحدة التنسيق في الفترة بين الاجتماعين العاديين للاطراف المتعاقدة .

سيداتي وسادتي ، لقد شهد العام الماضي أحداثا مهمة في منطقتنا . لقد أتاح المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي عقد في برشلونة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر فرص تعاون البلدان في مجال البيئة . والمطلوب منا أن نفكر معا في التوجهات وسبل أفضل استخدام لهذه الموارد لتطوير البرامج وتحقيق الاهداف التي حددتها الاطراف المتعاقدة .

وقبل أن انهي كلمتي ، أود نيابة عنكم أن أتوجه بالشكر مرة ثانية لمنظمي هذا الاجتماع للجهود التي بذلوها لنجاحه .

بيان السيد جاك بلان
الوزير السابق
ورئيس إقليم لانجدوك روزيون

أصحاب السعادة

السيدة الوزيرة

السيدة الامين العام المساعد

سيداتي وسادتي

يشرف إقليم لانجدوك روزيون باكملة أن يستضيف لمدة أربعة أيام الاجتماع غير العادي
للاطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث .

بصفتي رئيس إقليم لانجدوك روزيون والرئيس الاول للجنة أقاليم الاتحاد الاوروبي ونائب
الرئيس الحالي والرئيس المؤسس لمركز الاقاليم الاوروبية المتوسطة للبيئة ، إحمل لكم رسالة
الاقاليم ، فبينما نحترم الحقوق الدستورية للدول ، نقترح عليكم أن تصبحوا شركاء في الاعمال
التي نقررونها : إننا نشترك في الاهداف ونعمل في مجال البيئة بطريقة مباشرة وغير مباشرة .
ولهذا السبب أشعر في هذه اللحظة بمشاعر الغبطة والفخر لأن هذا الاجتماع يعتبر رمزا للارادة
الجماعية لوضع وتطوير تعاون مثمر في جميع أنحاء حوض البحر المتوسط بشأن جميع المسائل
البيئية .

هناك ٣٨٠ مليون نسمة ، منهم ٢٢٠ مليون يعيشون على الساحلين الجنوبي والشرقي ،
وسبع التجارة العالمية ، و٦٠٠٠ عام من التاريخ : إننا نعلم حقيقة أن هذا الجزء من العالم هو
الصلة بين ثلاث قارات وتتطلب مشاكله تضامنا قويا . ونعلم أيضا أن من غير الممكن ترك البحر
المتوسط خارج الاحداث العالمية الرئيسية بينما مر المجتمع الدولي خلال السنوات العشر الأخيرة
باحداث هائلة . وبالنسبة لأوروبي صميم مثلي ومتوسطي المولد ، هذا سؤال دقيق ولهذا السبب
يعتبر إجتماعنا مهما بصورة خاصة . أولا ، نتيجة لقرارات مؤتمر ريو في عام ١٩٩٢ ، تعربون

عن الإرادة لوضع البحر المتوسط فى مكان الصدارة فى سياسة حماية البيئة ، بعد واحد وعشرين عاما من توقيع اتفاقية برشلونة ، تحت اشراف برنامج الامم المتحدة للبيئة، أصبح البحر المتوسط مثالا للعالم كله لإقليم يود أن ينشئ لجنة التنمية المستدامة بناء على روح قمة ريو . وياعتبارنا من الرواد فى عام ١٩٧٥ لوضع تنمية قصيرة الاجل لسياسة التنمية المستدامة ، نحن المتوسطون يمكننا اليوم أن نفتخر بحشدنا فى مجال حماية البيئة .

وأعتقد أن الاجتماع غير العادى لخطة عمل البحر المتوسط هذا حدث هام لحقيقة أن شبكات السلطات المحلية قد منحت صفة مراقب مع المنظمات غير الحكومية فى اطار مؤتمراتنا .

ومن ثم ، من خلال تكامل عملكم فى الاتجاه العام للتنمية المستدامة مع الأخذ فى الاعتبار الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتدخل على المستوى المحلى ، فانتى على يقين من أن البحر المتوسط باستطاعته مواجهة التحديات التى تواجهه . ومع ذلك ، علينا أن نسلم باننا لم نأخذ البحر المتوسط مأخذ الجد : يفضل ٤٠ فى المائة من الاوروبيين تمضية عطلاتهم على شواطئه حيث الشمس والرمل والبحر تعيش فى عقول سكان شمال أوروبا .

يشار الى البحر على أنه أداة للتاريخ . ومع ذلك فهذا البحر هش . وهذا أول تحد ، ومن أجل هذا البحر الهش تم انجاز اعمال مهمة طوال ٢١ عاما فى اطار خطة عمل البحر المتوسط . ونتيجة لهذا التعاون المتواصل فيما بين بلدان المنطقة ، تمكنت خطة عمل البحر المتوسط من تحقيق نتائج مهمة لها أثر على المستقبل .

لقد بينتم أن من الممكن وقف تدهور البحر المتوسط ، بل عكسه وذلك نتيجة للإرادة الجماعية .

ومن الواضح وجود تحديات ، وينبغى أن تكون رسالة الدول ليس تناول البحر فحسب ، بل أيضا التخطيط المادى لأراضيها . إتنا نعلم الكثير ، فإهمال الارض الداخلية يمكن أن يؤثر على البيئة الساحلية . وفى هذا الصدد ، تصل مشاكل حوض البحر المتوسط من الضخامة بحيث تستحق تضامنا قويا . إن أبعاد هذه المشاكل والتحديات فى منطقة البحر المتوسط ، خلال الثلاثين

سنة القادمة ، ستنتقل الى حجم مختلف . أولا على أساس السكان :كان عدد السكان ٣٥٠ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ يتوقع أن يزيد الى ٤٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ أى خلال اربع سنوات ؟ وحوالى ٥٠٠ مليون في عام ٢٠٢٥ أو أكثر من سكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى السابق معا .

حسنا ، كان شمال البحر المتوسط يمثل في عام ١٩٥٠ ثلثى عدد السكان ، أصبح في عام ١٩٨٥ النصف . وفي عام ٢٠٢٥ سيمثل ثلث السكان فقط . وستتسع الفجوة بين الحافة الشمالية العجوزة والحافة الجنوبية الشابة . إن ٤٥ في المائة من السكان الذين يعيشون في الجنوب تقل أعمارهم عن ١٥ سنة في مقابل ٢٥ في المائة في الجنوب .

وفيما يتعلق بالموارد ونوعية الحياة ، قد تحدث فجوة بين الشمال والجنوب إذا لم تفصح الإرادة السياسية عن نفسها . ولهذا السبب ينبغي إنتهاز الفرص لخلق نسيج من العلاقات بين الشمال والجنوب . ولا ينبغي على البحر المتوسط أن يفعل ذلك بطريقة صارمة ومؤسسية . وسيستفيد ، كما فعل في الماضى ، إذا أقام شبكات دينامية للتعاون وتبادل الخبرات . وفى هذا الصدد ، أود أن أعرب عن إعتقادي العميق : إن باستطاعة البحر المتوسط أن يبدأ أشكالا من التعاون فيما بين الاقاليم وعبر الحدود كجسور من أجل المستقبل ويضع نماذجه للتنمية دون أن يفرضها الشمال .

وبهذه الروح ، قرر ٢٥ إقليما متوسطيا فى أسبانيا وفرنسا واليونان وإيطاليا والبرتغال ، العارفين بالايوضاع المحلية وآمال الشعوب ، تشكيل مركز الاقاليم الاوروية المتوسطية من أجل البيئة .

إن عمر خطة عمل البحر المتوسط ٢١ عاما . وعمر مركز الاقاليم الاوروية المتوسطية من أجل البيئة عام واحد . ومن ثم أجد من المناسب أن أتكلم بتواضع ولكن بتحمس منذ أن بدأ إقليم لاتجدوك روزيون هذه المبادرة ، بمناسبة عقد الاجتماع السادس للجنة البحر المتوسط المشتركة .

إن المركز ، الذى يشرفنى أن أكون أول رئيس له ، بدأ كشبكة مشتركة لأقاليم البحر المتوسط لتبادل المعلومات العلمية والقانونية والتقنية ومشاركة التجارب فى ميدان حماية البيئة وتنفيذ بعض الاعمال المشتركة . وهو أيضا أداة لوضع التوجهات الرئيسية فى مجال السياسة الاوروبية المتوسطة للبيئة .

إن طموحنا واضح : نود أن نجعل المركز محفلا للحوار على نفس مستوى الدول والاتحاد الاوروبى والهيئات الدولية ولاسيما خطة عمل البحر المتوسط .

وفى برشلونة فى حزيران/يونية ١٩٩٥ ، خلال انعقاد الجمعية العامة الاولى للمركز ، أكدت الاقاليم المؤسسة ، على أساس مبدأ المساعدة ، إرادتها فى المشاركة فى وضع سياسة بيئية تتمشى مع التنمية المستدامة . وسيدعم التكامل والتنسيق بين المركز وخطة عمل البحر المتوسط العمل فى المستقبل .

وإذ اعيد ترحيبى بالوفود التى تمثل ٢١ دولة مشاركة فى الاجتماع غير العادى ، أود أن أتوجه الى صاحب السعادة رئيس مكتب خطة عمل البحر المتوسط (السيد نورالين بنعمر العلمى ، وزير البيئة فى المغرب) والى السيدة الامين العام المساعد والمدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (السيدة إيزابيث دادزويل) بالشكر للسماح لأقاليم البحر المتوسط أن ترتبط باعمالكم . ودعونى أؤكد لكم أن الاخيرة على استعداد للعمل لحماية بيئة البحر المتوسط .

لقد قرر إقليم لانجدوك روزيون أن يدرج بعدا متوسطيا فى استراتيجيته الإنمائية . إن إقليمنا ينوى أن يكون وصلة قوية بين الاقاليم الاوروبية الجنوبية من ناحية والاقاليم غير الاوروبية للبحر المتوسط من ناحية أخرى .

ومن أجل تحقيق ذلك ، وللوصول الى وضع "شريك متوسطى" بدأنا عدة مبادرات تشكل جسورا نحو مشروع شامل للألفية الثالثة كما يلى :

- مبادرات فى ميدان التكنولوجيا العليا واستخدامها فى الزراعة والصناعات الزراعية لضمان العمالة فى المستقبل ،
- مبادرات فى ميدان الرياضة لضمان الانفتاح الفردى والتقارب بين الشعوب كما حدث فى العاب البحر المتوسط فى حزيران/يونية عام ١٩٩٣ ،
- مبادرات فى ميدان حماية التراث الطبيعى لضمان الادارة الجيدة للارض كما حدث فى معرض "المناظر الطبيعية للبحر المتوسط" فى اشييلية فى عام ١٩٩٢ .

وخلف الاختلاف الظاهر للبحر المتوسط الذى قال عنه المؤرخ فرديناد برودل أنه "مجموعة من البحار" ، ندرك جميعا أن وحدة البحر المتوسط تأتي من خلال ١٨ منظرا طبيعيا وتاريخيا وأن المصير المشترك يجمع ٢١ دولة ساحلية .

وإذ ارحب بكم جميعا فى مركز الاقليم ، أود أن أقول لكم أن إقليم لانجدوك روزيون فخور بالمشاركة فى هذا العمل النبيل .

بيان السيدة اليزابيث دادزويل
المدير التنفيذي لبرنامج الامم
المتحدة للبيئة

السيد رئيس المكتب

السيدة الوزيرة

السيد الرئيس

السادة أعضاء الوفود والمراقبون

سيداتي وسادتي

يسعدنى أن ارحب بكم جميعا فى الاجتماع غير العادى للطراف المتعاقدة فى اتفاقية
برشلونة .

أولا ، هل لى أن أتقدم بالشكر الى الحكومة الفرنسية وخاصة الى السيدة كورين لوباج ،
وزيرة البيئة ، للعمل الرائع فى الاعداد لهذا الاجتماع . وأود أن أعرب عن تقديرى لاقليم
لاتجدوك روزيون ورئيسه السيد جاك بلان لترحيبهما الحار والكريم .

وإسمحوا لى أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لارحب بالوزراء ووفود الدول الاعضاء واللجنة
الاوروبية فى هذا الاجتماع . ويسرنى أيضا حضور الكثير من المنظمات غير الحكومية وكذلك
وكالات الامم المتحدة المتخصصة .

لم يكن من الممكن عقد هذا الاجتماع فى مكان أفضل . وبينما كانت الطائرة تحلق بالامس
فوق هذا الاقليم ، استمتعت بالجمال الرائع لمستنقعات لاتجدوك . إننى على وعى بالجهود الهائلة
التي بذلتوها لصيانة هذا التراث الطبيعى الرائع .

وبناء على الخلفية الرائعة لهذا الاجتماع ، فأننى على يقين من مساهمتكم الفعالة فى عملنا.

عندما صاغ المجتمع العالمي التزامه في مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية منذ خمس سنوات كان على معرفة بأن تحسين البيئة لن يكون عملاً سهلاً . وعندما بدأنا ترجمة خططنا الى أعمال ، إكتشفنا مدى تعقيد وصعوبة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ .

إن التأمّلات في مرحلة ما بعد ريو لا يمكن تجنبها وينبغي أن تساعدنا في إختبار الاقتراحات طويلة الاجل وتجديد طاقاتنا . فهناك إشارات على ظهور فهم جديد لما ترتب على الاستدامة ومرحلة ما بعد ريو .

وبالرغم من أكثر من ٢٠ عاما من الجهود التي بذلها برنامج الامم المتحدة للبيئة والوكالات الأخرى ، فما زالت معركة تحسين البيئة مستمرة ولم ننتصر فيها بعد . فالاطر طويلة الاجل مرتبطة بعلاج طبقة الاوزون ، حتى مع إنخفاض معدلات مركبات الكربون الكلورية فلورية . والتحوّلات الكبيرة في أنماط المناخ العالمي واحتمالات زيادة درجة الحرارة العالمية التي قد تؤدي الى إرتفاع مستوى سطح البحر ، وندرة النوعية الجيدة للمياه التي تؤثر على ١,٣ مليار نسمة في البلدان النامية ، وتهديدات التنوع البيولوجي مع زيادة الإتجار غير المشروع في الحياة البرية الذي يقدر بحوالي ٢-٣ مليار دولار سنويا ، وتواصل إنخفاض إنتاجية الارض نتيجة لخسارة سطح التربة والتغدق والتلح ، وعالمية التجارة مع نتائج غير مؤكدة على البيئة .

لقد واجه برنامج الامم المتحدة للبيئة حقيقة أن سياسات وبرامج الاستدامة ينبغي الآن أن تتنافس مع التعقيد المتزايد والتغير التكنولوجي السريع .

ففي الدورة الثامنة عشرة لمجلس إدارة برنامج الامم المتحدة للبيئة في أيار/مايو ١٩٩٥ ، أتخذت مقررات بعيدة المدى لرسم طريق البرنامج الذي سيزيد من إمكانية تناول هذه المشاكل الى أقصى حد .

فقد كان هناك تأييد بدعم برنامج الامم المتحدة للبيئة باعتباره الصوت المؤهل للدفاع عن البيئة داخل منظومة الامم المتحدة . ولم يؤكد مجلس الادارة على الاولوية العليا التي ينبغي أن تعطى للتقييم والتصدي للقضايا الحرجة الآخذة في الظهور في مجال البيئة وتعزيز التعاون البيئي

فحسب ، بل أيضا على رصد حالة البيئة . ودعم أيضا دور برنامج الامم المتحدة للبيئة فى تنمية القانون الدولى والصكوك الاقتصادية البيئية .

والأهم من ذلك ، وافق مجلس الادارة على إعتاماد نهجا متكاملا لصياغة البرامج وتنفيذها فى برنامج الامم المتحدة للبيئة .

ويركز النهج المتكامل على اربعة مواضيع بيئية رئيسية : الاستخدام المستدام وادارة الموارد الطبيعية والانتاج والاستهلاك المستدامين وبيئة أفضل للصحة البشرية والرفاهية والعالمية والبيئة . وقدم أيضا إطارا للتكامل وتناول نتائج وتوصيات المؤتمرات الرئيسية للامم المتحدة والاحداث فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية مثل مؤتمر السكان والقيمة الاجتماعية ومؤتمر المرأة فى بيجنج والموئل الثانى .

ونتيجة لذلك ، تحول المحتوى الموضوعى لبرنامجنا من التأكيد القطاعى السابق الى التأكيد على العلاقات بين القوى الدافعة الاقتصادية الاجتماعية والتغيرات البيئية وآثارها على رفاهية البشر . وتم إيلاء العناية الى أن يكون البرنامج أكثر إستجابة للقضايا الآخذة فى الظهور التى لم تلاحظ أو لم تفهم بعد . وأشير بصورة خاصة الى التفاعل بين الأنظمة البشرية والأنظمة الإيكولوجية وأنماط الاستهلاك والمصادر البرية للتلوث ومشاكل الدول الجزرية الصغيرة . وسيركز أيضا على الشواغل الاقليمية ودون الاقليمية الآخذة فى الظهور مثل إدارة الموارد الطبيعية المشتركة ، ولاسيما المياه . وسيجرى الاطلاع بتنفيذ هذا البرنامج من خلال إستخدام خبراء وخبرات المنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية .

وأود أن أشير هنا الى مثال أحد عناصر البرامج - العناية بمراد المياه العذبة والساحلية والبحرية - تحت العنوان الشامل "الادارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية" . فمن المقدر أن يعانى ثلثا سكان العالم من نقص مزمن فى المياه بحلول عام ٢٠٢٥ . إن زيادة ندرة المياه التى يقابلها تدهور النوعية سيكون لهما آثار بعيدة المدى على الصحة البشرية وإمكانيات التنمية الاجتماعية الاقتصادية للبلدان المتأثرة ومراد المياه العذبة والبحرية والتنوع البيولوجى وقد يؤدى الى صراعات حول حقوق المياه .

إن البرنامج المتكامل الذي وضع لتناول هذه القضية سيعزز التقييم العالمي للمياه العذبة ويضع أدوات ومبادئ توجيهية للإدارة المستدامة للمياه والموارد الطبيعية واستخدامها مع الإشارة بصورة خاصة إلى منطقة الكاريبي والدول الجزرية في جنوب المحيط الهادى وفى مدن كبيرة فى أمريكا الآتينية وآسيا وأفريقيا . وسيعزز البرنامج التعاون الدولى فى إدارة أحواض الانهار والمناطق الساحلية مع التركيز على الأنشطة البرية والاحتياجات الخاصة للدول النامية الجزرية الصغيرة . وبناء على التقييمات القطاعية ، سيعزز البرنامج وضع ترتيبات وخطط عمل إقليمية للإدارة المتكاملة لأحواض الانهار والمناطق الساحلية والبحيرات المتصلة بها . إن هذا البرنامج هو محاولة تعاونية للخبراء فى مجالات القانون البيئى الدولى والتنوع البيولوجى والتقييم العلمى والموارد البحرية والمياه العذبة وتدهور الارض .

إن البرنامج المتكامل لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ يحدد رؤية لفرص التنمية الاقتصادية ولتعزيز نوعية الحياة . إن التخطيط البيئى لم يعد يرتبط بالتهديدات الإيكولوجية . وسوف يعزز تعاون أوسع مع شركائنا ويدعم الفهم العام للطابع المترابط والمشارك لمشاكلنا البيئية .

من الواضح أن موافقة مجلس الادارة على هذا البرنامج سيحدد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مهمة طموحة . لكننا نعلم أنه ينبغى علينا الاضطلاع بها .

إن إحدى قصص نجاحنا فى عام ١٩٩٥ تتعلق بمكافحة التلوث من أنشطة برية والقضاء عليه .

ينشأ حوالى ٨٠ فى المائة من التلوث الذى يصل البيئة البحرية من البر . وتسليما بأهمية هذه المشكلة ، إعتد المجتمع الدولى فى تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ ، فى المؤتمر الحكومى الدولى المنعقد فى واشنطن ، برنامج العمل العالمى لحماية البيئة البحرية من أنشطة برية .

وفى هذا المؤتمر ، عهد الى برنامج الامم المتحدة للبيئة بأمانة برنامج العمل العالمى والاضطلاع بدور تنفيذه .

إن حجر الزاوية لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من أنشطة برية هو التأكيد على تقديم المساعدة للحكومات الوطنية لتتخذ إجراءات لصيانة وتعزيز البيئة البحرية . ويحدد البرنامج الإجراءات المحددة التي يمكن الإضطلاع بها على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية.

وكما أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يسلم بالحاجة الى برمجة متكاملة ، كذلك يسلم المجتمع الدولي بأن مشاكل البحار ترتبط ارتباطا وثيقا وتحتاج الى النظر اليها ككل مع إيلاء أهمية للإدارة المتكاملة الساحلية والبحرية مع كل آثارها المؤسسية - التكامل الأفقى بين القطاعات والتخصصات وأشكال جديدة من تعاون القطاع العام والخاص وتكامل رأسى بين المستويات الحكومية والوطنية والإقليمية والعالمية .

إن التنفيذ الفعال لبرنامج العمل العالمي يعتبر خطوة هامة وضرورية الى الأمام لحماية البيئة البحرية ويعزز أهداف التنمية المستدامة .

إن برنامج العمل العالمي يسلم بالتعاون والترتيبات الإقليمية باعتبارها ضرورية لنجاح إجراءات حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية . وهو كذلك نظرا لأن عددا من البلدان لها سواحل فى نفس المناطق البحرية والساحلية ولاسيما فى البحار المغلقة وشبه المغلقة .

إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتابع باهتمام شديد التطورات فى خطة عمل البحر المتوسط المتعلقة بمكافحة التلوث من مصادر وأنشطة برية والقضاء عليه . إن التطورات الأخيرة فى خطة عمل البحر المتوسط ، وخاصة اعتماد المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وتنقيح بروتوكول المصادر البرية ووضع المرحلة الثالثة لمديول تتمشى مع برنامج تنفيذ برنامج العمل العالمي .

إننا نأمل أن يكون البحر المتوسط مثلا ممتازا لمناطق أخرى من العالم عن كيفية تنفيذ برنامج العمل العالمي من خلال وضع وتنفيذ برامج عمل إقليمية باعتبارها إستكمالاً لبرامج العمل الوطنية .

لقد قررت في برشلونة في العام الماضي ، بمناسبة الذكرى العشرين لخطة عمل البحر المتوسط ، إستكمال صكوك العمل ولاسيما إتفاقية برشلونة والتوسع في المنطقة الجغرافية للتدخل لتشمل المناطق الساحلية وتناول المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة . ويهدف مشروع الميزانية والتوصيات التي وضعتها الأمانة لعام ١٩٩٧ في المقام الأول الى تنفيذ المقررات المتخذة في العام الماضي .

- وعلى الجبهة القانونية ، من الضروري إستكمال العملية الجارية ، ويعنى هذا :
- وجوب أن يعتمد مؤتمر مفوضين مرفقات لبروتوكول التنوع البيولوجي والمناطق المحمية بأسرع وقت ممكن ،
- وجوب التوقيع على بروتوكول نقل النفايات الخطرة خلال المؤتمر القادم في إزمير (تركيا) في شهر تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ ،
- وأخيرا ينبغي التصديق على جميع الصكوك القانونية ، سواء المنقحة أو الجديدة ، بأسرع وقت ممكن حتى يتسنى بدء نفاذها .

وعلى الجبهة المؤسسية ، لقد قررت إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . وتعتبر هذه المبادرة في وقتها المناسب وستوفر إطار عمل للتعاون الاقليمي لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ومتابعة جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ومؤتمر تونس لعام ١٩٩٤ .

وتعرض الأمانة عليكم اليوم مشروع إختصاصات اللجنة وكذلك مذكرة بتشكيلها وشروط ومعايير الترشيحات لها . فاذا وافقتم على الاختصاصات فسوف نتمكن من إنشاء اللجنة في فاس ، حيث سنجتمع هناك بناء على دعوة حكومة المغرب والتقدم باقتراح مشروع برنامج عمل لعام ١٩٩٧ .

والآن أتناول تنفيذ إتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ، وأود أن أشير أولا الى مشكلة التلوث في البحر المتوسط .

إن التقرير عن حالة البيئة الذي نشرته الامانة مؤخرا والذي سيتاح بالفرنسية قريبا يوضح بجلاء نقاط الضعف والقوة في ترتيباتنا المؤسسية . فمن وجهة النظر العلمية ، لدينا معرفة جيدة عن المشاكل والمخاطر التي تهدد البحر المتوسط . ولدينا أيضا نظام للرصد تم تدعيمه . ولكن من ناحية أخرى ، نفتقد بصورة خطيرة المعرفة المتعلقة بالمصادر البرية للتلوث والسياسات التي تؤدي الى خفض المدخلات من الملوثات .

إن إجراءات مكافحة التلوث ستشكل أولويات الاعمال الرئيسية في السنوات القليلة القادمة . وفي هذا الصدد ، أعتقد أن كل من وثيقتي بروتوكول المصادر البرية الجديدة والمرحلة الثالثة لمديول المقدمتان لكم مناسبتان تماما .

وإسمحوا لي أن أؤكد على الجهود التي ينبغي أن يبذلها كل بلد في رصد مصادر التلوث ومكافحتها ، ولاسيما المواد السامة المداومة والمعرضة للتراكم الحيوي .

إنني أتطلع لعقد الاجتماع بشأن التلوث الصناعي الذي ستستضيفه فرنسا ومدينة مارسيليا في شهر تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ وأود أن أهنئ وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ومكتب الصناعة والبيئة على تعاونهما في الاعداد لهذا الاجتماع .

وأود أيضا أن أعرب عن رضائي التام لمركز الأنشطة الإقليمية الذي يركز على الانتاج الانظف الذي أصبح قيد التشغيل .

لقد إتضح خلال حلقة عمل نظمها مؤخرا برنامج الامم المتحدة للبيئة في روما (بإشراك منظمات إيطالية حكومية مختلفة والمنظمة غير الحكومية Eco-Med) أن الاهتمام بالانتاج الانظف أخذ في التزايد . ونعني بالانتاج الانظف وضع نهج لمنع التلوث بدلا من تنظيف المشاكل التي خلقت . لقد أصبحت هذه النهج أساس شبكة إقليمية .

إن مركز مبادرات الانتاج الانظف في برشلونة ، أسبانيا ، له دور في تيسير تشغيل هذه الشبكة . وتمثل هذه المراكز أساسا لمزيد من تطوير مبادرات الانتاج الانظف في المنطقة . وتمثل

السياحة قطاعا مهما بصورة خاصة حيث يمثل نهج الانتاج الانظف تحديات جديدة . إن التحدى الرئيسى الآخر هو مكافحة إطلاق المواد السامة فى البحر المتوسط من مصادر برية . إن الانتاج الانظف سيكون بالتأكيد عنصرا رئيسيا لخطة العمل التى سيقدمها برنامج الامم المتحدة للبيئة للمناقشة خلال إجتماع مارسيليا الذى ستستضيفه الحكومة الفرنسية فى شهر تشرين الاول/أكتوبر . ويعتبر هذا متابعة للقرار بشأن البيئة والتنمية المستدامة فى البحر المتوسط المعتمد فى برشلونة فى حزيران/يونية الماضى .

وبشأن التنوع البيولوجى ، لديكم الآن بروتوكولا ممتازا وخطة عمل قائمة على أساسه . والأولية الآن هى تنفيذه . وأعتقد أن من الاهمية بمكان التركيز على مخططات حماية الاراضى الرطبة التى يجرى حاليا وضعها . وسنحاول ، فى الوقت الملائم ، دعمها على مستوى مرفق البيئة العالمية .

إن الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية هى إحدى أولوياتكم الرئيسية . لقد أوضحت حلقة التدارس التى إستضافتها السلطات اليونانية فى سنتورينى التحديات والنطاق الذى ينبغى تنفيذه فى هذا الاتجاه . وإنتى على يقين من أن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة سوف تتناول هذه المسألة الاستراتيجية وأن تقترح عليكم الخطوات الضرورية التى تتخذ فى هذا الصدد .

إن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط تقوم على أساس شروط عديدة هى :

١- على مستوى أمانة خطة عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية ، هناك حاجة الى موارد بشرية ومالية لتنفيذ مهامنا الجديدة . وينبغى أن تتوفر لوحدة التنسيق ومراكز الانشطة الاقليمية الأموال الضرورية فى ميزانياتها لتنفيذ المهام التى عهدتم بها اليها وتقديم الدعم التقنى للبلدان التى تحتاج اليه .

ولهذا السبب فان مشروع الميزانية المقدم لكم يحتوى على زيادة نسبتها ٧ فى المائة فى الاستراكات نتيجة لمعدل التضخم ، وهى زيادة معقولة . وقد أيد المكتب هذا المقترح ، وأمل أن توافقوا عليه .

٢- من الواضح أن ميزانية خطة عمل البحر المتوسط لن تغطي جميع الاحتياجات ،
ومن ثم يسعدنى أن أرى أن برنامج المساعدة التقنية للبحر المتوسط سيواصل
التوسع فى أنشطته فى البحر المتوسط ، ويسعدنى أيضا التعاون الوثيق بين
برنامج المساعدة التقنية وخطة عمل البحر المتوسط . فضلا عن ذلك ، ننتظر
تخصيص الأموال من قبل الاتحاد الاوروبى (MEDA) لإدارة المياه
والمشروعات البيئية فى البحر المتوسط كمتابعة لمؤتمر برشلونة الاوروبى
المتوسطى فى تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ . وهنا مرة ثانية نجد التعاون مرضيا.

إن البحر المتوسط أصبح نموذجا للتعاون الاقليمى لحماية البيئة . إن بداية العقد الجديد
العام الماضى فى برشلونة سيكون بداية تحديات جديدة لنجاح خطة عمل البحر المتوسط . وآمل
أن تتمكنوا من إيجاد وسائل لتحقيق الأهداف الموضوعه على الاصعدة الاقليمية والوطنية
والمحلية.

إن برنامج الامم المتحدة للبيئة يسعده مرة ثانية أن يعهد اليه بدور أمانة اتفاقية برشلونة .
وأرجو أن تتأكدوا من أننا سنبدل قصارى جهودنا لتلبية هذه الالتزامات .

إننى على يقين من أنكم تشعرون بالرضاء التام لأداء السيد شاباسون - الذى تولى منذ
عامين قيادة تنشيط وحدة التنسيق - الادارى والموضوعى . وأنتهز هذه الفرصة لأقدم له الشكر
أمامكم على جهوده .

وقبل أن أختتم كلمتى ، هناك مهمة طريفة على القيام بها ، وهى أن هذا الاجتماع يقدم
مثالا يحتذى به . لقد أشرت فيما سبق الى أن خطة عمل البحر المتوسط هى مثال للتعاون الاقليمى
يستحق التقدير .

ومن الواضح أن من غير الممكن تحقيق ذلك دون آراء ومبادرات القائمين عليها . وأول
الاسماء التى تدور بخاطرى هو السيد ليوبومير جفتش .

السيد جفنش ، ليست هناك ضرورة لأصف سجلك الحافل في خدمة خطة عمل البحر المتوسط . فاشكر على تفانيك في خدمة خطة عمل البحر المتوسط التي تحظى بالتقدير والشكر .

ففى ٣١ آب/أغسطس هذا العام سوف يتقاعد "بيب" وهو الاسم المعروف به السيد جفنش كنائب لمنسق خطة عمل البحر المتوسط .

دعنى أؤكد لك بيب أننا على وعى بكل شئ فعلته وقدمته لنجاح خطة عمل البحر المتوسط.

إننى متأكدة من أن جميع الحاضرين اليوم سينضمون الى فى الاعراب عن أفضل التمنيات لكم فى المستقبل .

إن منطقة البحر المتوسط عبارة عن عالم صغير - بلدان ذات تنوع حضارى واجتماعى واقتصادى تعيش بالقرب من بعضها . ومع ذلك ، هناك ، فى نفس الوقت ، تماثلات ملحوظة - الارث البيئى مثلا .

ويوحى هذا بان الحلول التى نجدها هنا يمكن محاكاتها فى العالم عامة من أجل أنماط انتاج واستهلاك مستدامين بصورة خاصة .

أتمنى لكم النجاح فى مداولاتكم . وأشكركم .



المرفق الثالث

- ١- إفتتاح الاجتماع
- ٢- النظام الداخلى
- ٣- إنتخاب اعضاء المكتب
- ٤- إقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل
- ٥- وثائق تفويض الممثلين
- ٦- التقرير المرحلى للمدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط فى الفترة ١٩٩٥/١٩٩٦
- ٧- مناقشة عامة بشأن برنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط
- ٨- التوصيات والميزانية البرنامجية المقترحة لعام ١٩٩٧ ومساهمات الاطراف المتعاقدة فى الصندوق الاستئمانى للبحر المتوسط فى عام ١٩٩٧ :
 - ٨-١ تنسيق البرنامج
 - ٨-٢ التنمية المستدامة فى البحر المتوسط
 - ٨-٢-١ إعتماذ إختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
 - ٨-٢-٣ صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع
 - ٨-٢-٤ تقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه

- ١-٤-٨ إعتاماد المرحلة الثالثة لمديبول - برنامج تقييم التلوث فى منطقة
البحر المتوسط ومكافحته (١٩٩٦-٢٠٠٥)
- ٥-٨ الاعلام والمشاركة
- ٦-٨ حالة اطار العمل القانونى
- ٩- مكان وتاريخ الاجتماع العادى العاشر للاطراف المتعاقدة فى عام ١٩٩٧
- ١٠- مسائل أخرى
- ١١- إعتاماد تقرير الاجتماع
- ١٢- إختتام الاجتماع

المرفق الرابع

التوصيات والميزات البرنامجية
لعام ١٩٩٧ الموافق عليها



أولا التوصيات

توافق الاطراف المتعاقدة على :

ألف الترتيبات المؤسسية والمالية (الفصل الثالث من خطة عمل البحر المتوسط الثانية)

(أ) الترتيبات المالية

١. يطلب من الامانة الاتصال بالاتحاد الاوروبي للنظر في دعم مساهمته المالية في خطة عمل البحر المتوسط من خلال زيادة مساهمته الطوعية .
٢. يطلب من بلدان البحر المتوسط والاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة دعوة الاتحاد الاوروبي ، على ضوء مجالات الانشطة المتوسعة المحددة في خطة عمل البحر المتوسط الثانية ليحدد ، مع الامانة ، المشاكل ذات الاولوية ووضع برامج وانشطة في اطار خطة عمل البحر المتوسط التي يمكن أن تمول من خلال المبادرة الاوروبية المتوسطة .
٣. دعوة برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط للنظر في مزيد من دعم عمله المشترك مع الامانة وزيادة مساهمته المالية للانشطة ذات الاهتمام المشترك مثل : (أ) وضع وتنفيذ خطة عمل اقليمية وبرامج عمل وطنية لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية ، وفي هذا السياق ، تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث واعداد دراسات جدوى للاستثمار في برنامج للقضاء عليها ، (ب) بناء القدرات في البلدان النامية ، ولاسيما مساعدة البلدان لوضع أو تحسين نظم وطنية لعمليات التفتيش البيئية ، (ج) تحسين تنمية الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط ، (د) صيانة الطبيعة .

(ب) الترتيبات المؤسسية

١. الموافقة على الهيكل المنقح لموظفي وحدة التنسيق بإنشاء وظيفة نائب منسق ووظيفة منسق مدبول ووظيفة أخصائي بحري في داخل مدبول من خلال تحويل الوظيفة الحالية لكبير اخصائيين بحريين ووظيفة موظف كبير لمصلحة مصايد الاسماك (منظمة الاغذية والزراعة) ووظيفة مهندس صيانة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو) . وتشمل وظيفة نائب منسق تنسيق الأنشطة المتعلقة بتنفيذ التنمية المستدامة في البحر المتوسط ومساعدة عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . وخلال اعادة الهيكلة الواردة اعلاه ينبغي على الامانة أن تبذل كل جهد ممكن للاحتفاظ بموظفي مدبول ذوي الخبرة الذين يعملون في وحدة البحر المتوسط .

٢. مزيد من دعم تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع وكالات الامم المتحدة .

٣. دعوة المنسق الى انشاء فريق مخصص صغير محدد المدة يتألف من ممثلين عن الاطراف المتعاقدة لدراسة أفضل الهياكل الممكنة لوحدة التنسيق ومدبول على ضوء الأنشطة التي تنفذها خطة عمل البحر المتوسط عقب تنقيح الاتفاقية وبرتوكولاتها في برشلونة في عام

وسيقوم الفريق باستعراض دور ووظائف وهياكل مراكز الأنشطة الاقليمية وأمانة ١٠٠ موقع تاريخي والعلاقات التي ينبغي أن يحتفظ بها كل مع الآخر . وسيقدم الفريق أيضا توصيات الى الاطراف المتعاقدة للموافقة عليها تتعلق بتقييم أنشطة مراكز الأنشطة الاقليمية وأمانة ١٠٠ موقع تاريخي .

٤ . الموافقة على اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما وردت في المرفق الخامس وتشكيل اللجنة كما وردت في المرفق السادس .

٥ . التوصية الى مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة بتمديد الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٩ .

(ج) الاولويات الاستراتيجية

١ . دعوة الاطراف المتعاقدة الى ايلاء الاولوية العليا الى تنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط وتطلب من الامانة مساعدتها في تنفيذ تلك الصكوك ولاسيما بروتوكولي المصادر البرية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة باعتبارهما مهام ذات اولوية .

٢ . دعوة الاطراف المتعاقدة الى بذل كل جهد ممكن للتنفيذ الكامل لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من أنشطة بحرية من خلال وضع برامج عمل وطنية المتوخاة في بروتوكول المصادر البرية المعدل .

٣ . دعوة الاطراف المتعاقدة المؤهلة الى التقدم بطلبات لمشروعات من مرفق البيئة العالمية ولاسيما المشروعات في مجالى التنوع البيولوجى والمياه الدولية .

٤ . دعوة الامانة ، بالتشاور مع الاطراف المتعاقدة وبمساعدة خبيرين أو ثلاثة ، اقتراح وضع نظام متسق لتقديم تقارير الاطراف المتعاقدة يتمشى مع خطة عمل البحر المتوسط الثانية والاحكام ذات الصلة باتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها .

باء التنمية المستدامة فى البحر المتوسط (الفصل الاول من خطة عمل البحر المتوسط
الثانية)

دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١. يطلب من الامانة تقديم المساعدة ، من خلال جميع عناصرها ، لعمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة من خلال اعداد الوثائق الضرورية وتنظيم الاجتماعات .
٢. يطلب من الامانة أن تقدم للاجتماع الثانى للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة مبادئ توجيهية لاعداد تشريع وطنى يضمن التنمية المستدامة للمناطق الساحلية ولاسيما باستخدام صكوك ابداعية من أجل مثلا إستخدام الارض وسياسات تأجير الارض .

١. تكامل البيئة والتنمية

(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظورى للبيئة والتنمية فى البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)

١. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) ، تمشيا مع جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، الى مواصلة وتحسين التحليل المنتظم والمنظورى للتفاعل بين البيئة والتنمية فى البحر المتوسط ، واساسا فى مناطقه الساحلية ، وخاصة تحليل مشاكل التنمية المستدامة فى البحر المتوسط وتحديد أهداف قصيرة وطويلة الاجل لبرامج التنمية المستدامة كمساهمة فى عمليات اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة وكدعم تقنى لانشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .
٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى اعداد برنامج أنشطة متوسطة (٥ سنوات) وطويلة (١٠) الاجل ("الخطة الزرقاء لعام ٢٠٠٠") وتكامل وظائفها الرئيسية

، مع الاخذ فى الاعتبار التعاون مع وحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وتحقيق نتائج رئيسية للبحر المتوسط بحلول عام ٢٠٠٠ والتركيز على المناطق الساحلية .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى وضع ودعم نظام للمعلومات عن البيئة والتنمية فى البحر المتوسط وتحديد ووضع مؤشرات واحصائيات ومعلومات لرصد وتقييم مؤسسات وبيئة وتنمية البحر المتوسط للمساعدة فى عمليات اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى دعم تنفيذ وانشاء وظيفة "مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية" بالتعاون الوثيق مع وحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وكذلك بلدان البحر المتوسط والمنظمات الاقليمية والدولية (مثل EU- EC/EEA/EUROSTAT وقاعدة البيانات عن المعلومات بشأن الموارد/برنامج الامم المتحدة للبيئة و برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى و CEDARE و SSO) لتوفر له المساعدة والدعم الضرورين .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى مساعدة الاطراف المتعاقدة فى اعداد وتنفيذ وانشاء مرصد وطنية ومحلية كاداة دعم لخطط العمل البيئية الوطنية ولاستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة ، من خلال الدعم التقنى وتبادل الخبرة والتعاون لتعزيز شبكة البحر المتوسط .

٦. تشجيع الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) على مواصلة السعى للحصول على دعم اضافى من المؤسسات الشريكة مثل EC/EEA/EUROSTAT وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وما الى ذلك لدعم الدراسات والشبكات وانشطة بناء القدرات ، واساسا فى التفاعلات بين البيئة والتنمية والاحصائيات البيئية والمؤشرات والتحليل المؤسسى .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى تحسين المعلومات عن انشطتها ونشر نتائجها ومواصلة اعداد ونشر دراساتها الاقليمية والقطاعية مثل "الكراسات" و"الملفات القطرية" و "المذكرات التقنية" .

(ب) التخطيط الساحلي وادارته - برنامج الاعمال ذات الاولوية

١. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة تطوير وتنقيح منهجية التخطيط والادارة المتكاملتين في المناطق الساحلية بهدف تحقيق ادارة رشيدة للموارد الساحلية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط .
٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع وتطبيق سياسات ووسائل ذات علاقة بتخطيط التنمية المستدامة في المدن الساحلية لحوض البحر المتوسط ، ولاسيما مدن البلدان النامية ، بالتعاون مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط الاخرى ، وكذلك السلطات الوطنية والمحلية والمنظمات والمؤسسات العاملة خارج منظومة خطة عمل البحر المتوسط .
٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع وسائل وأدوات وتقنيات للادارة العملية للموارد الساحلية الحساسة والمعرضة للتأثر ، وخاصة نظام المعلومات الجغرافية وتقييم قدرة الحمل للسياحة وانظمة دعم القرارات والخبراء والتحليل متعدد المعايير وما الى ذلك لضمان نشرها في بلدان البحر المتوسط .
٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع ادوات وتقنيات لتقييم الآثار البيئية لقرارات التنمية من خلال تنفيذ مشروعات منفردة (تقييم الأثر البيئي) ومساعدة بلدان البحر المتوسط على تطبيق هذه الادوات والتقنيات .
٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة انشطتها في بناء ودعم القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية للادارة المتكاملة للمناطق

الساحلية مع التأكيد على تنظيم دورات تدريب وحلقات عمل وحلقات تدارس اقليمية تتناول موضوعات ذات اهمية خاصة .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة تطوير وسيلة للادارة المتكاملة لموارد المياه في المناطق الساحلية في البحر المتوسط وكذلك ادوات وتقنيات ذات علاقة ومساعدة السلطات والمؤسسات المسؤولة على تطبيقها .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع ونشر المنهجيات في نطاق اعمالها ذات الاولوية (ادارة النفايات الصلبة والسائلة وتنمية تربية الاحياء المائية السليمة بيئيا وتآكل التربة والتصحر) ونقل أكثر الخبرات نجاحا في مجالات الاولوية هذه الى بلدان البحر المتوسط .

(ج) الانتاج الانظف في البحر المتوسط - مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف

١. تسمية جهات الاتصال الوطنية دون تأخير المتعلقة بالانتاج الانظف للتعاون مع مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف .

٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى أن تنظم ، في عام ١٩٩٧ ، كمتابعة للاجتماع الاول لجهات الاتصال الوطنية بشأن الانتاج الانظف في عام ١٩٩٦ ، اجتماعا ثانيا لجهات الاتصال الوطنية يعقد في بلد في جنوب حوض البحر المتوسط .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى أن تنظم ، في عام ١٩٩٧ ، كمتابعة للاجتماع الاول لخبراء قطاع معالجة السطح والطينية في عام ١٩٩٦ ، اجتماع خبراء ثان يتزامن مع الاجتماع الثاني لجهات الاتصال الوطنية ، الذي سيناقش ويحلل القطاع المقترح في الاجتماع الاول لجهات الاتصال الوطنية .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى نشر ملف عرض للمركز لتقديمه ونشر اهدافه ووظائفه باعتباره مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف فى اطار برنامج عمل البحر المتوسط .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى نشر كتيب عن قصص نجاح الانتاج الانظف فى منطقة البحر المتوسط لاعطاء أمثلة حقيقية لمكافحة التلوث والانتاج الانظف الذى حققته شركات مختلفة ، معظمها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى التعاون مع المراكز الاقليمية والوطنية للانتاج الانظف فى منطقة البحر المتوسط .

(د) برنامج ادارة المناطق الساحلية

١. دعوة الامانة الى مواصلة العمل بشأن الستة مشروعات التى وافق عليها الاجتماع السابع والثامن للطرف المتعاقد (الجزائر وتونس/سفاقص و المغرب/الحسيمة وإسرائيل ومالطة ولبنان) .

٢. دعوة السلطات الوطنية المعنية والبرامج الثنائية ومتعددة الاطراف ذات العلاقة دعم مشروعات برنامج ادارة المناطق الساحلية كبيان عملى لمجالات التنمية المستدامة وحماية البحر المتوسط .

٣. تقدم الى الاجتماع العادى القادم للطرف المتعاقد تقييما عن نتائج برامج ادارة المناطق الساحلية ومقترحات بالتغييرات الضرورية فى المستقبل .

٤. الموافقة على اعداد برنامج لادارة المناطق الساحلية لسولوفينيا ، يتمشى مع الاجراء الذى تطبقه الامانة لمشروعات برنامج ادارة المناطق الساحلية مع أخذ نتائج تقييم هذه البرامج فى عين الاعتبار .

٢ صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

(أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١. الاحاطة علما بثلاثة مرفقات بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط (قائمة الانواع المهددة والمهددة بالانقراض ، وقائمة الانواع التى تم تنظيم استغلالها ، والمعايير المشتركة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التى يمكن ادراجها فى قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الاهمية للبحر المتوسط) كما اوصى بذلك اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦) .
٢. الاحاطة علما بتقرير اجتماع الخبراء بشأن الانواع المهددة بالانقراض (مونبلييه ، ٢٢-٢٥ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) ودعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى العمل على تنفيذ توصيات الاجتماع الواردة اعلاه .
٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة انشاء قواعد بيانات ونشرها على هيئة اشكال معالجة بالكمبيوتر على الاطراف المتعاقدة والمنظمات غير الحكومية المعنية .
٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى تقييم تنفيذ خطط العمل الثلاث لصيانة الانواع المعتمدة فى اطار خطة عمل البحر المتوسط .
٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى اعداد معايير مشتركة ومبادئ توجيهية لاعداد ، على المستوى الوطنى ، قوائم بالمواقع والانواع والعناصر الاخرى للتنوع البيولوجى ومبادئ توجيهية لاعداد خطط ادارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة التنسيق مع امانة اتفاقية الاتواع المهاجرة المتعلق باتفاق التذبيبات البحرية الذي يجرى اعداده حاليا للبحر المتوسط والبحر الاسود .
٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة انشطتها لتعزيز القدرات الوطنية ، مع الاخذ في الاعتبار توصيات الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦).
٨. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة التعاون في اطار اتفاقية برن والى المشاركة في "الاستراتيجية الاوروبية بشأن التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية" الناتجة عن "البيئة من أجل العملية الاوروبية" (المؤتمر الوزاري في صوفيا ، ١٩٩٥) .
٩. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة مساعدة الاطراف المتعاقدة في ادارة المناطق المحمية ، من خلال وضع منهجيات مشتركة لتقييم كفاءة برامج الادارة .
١٠. دعم مبادرة MEDWET و "Conservatoire du littoral" لحماية الاراضى الرطبة والانتظمة الايكولوجية الساحلية ،المتحققة من خلال سياسة الارض . وتعرب الاطراف المتعاقدة عن رضائها الاهتمام الذي أعرب عنه مرفق البيئة العالمية/برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الاوروبى لهذه البرامج ويدعو مدراء هذه البرامج الى إخطار الامانة بالتقدم المحرز في هذه الانشطة .
- ٣ تقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه

١. المرحلة الثالثة لمديبول

١. يطلب من الامانة اعداد تقييم برنامج المرحلة الثانية لمديبول (١٩٨١-١٩٩٦) بما في ذلك موجز نتائج أنشطة الرصد والبحوث ومسح عام لبرنامج ضمان نوعية البيانات والمساعدة المقدمة الى البلدان من خلال التدريب والمنح الدراسية .

٢. الموافقة على برنامج المرحلة الثالثة لمديبول لتقييم تلوث منطقة البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥) كما ورد في التذييل .

٣. يطلب من الامانة التحليل والرصد المستمرين للجوانب العلمية والتقنية لوضع وتنفيذ برنامج مديبول المرحلة الثالثة بمساعدة خبراء يحددون بالتشاور مع الاطراف المتعاقدة .

٢ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

يطلب من الامانة صياغة برنامج اقليمي لرصد الاتجاهات في المناطق الساحلية تقوم بتنفيذه الاطراف المتعاقدة .

يطلب من الامانة صياغة برامج لرصد الامتثال تقوم بتنفيذه الاطراف المتعاقدة في بلدانها: ويتبغى أن تشمل البرامج جميع التدابير المشتركة المعتمدة والمقررات ذات الصلة الاخرى للاطراف المتعاقدة .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة الى الاطراف المتعاقدة النامية ، التي تطلب ذلك ، في جهودها المبذولة لاعادة تصميم وتنفيذ برامج رصدها الوطنية .

يطلب من الامانة مواصلة العمل في وضع برنامج رصد الآثار البيولوجية (الكائنات الحية البحرية) تقوم الاطراف المتعاقدة بتنفيذه بالتوازي مع العنصر الكيميائي لبرنامج الرصد الحالي في اطار مديبول ، كما تقرر في الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة في عام

يطلب من الامانة مواصلة تنفيذ أنشطة ضمان نوعية البيانات ، بما في ذلك المؤشرات الميكروبية لضمان الاعتماد الكامل على النتائج ومساعدة البلدان في تفسيرها .

الموافقة على استخدام ٥٠ في المائة من ميزانية عام ١٩٩٧ المخصصة للبحوث لمشروعات التثت والآثار البيولوجية .

٣ مكافحة التلوث

"١" تنفيذ بروتوكول المصادر البرية

يطلب من الامانة إتخاذ الاجراءات الضرورية للتنفيذ الكامل لبروتوكول المصادر البرية .

حث الاطراف المتعاقدة على تنفيذ التدابير المشتركة المعتمدة واطار الامانة طبقا لذلك .

حث الاطراف المتعاقدة على الاخطار باجراءاتها لادراج المقررات بشأن التدابير المشتركة في الصكوك القانونية الوطنية .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة (بما في ذلك بناء القدرات) للاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، لتنفيذ وفرض تدابير مكافحة التي اعتمدها .

يطلب من الامانة متابعة تنفيذ الاطراف المتعاقدة لتدابير مكافحة التلوث المعتمدة .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة للاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، في صياغة وتنفيذ خطط عمل وطنية ودون اقليمية واقليمية لمكافحة التلوث من مصادر برية .

حث الاطراف المتعاقدة التي لم تستكمل بعد الاستبيانات المتعلقة بمسح مصادر التلوث البرية أن تفعل ذلك في موعد لا يتجاوز أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لتتمكن الامانة من اعداد النص النهائي للمسح بحلول آذار/مارس ١٩٩٧ .

يطلب من الامانة أن تنظم اجتماعا للخبراء المعيّنين من الحكومات لاعداد خطة عمل اقليمية لمكافحة التلوث من مصادر وانشطة برية والقضاء عليها .
يطلب من الامانة تنظيم برنامج اقليمي ، واذا لزم الامر ، دون اقليمي لتحديد (مصادر) تلوث "المناطق الخطرة" .

يطلب من الامانة صياغة برنامج لمساعدة الاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، لوضع أو الارتقاء بنظام وطني للتفتيش وتنظيم التدريب الملائم .

"٢" تنفيذ بروتوكول اللقاء

حث الاطراف المتعاقدة على بذل كل جهد لارسال التقارير السنوية على اساس منتظم الى وحدة البحر المتوسط بشأن اللقاء ، بما في ذلك التقارير عن عدم اللقاء .

يطلب من الامانة استخدام نتائج اجتماع الخبراء المعيّنين من الحكومات بشأن اعداد مبادئ توجيهية لادارة مواد الحفر المعقود في فالنسيا ، أسبانيا ، في الفترة ٢٠-٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦ ، ونتيجة لذلك ، اعداد مشروع جديد لمبادئ توجيهية بمساعدة الخبراء . وينبغي أن يناقش المبادئ التوجيهية الجديدة ويوافق عليها اجتماع الخبراء الثاني الذي ستموله الاطراف المتعاقدة ويقدم ، فيما بعد ، الى اجتماع الاطراف المتعاقدة لاعتماده .

"٣" التقييمات وتدابير مكافحة

يحاط علما بما يلي :

تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالزنك والنحاس ومركباتهما

يوجد الزنك والنحاس ، الواردان في المرفق الثاني بيروتوكول المصادر البرية ، في الطبيعة اساسا في رواسب الكبريتيد وفي معادن صخور البازلت . ويوجد الزنك أيضا كمركب سلكات وككربونات . وتطلق عوامل تعرية وتآكل القشرة الارضية وتنقل الزنك والنحاس الى البيئة البحرية من خلال الجريان السطحي والانهار والترسب الجوي . وتساهم أيضا الانشطة البشرية في مستويات المدخلات في البيئة البحرية . وهذه الانشطة هي : التعدين والمعالجة الصناعية للخامات والمعادن والتخلص من المعادن ومركباتها في المجارى والحماة . والانشطة الاخرى مثل احتراق الوقود الحفري وترميد النفايات والصهر الذي يطلق الزنك والنحاس في الجو حيث ينتقلان الى البحر من خلال طرق مختلفة .

وإذا أخذنا المدخلات الجوية ، وكذلك المدخلات من خلال مضيقى جبل طارق والدردنيل في عين الاعتبار ، تقدر الاحمال التي تدخل البحر المتوسط بحوالى ٩٠٠٠٠٠ طن سنويا من الزنك و٢٤٠٠٠٠ طن من النحاس سنويا .

ويمكن ان تصل مستويات الزنك في مياه البحر الى ٤٥٠ $\mu\text{g L}^{-1}$ وخاصة في المرافئ الملوثة . إلا أن في المناطق النظيفة في عرض البحر ، تتراوح القيم بين ١ الى ٥ $\mu\text{g L}^{-1}$ وقد تصل الى مستوى منخفض ٠,٠٢ $\mu\text{g L}^{-1}$. أما تركيزات النحاس في البحر المتوسط الوارد عنها تقارير فهي أقل وتتراوح بين ٠,٢ $\mu\text{g L}^{-1}$ و ٥٠ $\mu\text{g L}^{-1}$ بقرب نقاط المصادر .

وتتراوح مستويات التركيز لهذه المعادن في الرواسب تبعا لوسيلة الاستخراج المستعملة . وبالنسبة لمجموع الاستخراج وعينات السطح تقدر مستويات الزنك والنحاس السابقة بين ٢٠ و ١٥ $\mu\text{g g}^{-1}$ DW على التوالي . وفي المناطق الملوثة ، وردت تقارير عن وجود تركيزات تصل الى آلاف قليلة $\mu\text{g g}^{-1}$ ، مع قيم للنحاس أقل من قيم الزنك .

وتتراوح تركيزات هذه المعادن في الحيوانات البحرية طبقا للأنواع . وتوجد أعلى التركيزات في بعض الرخويات مثل المحارات ، التي تصل فيها تركيزات الزنك ما يتجاوز ١٠٠ $\mu\text{g g}^{-1}$ FW

وتركيزات النحاس ٢٠ $\mu\text{g g}^{-1}$ FW . وبناء على بيانات مدبول يقدر متوسط قيمة الزنك في البحر المتوسط في بلح البحر من نوع *Mytilus galloprovincialis* بحوالى $\mu\text{g g}^{-1}$ FW وفى الاسماك من نوع *Mullus barbatus* بحوالى $\mu\text{g g}^{-1}$ FW ٤ . وتكون قيم النحاس هي ١,٣ $\mu\text{g g}^{-1}$ و $\mu\text{g g}^{-1}$ ل نوع *M. galloprovincialis* و $\mu\text{g g}^{-1}$ ل نوع *M. barbatus* .

إن الاغذية البحرية هي المصدر الرئيسى للزنك والنحاس للإنسان . وتؤدي الجرعات الزائدة من النحاس في الانسان الى التهاب وتآكل الغشاء المخاطي واصابة الاوعية الشعرية بأضرار وإصابة الكبد والكلية وإلتهاب الجهاز العصبى المركزى الذى يعقبه اكتئاب . الا أن بصورة عامة ، لا تشكل التركيزات التى وجدت فى الانواع الصالحة للاكل تهديدا على الصحة البشرية . فاقل جرعة مميتة للإنسان من الزنك هي ٥٠٠ $\mu\text{g kg}^{-1}$ bw/day ولم يكن الزنك سببا فى أى امراض للإنسان مشتقة من أكل الاغذية البحرية . والتسمم من النحاس ذو المنشأ الغذائى نادر فى الانسان والتدبيبات العليا نتيجة لرد الفعل المقيى القوى للنحاس . ومع ذلك ، وجد أن كلا المعدنين لهما تأثيرات معاكسة على الحياة البحرية فى التركيزات المنخفضة أكثر من الموجودة فى المناطق الملوثة . إن التركيزات المنخفضة فى مياه البحر التى تصل ١٠ $\mu\text{g L}^{-1}$ لها تأثير مانع مهم على تكاثر المحارات من نوع *M. edulis* و مقدار ٥ $\mu\text{g L}^{-1}$ على تكاثر القشريات من نوع *Idothea baltica* . وقد تبين أن قيم الزنك بين ١٠ و ٤٠ $\mu\text{g L}^{-1}$ لها تأثير ضار على حياة الكائنات الحية البحرية .

ولحماية الكائنات الحية والعشائر والانتظمة الايكولوجية البحرية ، ينبغى خفض تركيزات كلا المعدنين فى مياه البحر الى مستويات غير ضارة . ولهذا الغرض ، من الضرورى الحد من مدخلات النحاس والزنك فى البيئة البحرية ، سواء من ناحية الكمية التى يجرى تصريفها لكل وحدة زمن وتركيزات المعادن فى الملوثات السائلة والحمأة ومن الاتبعثات فى الجو .

ويوصى بتحديد أهداف النوعية البيئية للمياه الساحلية فى البحر المتوسط . وكخطوة نحو تحقيق أهداف نوعية المياه هذه ، يوصى بوضع قيم محدودة لجميع النفايات التى تصرف فى البحر المتوسط .

ولحماية الصحة البشرية ، يوصى برصد الحالة وفرض حدود قانونية عندما تدعو الحاجة فقط .

تعتمد مايلي :

تدابير مكافحة التلوث بالزنك والنحاس ومركباتهما¹

إذ تضع الاطراف المتعاقدة في اعتبارها المادة ٤ من اتفاقية برشلونة والمادة ٦ والمرفق الثاني ببروتوكول المصادر البرية وكذلك نهج مبدأ الحذر الذي اعتمده الاطراف في الاجتماع العادي السادس (أتينا ، ٣-٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٩) ومع الاخذ في الاعتبار نتائج الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.3) بشأن تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالزنك والنحاس ومركباتهما ،

تتفق على اتخاذ التدابير التالية اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ :

(أ) لحماية الكائنات الحية والعشائر والانظمة الايكولوجية

- وضع أهداف لنوعية المياه لمجموع النحاس والزنك المذاب في مياه الساحل : وينبغي أن تكون هذه الاهداف ١٠ $\mu\text{g L}^{-1}$ للزنك و ٥ $\mu\text{g L}^{-1}$ للنحاس .

وكخطوة نحو تحقيق أهداف النوعية الواردة أعلاه ، تتفق على :

- وضع قيم محدودة للنحاس والزنك في النفايات التي تصرف في البحر المتوسط قبل تخفيفها . وينبغي أن تكون هذه القيم ٥،٠ ملج للنحاس و ١،٠ ملج للزنك لكل لتر مصرف (المتوسط الشهري المرجح لتدفق التركيز لمجموع النحاس والزنك) ،

(ب) ولحماية الصحة البشرية

- رصد اتجاهات الزنك والنحاس في أنواع الاغذية البحرية التي يجرى تسويقها ،
- تحديد المناطق التي وردت عنها تقارير بوجود مستويات عالية من النحاس والزنك في أنواع الاغذية البحرية الصالحة للأكل والتي قد تشكل مشكلة على الصحة ، مع أخذ الجرعات من مصادر أخرى في عين الاعتبار ،
- فرض حدود قانونية على محتوى الزنك والنحاس في الاغذية البحرية في مثل هذه المناطق (أو أى قيود أخرى تعتبر ملائمة تحت الاوضاع السائدة) ، إذا تطلبت الحالة ذلك ، بما في ذلك حظر أنشطة تربية الاحياء المائية وصيد الاسماك في هذه المناطق ،
- صياغة وتنفيذ تدابير موصى بها لتنظيم نوع وكمية الاغذية البحرية التي تستهلكها المجموعات المعرضة للخطر ، إذا اعتبرت هذه المجموعات أن التدابير المحلية ذات الطابع العام لا توفر الحماية الكافية لها ،
- (ج) تخطر الامانة بالتدابير المتخذة طبقا لهذا المقرر .
- تحاط علما بما يلي :

تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمنظفات المؤينة

تمثل المنظفات المحتوية على خوافض التوتر السطحي المؤينة ٦٠ في المائة من خوافض التوتر السطحي المستخدمة تجاريا ، وتمثل خوافض توتر السطح الموجبة الشحنة المستخدمة كملينات للانسجة ومطهرات (أيونات موجبة لامونيا رباعية) ١٠ في المائة ، أما الباقي فيمثل خوافض غير مؤينة . وأكثر المنظفات المؤينة استعمالا هي LAS (linear-secondary alkylbenzenesulfonate) التي تتحلل بسرعة بواسطة الكائنات الحية الدقيقة البيئية ،

المشتقة من LAS بواسطة سلفنة كيلين البنزين مع H_2SO_4 أو SO_3 . إن تحلل المنظفات المؤينة في محطات معالجة المجارى قبل أن تصل الى المياه الطبيعية تكون غير كاملة تماما ، وقد تتكون فينولات الكيلين عالية السمية بالنسبة للأسماك واللافقرات المائية خلال المعالجة الهوائية وخاصة خلال المعالجة اللاهوائية في اوضاع نقص اكسجين الانسجة . وقد تبين أن التحلل الحيوى الاولى ل LAS في مياه مصبات الانهار يعتمد بقوة على عدة عوامل ،مثل منشأ الاستتبات البكتيرى وشروط درجة الحرارة وتركيب كيلين البنزين .

إن أكثر المصادر أهمية من المنظفات المؤينة في البحر المتوسط هي مصادر برية ، وتدخل المنظفات الى البيئة البحرية مباشرة من مخاج التصريف في البحر أو من خلال التشتت الساحلى ، وعن طريق غير مباشر من خلال الانهار أو القنوات أو مجارى المياه ، بما فى ذلك مجارى المياه الجوفية أو الجريان السطحى . إن المعلومات عن كمية المنظفات المؤينة التى تصل البحر المتوسط ضئيلة . لقد وفر مسح لرصد تجريبي تم فى عام ١٩٩٢ بعض المعلومات عن مستويات المنظفات المؤينة . فقد تراوحت المستويات بين ٠،٠١ و ٤،٢ $\mu g L^{-1}$ وفى النفايات من ٠،١ الى ٣٤،٠٧ $\mu g L^{-1}$ و فى الانهار من ٠،٠٦ الى ٢٦،٨٦ $\mu g L^{-1}$. إلا أن هذه الدراسة تقتصر على مناطق ساحلية قليلة ولايمكن تفسير نتائجها على أنها تدل على الحالة السائدة فى البحر المتوسط ككل . لقد تم التقييم الشامل للحالة المتعلقة بالبحر المتوسط على أساس المعرفة الحالية على المستوى العالمى ، مع أخذ الفروق الحالية لأخذ العينات والتقنيات التحليلية فى عين الاعتبار . ولاغراض الدراسة ، تحدد مستويات التركيز بواسطة methylene blue active substances و LAS .

وإذا اعتبرنا أن ابتلاع كميات صغيرة ، حتى لو تكررت ، من مياه البحر الملوثة بخوافض التوتر السطحى المؤينة ، يمكن اعتبارها خالية من الخطر ، فإن الامتصاص الجلدى والسمية المنخفضة للمنظفات المؤينة توحى بعدم وجود خطر على الصحة البشرية من خلال ملامسة مياه البحر الملوثة بالمنظفات ، على شرط أن التركيزات فى أى مكان لاتصل الى المستويات التى تنتج رغاوى على السطح . ومع ذلك ، ينبغى أن نعى أن التأثير الآخر للمنظفات على حاجز الجلد هو السماح بامتصاص المركبات الاخرى الموجودة مؤقتا .

تمثل تركيزات المنظفات المؤينة التي تم قياسها في البحر المتوسط خطراً على الحيوانات البحرية في جميع الظروف عندما تصل الى مستويات التأثير . ويأتى الخطر على الاسماك من تعرض انسجة الخياشيم للمنظفات بدلا من ابتلاعها . ووجدت تأثيرات سامة جدا في الاسماك التي تسبح في مياه تحتوى على LAS (أو منظفات أخرى) عند تركيزات منخفضة (أقل من $1 \mu\text{g L}^{-1}$) . وينبغى الاخذ في الاعتبار عدم وجود بيانات متاحة تدعم فرض انتشار الخطر على الحيوانات البحرية في البحر المتوسط من المنظفات المؤينة ، الا أن بعض البيانات قد تؤدي الى الاعتقاد بان هناك بعض حالات الخطر عندما توجد كميات عالية من المنظفات غير المؤينة التي لا تتحلل في مياه البحر ، وخاصة في المناطق التي يوجد فيها تصريف لنفايات المجارى غير المعالجة .

في عدد من بلدان البحر المتوسط ، تحدد تصريف المنظفات في البيئة البحرية قيود قانونية . وتتعلق هذه القيود باستخدام نسبة مئوية عالية من المنظفات المؤينة وبتراكيزات المنظفات المسموح بها في عمليات التصريف وفي البحر .

تعتمد ما يلي :

تدابير مكافحة التلوث بالمنظفات

إذ تضع الاطراف المتعاقدة في اعتبارها المادة ٤ من اتفاقية برشلونة والمادة ٦ والمرفق الثانى بيروتوكول المصادر البرية وكذلك نهج مبدأ الحذر الذى اعتمده الاطراف فى الاجتماع العادى السادس (أتينا ، ٣-٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٩) ومع الاخذ فى الاعتبار الاستخدام الكثير للمنظفات المؤينة بالمقارنة بالمنظفات غير المؤينة وحقيقة أن المنظفات المؤينة تتحلل بسرعة فى البيئة واعتماد نهج وحيد للمنظفات بشكل عام . وإذ تأخذ الاطراف المتعاقدة فى الاعتبار أيضا نتائج الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.4) بشأن تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمنظفات المؤينة ،

تتفق على اتخاذ الاجراءات التالية اعتبارا من ١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٨ :

- (أ) تشجيع اتخاذ تدابير لخفض المدخلات من المنظفات التي لا تتحلل حيويًا في البيئة البحرية من خلال قصر استخدام المنظفات التي تتحلل حيويًا على نحو معقول (٩٠٪) ،
- (ب) خفض المدخلات من المنظفات في المناطق الخطرة : ينبغي أن تكون هذه الاجراءات تتماشى مع الاوضاع السائدة لكل منطقة محددة ،
- (ج) رصد مستوى المنظفات في مناطق الترويح الساحلية : كقياس روتيني يمكن أن يتم ذلك بصريا ، مع اللجوء الى التحليل فقط عندما تدعو الظروف الى ذلك ،
- (د) جعل رصد المنظفات ، كلما كان ممكنا ، في النفايات عنصرا لرصد مصادر التلوث في اطار مدبول ،
- (هـ) تقدم تقارير الى الامانة عن جميع التدابير المتخذة طبقا لهذا المقرر .

"٤" التوصيات الاخرى

توصيات لمنع التلوث الميكروبيولوجي ومكافحته

إذ تأخذ الاطراف المتعاقدة في الاعتبار الاهداف المتعلقة بإنشاء محطات لمعالجة المجارى ومنشآت التصريف تحت الماء الواردة في إعلان جنوة ومعايير النوعية البيئية المؤقتة لمياه الاستحمام المعتمدة لفترة مؤقتة خلال الاجتماع العادى الرابع فى جنوة فى الفترة ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ وكذلك معايير مياه الاسماك الصدفية المعتمدة خلال الاجتماع العادى الخامس فى أثينا فى الفترة ٧-١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ومع الأخذ فى عين الاعتبار الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.8) بشأن التقييم الجديد لحالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط الذى تم فى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ ،

تقييم حالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط

من المعروف وجود عدد كبير من انواع وسلالات الكائنات الحية الدقيقة المسببة للامراض ، بما في ذلك البكتيريا والفيروسات ، وكذلك الفطريات والبروتوزوا ، بدرجات متفاوتة من كثافة العوائل في المياه الساحلية للبحر المتوسط . وتم تحديد أيضا عدد من انواع الطحالب التي تنتج توكسينات بيولوجية تؤثر على الانسان ، من خلال استهلاك الاسماك الصدفية ، في اجزاء مختلفة من البحر المتوسط وهي تشكل خطرا في المناطق التي تؤدي فيها الاوضاع المحلية الى التخثث وتكاثر الطحالب .

إن الامراض والاضطرابات المرتبطة بالعدوى ، مثل الكائنات الحية المسببة للامراض ، وجدت فيما بين سكان البحر المتوسط وبين السياح الذين يزورون المنطقة . وفيما عدا ظروف غير عادية ، من الصعب ربط العدوى بالاستحمام في المناطق البحرية الساحلية الملوثة ، مع استهلاك اسماك صدفية ملوثة ، نظرا لان هذه الامراض والاضطرابات يمكن ان تنشأ من أسباب غير التلوث البحري . وفي حالة عدد من الامراض غير المعوية التي تؤدي الى الاصابة خلال الاستحمام ، من المسلم به أن الكثافة العالية للمستحامين قد تكون هي السبب أكثر من ماء البحر الملوث .

وتمشيا مع الممارسة العالمية ، يشمل السبب الرئيسي لوضع وفرض معايير نوعية لمياه البحر والاسماك الصدفية في جميع بلدان البحر المتوسط وضع حدود عليا للتركيز لواحد أو أكثر من مؤشرات الكائنات الحية البكتيرية باعتبارها مقياسا للقبول أو عدمه . وتختلف معايير مياه الاستحمام في البلدان المختلفة ، معظمها قائم على اساس المعايير المؤقتة لمياه الاستحمام التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها في عام ١٩٨٥ ، أو على اساس توجيه عام ١٩٧٥ للاتحاد الاوروبي بشأن نوعية مياه الاستحمام . وهناك اختلاف متماثل بين المعايير الوطنية المختلفة لمياه الاسماك الصدفية .

تبيّن سجلات رصد مياه الاستحمام ، فى الفترة بين عام ١٩٨٣ و عام ١٩٩٣ من ١٣ بلدا من البحر المتوسط قدمت بيانات لمذبول وقيمت على اساس تمثيها مع المعايير المؤقتة لعام ١٩٨٥ لمياه الاستحمام ، نوعية ميكروبيولوجية معقولة ، ولكن لايمكن تقييمها على الوجه الصحيح نظرا لعدم امثالها لتكرار الرصد المنصوص عليه . ومع ذلك ، من المعروف أن هذه السجلات تقدم صورة غير كاملة لبرامج الرصد الفعلية على الاقل فى بعض دول البحر المتوسط . ومن ناحية أخرى ، تبيّن نوعية مياه الاستحمام ، فى البلدان الاربعة الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى ، المقيمة على أساس امثالها لقيم توجيه عام ١٩٧٥ لنوعية مياه الاستحمام للاتحاد الاوروبى ، اتجاها ايجابيا طوال السنوات القليلة الماضية ربما نتيجة للممارسات المحسنة لادارة مياه الفضلات . ولا يمكن مقارنة مجموعتى المعايير مباشرة . وفى حالة مياه الاسماك الصدفية ، لم تتاح بيانات رصد منذ الانتهاء من المرحلة الاولى لمذبول فى عام ١٩٨١ .

وتلقى البيانات الوبائية الدولية الحديثة الشكوك على صلاحية المؤشرات البكتيرية الحالية باعتبارها مقياسا دقيقا للوجود والكثافة المرضية ، نظرا للبقاء الاطول لمسببات الامراض أكثر من المؤشرات البكتيرية فى مياه البحر والاسماك الصدفية ومقاومتها الاكثر (وخاصة فى حالة الفيروسات) لمعالجة المجارى التقليدية . وأكدت الدراسات فى هذه المسألة على الحاجة الى الاعتماد على مؤشرات بكتيرية متعددة أكثر من معيار واحد ، يستكملها رصد لمسببات امراض أكثر خطورة فى اوقات مناسبة . وتوجد الآن بيانات كافية يمكن بناء عليها وضع معايير ذات طابع دائم أكثر من المعايير المؤقتة المعتمدة فى عام ١٩٨٥ لضمان حماية صحية كافية للسكان المحليين والسياح الذين يستخدمون أماكن الترويح البحرية الساحلية . ونظرا للافتقار الى البيانات ، تحتاج مسألة الاسماك الصدفية مزيدا من الدراسة .

وبينما يمكن القول بان الحالة بصورة عامة قد تحسنت الى حد كبير فى منطقة البحر المتوسط ، فان الاسراع ببذل الجهود لتحقيق الاهداف الواردة فى إعلان جنوة لعام ١٩٨٥ المتعلقة بإنشاء محطات لمعالجة المجارى ومنشآت مخارج التصريف المغمورة تحت الماء ضرورية لخفض التلوث البحرى وما ينتج عنه من تهديدات على الصحة البشرية.

إجراءات منع التلوث الميكروبيولوجى ومكافحته

تتفق على الاجراءات التالية :

- (أ) مراقبة شروط تدابير المعايير المؤقتة لمياه الاستحمام المعتمدة خلال الاجتماع العادى الرابع فى عام ١٩٨٥ وكذلك وضع معايير جديدة تأخذ فى الاعتبار نتائج العمل الذى تم فى سياق دولى ووضع معايير تتعلق بالبحر المتوسط ،
- (ب) مراقبة شروط تدابير المعايير المؤقتة لمياه الاسماك الصدفية المعتمدة خلال الاجتماع العادى الخامس فى عام ١٩٨٧ وضمان أن تستكملها تشريعات كافية للصحة أو للتسويق بشأن نوعية الاسماك الصدفية لحماية المستهلك من المنتجات الملوثة ،
- (ج) تشجيع الدراسات التالية ،فى اطار مدبول وغيرها :
- عمليات مسح ميكروبيولوجية لتلبية متطلبات كتالوج شامل لوجود (كلما كانت هناك جدوى) لكثافة الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض فى نفايات المجارى وفى المناطق البحرية (الترويحية وتكاثر الاسماك الصدفية) المعروف بانها متأثرة بالنفايات. ويوفر هذا بيانات اساسية لتصميم مرافق جديدة لمعالجة المجارى فى هذه الاماكن ولأى تعديلات مطلوبة فى حالة وجودها ،
 - دراسات وبائية "١" عن العلاقة المتبادلة بين نوعية مياه الترويح والآثار الصحية الملاحظة على مجموعات السكان المعرضة ، تشمل مناطق النشاط الرياضى المائى (بما فى ذلك الاستحمام) ، "٢" العلاقة المتبادلة بين وجود امراض واضطرابات محددة وبين الشواطئ المكتظة ، "٣" الهادفة الى تحديد مدى مسؤولية الاغذية البحرية (فى مقابل المصادر الاخرى) فى وجود امراض واضطرابات معوية بين السكان المحليين والسياح ،

- دراسات ميكروبيولوجية للعلاقة المتبادلة بين كثافة المؤشرات البكتيرية للكائنات الحية وبين وجود وكثافة مسببات الامراض مثل Salmonella ودراسات تحاول تفسير الاهمية المرضية الحقيقية لمسببات الامراض مثل Salmonella والفيروسات المعوية في عينات مياه البحر ،

- دراسات: "١" عن وضع تقنيات رخيصة لتحديد الفيروسات ، "٢" عن وضع تقنيات يعتمد عليها لتحديد آكلات البكتيريا وعن معايير اختيار تحديد أفضل آكلات البكتيريا ملائمة لتقييم وجود الفيروسات المعوية بهدف تمكنها ، في تاريخ لاحق ، من اقتراح قيم تحدد آكلات البكتيريا ، "٣" عن بقاء وتكيف الكائنات الحية الدقيقة المسببة لالامراض التي تطلق في البيئة البحرية للبحر المتوسط ، بما في ذلك آليات مسؤولة عن التغيير ،

(د) تشمل ، الى الحد الممكن ، جميع مياه الساحل المستخدمة لاغراض الاستحمام في برامجها الوطنية والمحلية لرصد نوعية مياه الترويح الساحلية وتشمل البرامج الجارية في هذا المجال في إتفاقاتها الوطنية مع الامانة في اطار مدبول ،

(هـ) الاسراع باتشاء محطات لمعالجة المجارى و منشآت التصريف المغمورة تحت الماء في المدن الملائمة لمنع التلوث بالمجارى عند المصدر وتحقيق الاهداف الواردة في إعلان جنوة لعام ١٩٨٥ في أقرب تاريخ ممكن ،

(و) تزويد أمانة الاتفاقية والبروتوكولات بالمعلومات الكاملة قدر الامكان عن جميع آخر التشريعات والتدابير الادارية المتعلقة بالمعايير الوطنية لمياه الترويح الساحلية والاسماك الصدفية .

(ج) أنشطة الاستشعار عن بعد (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

١. دعوة الامانة (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تعزيز أنشطتها المتعلقة بتنمية وبيان الملاحظة الفيزيائية ودراسة الحالة البيئية والتعديلات في المناطق

البحرية والساحلية فى حوض البحر المتوسط ، ومن ثم المساهمة فى عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالادارة المستدامة للموارد .

٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى دعم التعاون مع جهات الاتصال ووحدة التنسيق لخطه عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وعناصر خطه عمل البحر المتوسط الاخرى لتنفيذ البرامج الموافق عليها من خلال وضع أنشطة يدعمها استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد بالتزامن مع مصادر بيانات أخرى .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تنمية انشطتها المتعلقة بالرقابة والرصد لحالة وتعديل الاحراج والغطاء النباتى فى منطقة البحر المتوسط بأسرها وكذلك علاقاتها مع التغيرات البيئية المتصلة بالبرامج الاخرى مثل خطه عمل الاحراج لمنظمة الاغذية والزراعة .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى دعم استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد فى تنفيذ برامج ادارة المناطق الساحلية الحالية وفى المستقبل وذلك لتشجيع تكاملها فى نهج متعددة التخصصات .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى وضع واقتراح استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد لدراسة وملاحظة ظواهر التخثث والتلوث من مصادر بحرية وبرية وكذلك لتقييم تشتت الملوثات فى المناطق البحرية الساحلية و دعوة مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد الى تنسيق أنشطته مع برامج اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية حسب الاقتضاء .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تشجيع نشر وتبادل المعلومات والانشطة المتعلقة ببيانات وتطبيقات الاستشعار عن بعد فيما بين بلدان البحر المتوسط والمراكز التشغيلية ذات العلاقة من أجل إنشاء ودعم شبكة البحر المتوسط للاستشعار عن بعد .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى وضع واقتراح وسائل ملائمة للفهم الصحيح لبيئة البحر المتوسط بواسطة نقل المعرفة بتطبيقات الاستشعار عن بعد من خلال التدريب أثناء العمل وأنشطة بناء القدرات .

٨. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى الاخذ في الاعتبار الطلبات الممكنة من بلدان البحر المتوسط المتعلقة برصد التغيرات البيئية في عدد من المناطق ذات خواص محددة :

- المراكز الحضرية الكبيرة وضواحيها ،
- المناطق الساحلية الخاضعة للضغوط ،
- المواقع الايكولوجية الهشة ،
- المناطق المعرضة لظواهر التصحر .

٤ الاعلام والمشاركة

١. إعداد مطبوعات وكتيبات وتقارير لعرض أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ونشرها على متخذى القرارات والعلماء والاداريين والجمهور العام .

٢. تنفيذ أنشطة تتعلق بتعزيز الوعي البيئي وتبادل ونشر المعلومات وتقديم المساعدة الثقافية والمعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط من خلال دعم المكتبة والخدمات المكتبية لوحدة التنسيق .

٣. تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية البيئية في البحر المتوسط وتشجيع مشاركتها الفعالة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط .

٤. التوصية بادراج المنظمات غير الحكومية التالية فى قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط ، كما وافق عليها الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) ، "تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية":
- Israel Society for the Protection of Nature, Israel
 - Ricerca e Cooperazione (RC), Italy
 - Sustainability Challenge Foundation, Italy
 - European Fertilizer Manufacturers Association (EFMA), Belgium
 - International Marine Mammal Association (IMMA), Canada

ثالثا دعم الاطار القانونى (الفصل الثانى من خطة عمل البحر المتوسط الثانية)

١. يطلب من المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عقد مؤتمر مفوضين لاعتماد ثلاثة مرفقات بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط يسبقه بيوم واحد اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات .
٢. دعوة الاطراف المتعاقدة الى إخطار المودع لديه ، كتابة ، بقبولها بالتعديلات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن القاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الالقاء) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية (بروتوكول المصادر البرية) .
٣. دعوة الاطراف المتعاقدة التى لم تفعل ذلك أن توقع/تصدق على البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وتربيته التحتية (بروتوكول عرض البحر) .

٤. دعوة الاطراف المتعاقدة لاستعراض مواقف بلدانها بالنسبة للاتفاقيات والبروتوكولات والاتفاقات ذات العلاقة الاخرى وضمان التوقيع المبكر على هذه الصكوك التي يكون لها تأثير ايجابي على حوض البحر المتوسط .

ثانياً - الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧

موجز مخصصات الميزانية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
	أولاً- الترتيبات المؤسسية والمالية
٤٨٣	تنسيق البرنامج
	الموظفون وتكاليف التشغيل
	١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان
٨٠٤	- موظفو الأمانة وتكاليف تشغيل الوحدة
٤٣١	- موظفو مديول
٤٠٠	-تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
٣٨٥	٢- الوكالات المتعاونة مع مديول
٥٥٢	٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث في البحر المتوسط
٤٤٧	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
٣٢٨	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
٢٧٤	٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
*	٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
*	٨- أمانة ١٠٠ موقع تاريخي
*	٩- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
٣ ٦٢١	المجموع الفرعي
٧٢٧	تكاليف دعم البرنامج
٤٨٣١	مجموع الترتيبات المؤسسية والمالية

يتحملها البلد المضيف *

تنطبق تكاليف دعم البرنامج ١٣٪ على نفقات الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط **

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
ثانيا- التنمية المستدامة في البحر المتوسط	
١١٠	دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
١- تكاليف البيئة والتنمية	
٨٥	١-١ الأنشطة الاقتصادية والبيئية
٥٠	٢-١ الإدارة الحضرية والبيئية
١١٠	٣-١ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
	٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
٣١	(أ) التخطيط المتكامل
*٢١٨	(ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية
	٥-١ عناصر استراتيجية البحر المتوسط (بما في ذلك مرصد البحر المتوسط)
٦٥	(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر
	المتوسط
**	(ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية
٢٠	٦-١ بناء القدرات الوطنية والمحلية
٦٨٩	المجموع الفرعي
٢- صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع	
*١٥	١-٢ جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة
٢٠	٢-٢ التدابير القانونية (بروتوكول المناطق المتمتع بحماية خاصة)
*٢٠	٣-٢ التخطيط والإدارة
**	٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية
٥٥	المجموع الفرعي

* يتوفر تمويل إضافي تحت المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

** ممول من المساهمة الطوعية من الجماعة الأوروبية .

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧	
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
٤٤٠	٣- تقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه
	٣-١ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث
	٣-٢ مكافحة التلوث
٢٩٨	(أ) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والقضاء عليه
	(بروتوكول المصادر البرية)
	(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من مصادر برية والاستجابة له
١٨٠	١ ^٢ الاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث
	البحري
	العارض (بروتوكول حالات الطوارئ)
	٢ ^٢ مكافحة تلوث البيئة البحرية الناجم عن إلقاء النفايات
	من
	الطائرات والسفن (بروتوكول الإلقاء)
٣٠	(ج) مكافحة والتحكم في تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات
	الخطرة
	والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة)
٦٥	٣-٣ تدابير الدعم
١٠٢٣	المجموع الفرعي
١٤٥	٤- الإعلام والمشاركة
١٩١٢	مجموع التنمية المستدامة في البحر المتوسط
	ثالثا - دعم الإطار القانوني
٣٠	مجموع دعم الإطار القانوني
٦٧٧٣	المجموع الكلي

مجموع الميزانية الذي يشمل الأنشطة والموظفين وتكاليف التشغيل لوحدة التنسيق والمراكز

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
٨٣١*	١- وحدة التنسيق - مجموع أنشطة وحدة التنسيق الموظفون وتكاليف التشغيل
٨٠٤	- موظفو الأمانة وتكاليف تشغيل الوحدة
٤٠٠	- تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
١٢٠٤	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٢٠٣٥	المجموع
٩٦٣	٢- مديبول - مجموع أنشطة مديبول الموظفون وتكاليف التشغيل
٤٣١	- موظفو مديبول في وحدة التنسيق
٣٨٥	- موظفو الوكالات المتعاونة مع مديبول وتكاليف التشغيل
٨١٦	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
١٧٧٩	المجموع
١٨٠	٣- للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث في البحر المتوسط - مجموع الأنشطة
٥٥٢	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٧٣٢	المجموع
١٣٥**	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء - مجموع الأنشطة
٤٤٧	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٥٨٢	المجموع
	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

**٢٢٦	- مجموع الأنشطة
٣٢٨	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٥٥٤ المجموع	

* تشمل ٩٨٠٠٠ دولار لبرامج ادارة المناطق الساحلية التى ستخصص لمراكز الانشطة الاقليمية ومركز المواقع

التاريخية عندما تطلب

** يتوفر تمويل إضافي تحت بند المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

الميزانية للموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة		
		*٤٠
	مجموع الأنشطة	
	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل	٢٧٤
	المجموع	٣١٤
٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد		
		٥٠
	مجموع الأنشطة	
**	**	**
	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل	
	المجموع	٥٠
٨- مركز ١٠٠ موقع تاريخي		
		**
	مجموع الأنشطة	
**	**	**
	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل	
	المجموع	-
٩- مركز الأنشطة الإقليمية لمركز الإنتاج الأنظف		

	مجموع الأنشطة	
**	**	**
	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل	
	المجموع	-
	تكاليف دعم البرنامج (١٣٪ للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط)****	٧٢٧
	المجموع الكلي	٦ ٧٧٣

- * يتوفر تمويل إضافي تحت بند المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.
- ** يتحملها البلد المضيف.
- *** تمول أنشطة ١٩٩٧ لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف من الحكومة الإسبانية بتكلفة تقرب من ١٥ مليون بيسيتاس (حوالي ١١٨ ٥٥٧ دولار بسعر صرف ١٢٦,٥ بيسيتاس لكل دولار).
- **** تنطبق تكاليف دعم البرنامج بنسبة ١٣٪ على نفقات الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

مصادر التمويل

توافق الاطراف المتعاقدة على مخطط مصادر تمويل الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧ التالي من خلال المساهمات العادية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط والمساهمة النظرية اليونانية والمساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة*

١٩٩٧

(بنولارات الولايات المتحدة)

ألف - الدخل	
٤٥٦.٥٤٦	المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لعام ١٩٩٧
١٥٤٢٢٢	مساهمات غير عادية
٤٠.٠٠٠	المساهمة النظرية اليونانية
٥٠.٠٠٠	المساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٠٠.٠٠٠	فوائد مصرفية (مقدرة)
٨٩٧٨٥١	التعهدات غير المدفوعة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
	(مقدرة)
٢٠.١١٢.٠٩	الأموال غير المتعهد بها المقدرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر
	١٩٩٦ (كما في ذلك مقدم نحو تعهدات في المستقبل)**
٨١٧٣٨٢٨	مجموع الدخل المتوقع
	باء - الالتزامات
٦٧٧٣.٠٠٠	الالتزامات الموافق عليها لعام ١٩٩٧
٦٧٧٣.٠٠٠	مجموع الالتزامات
١٤٠.٠٨٢٨	جيم - تمويل الصندوق المتحدد

* يشار إلى الأنشطة الممولة من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية على نحو منفصل في صفحتي ٤٤ و ٤٥ .

** كما في ذلك مبلغ ٢٢٢ ٥٠٩ دولار تمثل مقدما نحو تعهدات في المستقبل وارده من اليونان خلال عام ١٩٩٦ .

الإشتراكات الموافق عليها لعام ١٩٩٧ :

المساهمات غير العادية لعام ١٩٩٧ بدولارات الولايات المتحدة	الإشتراكات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ١٩٩٧ بدولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	الأطراف المتعاقدة
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	ألبانيا
١٦١٩	٤٧٨٨٦	١,٠٥	الجزائر
٤٦٣	١٣٦٨٢	٠,٣٠	البوسنة والهرسك
٢١٦	٦٣٨٥	٠,١٤	قبرص
١٤٩٦	٤٤٢٣٧	٠,٩٧	كرواتيا
أ -	١١٤٠١٤	٢,٥٠	الجماعة الأوروبية
٧٥٦	٢٢٣٤٧	٠,٤٩	مصر
٥٨٥٥٨ ب	١٧٣١٦٣٩	٣٧,٩٧	فرنسا
٤٣٣٤	١٢٨١٥١	٢,٨١	اليونان
٢٢٦٧	٦٧٠٤٠	١,٤٧	اسرائيل
٤٨٣٧٩ ج	١٤٣٠	٣١,٣٧	إيطاليا
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	لبنان

٣٠٣٨	٨٩٨٤٣	١,٩٧	ليبا
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	مالطة
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	موناكو
٤٣٢	١٢٧٧٠	٠,٢٨	المغرب
١٠٣٣	٣٠٥٥٦	٠,٦٧	سلوفينيا
٥ ٢٣١١٨	٦٨٣٦٢٦	١٤,٩٩	أسبانيا
٤٣٢	١٢٧٧٠	٠,٢٨	سوريا
٣٢٤	٩٥٧٧	٠,٢١	تونس
٣٤٧٠	١٠٢٦١٢	٢,٢٥	تركيا
١٥٤٢٢٢	٤٥٦٠٥٤٦	١٠٠,٠٠	المجموع
٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠		مساهمة البلد المضيف
	٥٠ ٠٠٠		صندوق البيئة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة
١٥٤٢٢٢	٥٠١٠٥٤٦		المجموع الكلي

- أ ترد المساهمة غير العادية للجماعة الأوروبية لتغطية أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في مساهمتها الطوعية (انظر صفحاتي ٨-٩) .
- ب مساهمة لتمويل الاجتماع الثالث للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (انظر صفحة ١١) .
- ج مساهمة لتمويل اجتماع خبراء لوضع عناصر خطط عمل وطنية لخفض التلوث من مصادر وأنشطة برية والقضاء عليها (انظر صفحة ٣٨) .
- د مساهمة لتمويل الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (انظر صفحة ١١) .

الأنشطة التي تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية *

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

٤-١	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
	(ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية
٥٣٧٤٩	- تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية: المساعدة في التحليل المنتظم والمنظوري المحلي (الخطة الزرقاء)
١٩٣٣١٦	- تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس/تونس والجزائر والحسنية/المغرب وإسرائيل ومالطة ولبنان (برنامج الأعمال ذات الأولوية، وحدة التنسيق)
٢٤٧٠٦٥	المجموع الفرعي ٤-١
٥-١	عناصر استراتيجية البحر المتوسط
	(ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية
٢٥ ٠٠٠	- مساعدة البلدان في إعداد مرصد وطني للبيئة والتنمية
١٠ ٠٠٠	- جمع البيانات ومعالجتها وتنظيم نظام للمعلومات البيئية والإثباتية في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
٢٠ ٠٠٠	- تحديد المؤشرات ووضعها: المياه، التربة، النفايات، التحضر، الزراعة.. إلخ (الخطة الزرقاء)
١٠ ٠٠٠	- إعداد تقرير عن حالة التنمية والبيئة في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
٦٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٥-١
١-٢	جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة
٦٠ ٠٠٠	- جمع البيانات ومساعدة البلدان لإعداد قوائم بالأنواع والمواقع ذات الأهمية (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
٦٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ١-٢

* يبلغ إجمالي المساعدة العادية والطوعية للجماعة الأوروبية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ٦٧٠٠٤٧ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

(ب) برنامج ادارة المناطق الساحلية

	٣-٢ التخطيط والإدارة
١٥ ٠٠٠	- تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
١٥ ٠٠٠	- تنفيذ خطة عمل إدارة الفقمة (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
١٥ ٠٠٠	- تنفيذ خطة عمل صيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
٢٥ ٠٠٠	- مساعدة البلدان في تحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة (ولا سيما تنمية ورقابة وصول الجمهور إلى المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
٧٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٣-٢
	٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية
٥٠ ٠٠٠	- دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
٥٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٤-٢
٤٩٢٠٦٥	المجموع
٦٣٩٦٨	تكاليف دعم البرنامج (١٣٪)
٥٥٦٠٣٣	المجموع الكلي
٥٥٦٠٣٣	مجموع المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية

المساهمات النظرية المتوقعة النقدية/العينية لمشروعات خطة عمل البحر المتوسط من الأطراف المتعاقدة ووكالات الأمم المتحدة

البلدان	١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
كرواتيا	١٥٠
إيطاليا	٣٠٠
مالطة	٧٥
إسبانيا	١١٨,٥
تونس	٧٠
وكالات الأمم المتحدة	
منظمة الصحة العالمية	مدبول
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	مدبول
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	مدبول
اليونسكو/اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية	مدبول

فرنسا	١٩٩٧ (بآلاف وحدات النقد الأوروبي)
مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء	*٣٥٠
مدينة مرسيليا	٨٣

*
ستقدم الحكومة الفرنسية مساهمة لضمان التشغيل الصحيح للمركز. وخلال عام ١٩٩٧، ستكون
المساهمة مساوية لمبلغ ٤٤٠.٠٠٠ دولار (٣٥٠.٠٠٠ بوحدة النقد الأوروبي على أساس سعر صرف نيسان/أبريل
١٩٩٦) لتغطي:

- مرتبات المدير وخبير وتكاليف مقر أكبر إجمالي يساوي ٢٢٠.٠٠٠ دولار.
- مبلغ ٢٢٠.٠٠٠ لتغطية مرتب أمين سر وكذلك جزء من تكاليف تشغيل المركز.

تنسيق البرنامج

الهدف

إعداد برنامج العمل والميزانية لخطه عمل البحر المتوسط لتستعرضهما اجتماعات المكتب واللجان الفرعية ولتستعرضهما وتوافق عليهما الاجتماعات العادية للأطراف المتعاقدة وتنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المشاركة ومراكز الأنشطة الإقليمية وإدارة الصنوق الاستماني للبحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
٢١٥	- الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة لاستعراض والمواقفة على الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (وحدة التنسيق)	
١١٥	- اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطه عمل البحر المتوسط للنظر في التقدم المحرز في خطة العمل وإعداد الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩	
*٢٣	- الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (وحدة التنسيق)	
**٥٨	- الاجتماع الثالث للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة	
٤٢	- اجتماعات المكتب (اثنان في السنة) لاستعراض التقدم المحرز في خطة العمل، وتقديم المشورة إلى الأمانة بشأن المسائل المثارة منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة وإقرار تعديلات على البرنامج/الميزانية (وحدة التنسيق)	
***١٠	- اجتماع مع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية لبرمجة أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتنسيقها	
٥	- تدريب مسؤولين وطنيين في وحدة البحر المتوسط على برامج	

			وإجراءات خطة عمل البحر المتوسط (دعم مباشر لبلدين و٤ مشاركين) (وحدة التنسيق)
		١٥	-- مشاوره بشأن إعداد أشكال وضع التقارير من أجل إعداد التقارير الوطنية (وحدة التنسيق)
		٤٨٣	مجموع الأنشطة

* يمول من خلال المساهمة غير العادية لحكومة أسبانيا . وستغطي السلطات الإسبانية أيضا جميع التكاليف الإضافية لهذا الاجتماع .

** يمول من خلال المساهمة غير العادية من حكومة فرنسا . وستغطي السلطات الفرنسية أيضا جميع التكاليف الإضافية لهذا الاجتماع .

*** مبلغ لتغطية الترجمة والترجمة الشفوية . وتشمل تكاليف السفر تحت مراكز الأنشطة الإقليمية ذات العلاقة.

موظفو خطة عمل البحر المتوسط وتكاليف التشغيل

١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان

ينعكس الهيكل المنقح لموظفي وحدة التنسيق في الميزانية .

إن الزيادة في تسويات مقر العمل لأثينا للموظفين الفنيين التي تمت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (من ٢٨٤٦٪ إلى ٣٤٤٩٪) تطلبت زيادة في مرتبات عام ١٩٩٧ بالمقارنة بعام ١٩٩٦. وتحسب اللجنة الدولية للخدمة المدنية تسوية مقر العمل مستقلة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعكس الزيادة في نفقات معيشة مقر العمل. ومع ذلك، تعتبر الأرقام لعام ١٩٩٧ تقديرات ولا تستثنى زيادة أخرى في تسويات مقر العمل. إن مستوى زيادة خصصات وظيفة نائب المنسق أقل من الوظيفة الأخرى لأن من المتوقع توظيف شاغل المنصب الجديد بمستوى علاوة أقل.

وفيما يتعلق بالدعم الإداري فقد تم إعادة تعديلات على المرتبات (+٥,٨٤٪) تأخذ في الاعتبار الزيادة في المرتبات من خلال مسح المرتبات الذي قامت به خدمة التعويض والتصنيف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتشير الأرقام إلى تقديرات ويتوقع القيام بمسح للمرتبات خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ الذي قد ينتج عنه زيادة أعلى في المرتبات، نظراً لأن المسح يأخذ في الاعتبار مؤشرات مثل مستوى ضرائب الدخل. أما خصصات العمل الإضافي والمساعدة المؤقتة فتظل في عام ١٩٩٧ على نفس مستوى عام ١٩٩٦.

تشمل الأموال للسفر في مهمات رسمية خصصات السفر المقررة لمنظمة الأغذية والزراعة، نظراً لإلغاء وظيفة منظمة الأغذية والزراعة.

تمت زيادة إيجار مقر وحدة البحر المتوسط بنسبة ٨,١٪ في بداية العام. وتشير أرقام عام ١٩٩٧ إلى زيادة مقدرة بنسبة ١١,٤٩٪ عن عام ١٩٩٦ التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الملاحظة في مقر العمل. ومع ذلك، من الضروري التأكيد على الشروط المتواتية التي يقدمها البلد المضيف لأن تكاليف الإيجار حالياً أقل من القيمة السائدة في السوق في أثينا.

تشمل تكاليف المكتب تكاليف الاستنساخ والهاتف والبريد. فقد زادت التكاليف زيادة كبيرة في عام ١٩٩٦، فمثلاً، زاد البريد الجوي بنسبة ١١٪ وزادت المطبوعات بنسبة ٦,٨٪ في عام ١٩٩٦ وزادت تكاليف الاستنساخ بنسبة ٨٪ في عام ١٩٩٦.

وتشمل أيضا تحت ميزانية تكاليف المكتب المخصصات للمعدات غير المستهلكة وصيانة المقر. وكما أعلن المنسق خلال آخر اجتماع للجنة المشتركة الذي عقد في أثينا في عام ١٩٩٥، هناك حاجة لإحلال أو الارتقاء بمرافق المكتب. وللتمكن من اللحاق بمرافق الاتصالات في اليونان، من الضروري إحلال لوحة تبديل الهاتف القديمة. ومن ثم هناك ضرورة لاستثمار ٢٠.٠٠٠ دولار لهذا الغرض. وهناك حاجة أيضا إلى مبلغ ١٠.٠٠٠ دولار لإحلال بعض المعدات والأثاث الذي لم يتغير منذ ١٥ عاما.

وحدة التنسيق، أثينا، اليونان

الميزانية للوافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)				
المساهمة لنظيرة اليونانية		المستوى الاستثماري لسعر للتوسط	رجل/شهر	
				الموظفون الفنيون
		١٢٢	١٢	- منسق مد١/مد٢
		١١٦	١٢	- نائب منسق مد١
		١١٥	١٢	- موظف كبير للبرنامج/اقتصادي - ف-٥
		(١)	١٢	- موظف إداري/إدارة الصندوق - ف-٣
		٥٥	٦	- منسق مدبول - ف-٥
		١١٥	١٢	- موظف برنامج كبير لمدبول - ف-٥
		٨٩	١٢	- موظف أول لمدبول/أحصائي بحري - ف-٤
		٨٨	١٢	- موظف تشغيل كمبيوتر - ف-٤
		٧٠٠		بمجموع الموظفين الفنيين
				الدعم الإداري
		٣٤	١٢	- مساعد إعلامي خ ع-٦/خ ع-٧
		(١)	١٢	- مساعد إداري خ ع-٦/خ ع-٧
		٢٩	١٢	- سكرتير أول خ ع-٥
		(١)	١٢	- مساعد معالجة البيانات خ ع-٥
		(١)	١٢	- كاتب إداري أول - خ ع-٤
		٢٩	١٢	- مساعد بحوث خ ع-٤/خ ع-٥
		(١)	١٢	- سكرتير أول خ ع-٤
		٢٨	١٢	- سكرتير أول خ ع-٤

			٢٨	١٢	- سكرتير اول خ ع-٤/خ ع-٣
			٢٨	١٢	-- سكرتير اول (مدبول)-خ ع-٤

(١) تدفع تحت بند تكاليف دعم البرنامج.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)					
المساهمة النظرية اليونانية			المستردق الاصطناعي للبحر المتوسط	رجل/شهر	
			٢٨	١٢	- سكرتير أول (مدبول) - خ ع-٤
			٢٨	١٢	- سكرتير أول (مدبول) - خ ع-٣/خ ع-٤
			٢٦	١٢	- كاتب اتصالات - خ ع-٣
			٢٥	١٢	- كاتب/سائق خ ع-٣
			٢٤	١٢	- كاتب/طابع خ ع-٣
			١٩	١٢	- كاتب خ ع-١/خ ع-٢
			٣٠		- مساعدة مؤقتة
			١٩		- أجر إضافي
			٣٧٥		إجمالي الدعم الإداري
			١٠٦		السفر في مهام رسمية
					تكاليف المكتب
(١) ١٢٢			-		- الإيجار
٢٧٨			٥٤		- تكاليف المكتب الأخرى (بما في ذلك الشريات)
٤٠٠			٥٤		مجموع تكاليف المكتب
٤٠٠			١ ٢٣٥		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) في حالة تغير مكان المقر، يوافق المكتب على التعديل على الميزانية نتيجة للتغير في التكاليف.

٢- الوكالات المتعاونة مع مديبول

تعكس الميزانية المقترحة لميكل المنقح المشار إليه في التوصيات مع إلغاء وظائف منظمة الأغذية والزراعة (كبير موظفي إدارة مصائد الأسماك وسكرتير المنظمة) وإلغاء وظيفة مهندس صيانة للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			رجل/شهر	
				الموظفون الفنيون
		١١٠	١٢	- أخصائي كبير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا - ف-٥)
		(١)٩٥	٦	- مهندس صيانة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (المختبر النووي للإشعاع البحري) (موناكو) - ف-٣
		٢٠٥		مجموع الموظفين الفنيين
				الدعم الإداري
		٢٩	١٢	- سكرتير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا) - خ ع-٥
		٥٥	١٢	- مساعد مختبر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية - المختبر النووي للإشعاع البحري (موناكو) - خ ع-٦
		١٥	٦	- مساعدة مؤقتة بمنظمة الصحة العالمية - (أثينا)
		١٣		- مساعدة مؤقتة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - المقر (جنيف)
		١٣		- مساعدة مؤقتة من اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية - المقر (باريس)
		١٢٥		مجموع الدعم الإداري
				السفر في مهام رسمية
		١٦		- منظمة الصحة العالمية (أثينا)
		١٠		- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (جنيف)
		(٢)٢٠		- الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو)
		٩		- اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو (باريس)
		٥٥		إجمالي السفر
		(٣)		تكاليف المكتب
		٣٨٥		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) تلغى وظيفة مهندس صيانة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٩٧. وتشمل التكاليف المقدرة تكاليف إنهاء الخدمة (منحة العودة إلى الوطن والسفر والإجازة السنوية.. إلخ).

(٢) تستخدم في انبعاثات الميزانية لبرنامج ضمان نوعية البيانات.

(٣) تغطي تكاليف مكتب وحدة البحر المتوسط تكاليف المكتب لموظفي منظمة الصحة العالمية الموجودة في وحدة التنسيق في أثينا. وتغطي تكاليف المكتب التي تتكدها جميع الوكالات في مقارها أو مكاتبها الإقليمية الوكالات المعنية باعتبار ذلك جزءاً من المساهمة النظرية.

٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
فالتا، مالطة

الوكالة المتعاونة، المنظمة البحرية الدولية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/شهر	
			الموظفون الفنيون
	١٢٨	١٢	- مدير مد-١
	١١٢	١٢	- خبير تقني ف-٤
	١٠٢	١٢	- كيميائي ف-٤
	٣٤٢		مجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	٢٠	١٢	- مساعد إعلامي خ ع-٦
	٢٠	١٢	- سكرتير أول/مساعد إداري خ ع-٦
	١٧	١٢	- سكرتير كاتب خ ع-٤
	١٧	١٢	- سكرتير كاتب خ ع-٤
	١٦	١٢	- حارس/مستنسخ وثائق خ ع-٣
	٩٠		مجموع الدعم الإداري
	٣٥		السفر في مهام رسمية
	٨٥		تكاليف المكتب
	٥٥٢		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، صوفيا أنتيبوليس، فرنسا

تم الحفاظ على الزيادة في التكاليف العامة إلى أدنى حد ممكن (أقل من ٤٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٦). وينبغي أن يغطي هذا الجزء جزءاً من زيادة العلاوات للموظفين. وزادت محصنات السفر بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار لتلبية طلبات بعثات ميدانية إضافية، ولا سيما لبرامج إدارة المناطق الساحلية. وتعكس الزيادة في ميزانية نائب المدير التكاليف الحقيقية (التي ما زالت تحتاج إلى استكمال) للمشاركة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط. ويعوض الزيادات النقص في تكاليف المكتب البالغة ٥٠٠٠ دولار، المسددة من مصادر خارجية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	رجل/شهر	
		الموظفون الفنيون
	١٢	- رئيس
(١)	١٢	- مدير
(٢)١٠٠	١٢	- نائب مدير/منسق المرصد
٧٢	١٢	- مستشار علمي - المنظور
(٢)٤٢	١٢	- موظف كمبيوتر
(٣)	١٢	- خبير إحصائيات بيئية
(٣)	١٢	-- موظف متخصص في الوثائق
(٣)	١٢	- أخصائي في معالجة بيانات الخرائط
(٢)٤٧	١٢	- موظف إداري ومالي
	٢٦١	بمجموع الموظفين الفنيين والخبراء
		الدعم الإداري
٤٣	١٢	- مساعد جمع بيانات/سكرتير أول
٤٣	١٢	- سكرتير بلغتين
(٤)	١٢	- سكرتير
٢٠		- مساعدة مؤقتة
	١٠٦	بمجموع الدعم الإداري
	٣٠	السفر في مهام رسمية
(٢)٥٠		تكاليف المكتب
٤٤٧		بمجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) معار من الحكومة الفرنسية.

(٢) تستكمل من الحكومة الفرنسية.

(٣) تغطيها مصادر أخرى (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط، الجماعة الأوروبية)، تؤكد فيما بعد.

(٤) تغطيها الحكومة الفرنسية.

٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، سبليت، كرواتيا

ترجع الزيادة المقترحة في تكاليف المكتب والموظفين إلى: (أ) الزيادة العامة في تكاليف الأيدي العاملة (النفقات الاجتماعية والضرائب) والحاجة إلى تنسيق الموارد مع الأوضاع السائدة في البلد المضيف (زيادة كبيرة في مرتبات القطاع العام)؛ (ب) معدلات أسعار الصرف غير المتواتية التي تتواصل في التأثير على مرتبات الموظفين وتكاليف التشغيل.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/ش هر	
			الموظفون الفنيون
	٤٤	١٢	- مدير
	٣٢	١٢	- نائب مدير
	٧٦		مجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	٢٣	١٢	- كبير مساعدين للمشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد إداري
	٢٢	١٢	- مساعد مالي
	٩		- مساعدة مؤقتة
	١٤٢		مجموع الدعم الإداري
	٢٧		السفر في مهمات رسمية
	٨٣		تكاليف المكتب
	٣٢٨		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تونس العاصمة، تونس

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/شهر	
			الموظفون الفنيون
	(١)٣٣	١٢	- مدير
	(١)١٦,٥	١٢	- خبير
	٦٢,٥	١٢	- خبير
	٤٤	١٢	- باحث في مجال البيانات
	١٥٦		بمجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	١٤	١٢	- مساعد إداري
	١٢	١٢	- سكرتير يجيد لغتين
	٦,٥	١٢	- سائق
	(٢)-	١٢	- موظف مالية
	(٢)-	١٢	- منظم
	(٢)-	١٢	- حارس
	٣٢,٥		بمجموع الدعم الإداري
	٢٥		السفر في مهام رسمية
	٦٠,٥		تكاليف المكتب
	٢٧٤		بمجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) تمثل الأموال المخصصة لاستكمال المرتب الذي يدفعه البلد المضيف.

(٢) يدفعها البلد المضيف.

-٧ مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

باليرمو، إيطاليا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

* تمول تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من المساهمة النظرية لحكومة إيطاليا لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد.

-٨ أمانة ١٠٠ موقع تاريخي

مرسيليا، فرنسا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من المساهمة النظرية لبلدية مرسيليا.

-٩ مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

برشلونة، اسبانيا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

* تمول تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من الحكومة الاسبانية.

ثانيا- التنمية المستدامة في البحر المتوسط

دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

الأهداف

دعم أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة التي يتوقع أن تجتمع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والتقدم بمقترحات للقيام بدراسات. ومن المقترح أن يضطلع بالدراسات مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		١١٠	التخطيط الساحلي وإدارته/التحليل الاجتماعي الاقتصادي
		١١٠	مجموع الأنشطة

١- تكامل البيئة والتنمية

١-١ الأنشطة الاقتصادية والبيئية

الأهداف

دراسة نظام الإنتاج الزراعي ومدخلاته وممارساته وتحديد الآثار على العناصر البيئية الرئيسية وخاصة للمياه والتربة.

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية بالنسبة للصناعة والتلوث الصناعي.

ضمان التنمية المستدامة للسياحة في المنطقة من خلال بناء القدرات لتحديد بناء القدرات للسياحة المستدامة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			الزراعة
		١٠	- النظم الزراعية للبحر المتوسط وأثرها على البيئة (الخطة الزرقاء)
			الصناعة
			<u>بروتوكول المصادر البرية</u>
		٦٠	- تطبيق بروتوكول المصادر البرية (جمع المعلومات وتنفيذ تدابير مشتركة وإعداد خطط عمل وتنفيذها وبناء القدرات) (مدبول)
			<u>الإنتاج الأنظف في البحر المتوسط</u>
		*	الاجتماع الثاني لجهات الاتصال الوطنية واجتماع الخبراء الثاني

			السياحة
		١٥	- دورة تدريبية على تطبيق النهج السليم بيئيا لتخطيط وتنمية أنشطة السياحة باستخدام مبادئ توجيهية لقدرة حمل السياحة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٨٥	مجموع الأنشطة

* يحول بالكامل من حكومة اسبانيا.

٢-١ الإدارة الحضرية والبيئية

الأهداف

دراسة التفاعلات الماضية والحاضرة وفي المستقبل بين التنمية الحضرية والريفية، وكذلك أثرها على عناصر البيئة وتحديد المؤشرات الرئيسية لرصد تطوراتها وتقييمها.

المشاركة في تنفيذ مفهوم المدن المستدامة في منطقة البحر المتوسط وخاصة دراسة مشاكل نظم البنية الأساسية الحضرية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		٢٠	- التحضر والتنمية الريفية والبيئة في البحر المتوسط: الحالة والمنظور (الخطة الزرقاء)
		٣٠	- دورة تدريبية عن إدارة النفايات الصلبة الحضرية (بالفرنسية) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٥٠	مجموع الأنشطة

٣-١ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

الأهداف

تحديد القائمين على إدارة المياه الرئيسيين ودراسة استراتيجياتهم وتحديد المؤشرات ذات العلاقة لتقييم وتوجيه (إعادة توجيه) القائمين على الإدارة نحو الاستخدام المستدام للمياه.

دراسة سياسات الاستخدام الرئيسية وأثرها على تآكل التربة ونوعيتها وتوافرها.

وضع نظام للإدارة المتكاملة لموارد المياه في المنطقة من خلال بناء القدرات لمدرء المياه، ولا سيما وضع نظم إدارة في المناطق الحضرية والجافة بالتركيز على صيانة الموارد المائية.

الميزانية الموائق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		موارد المياه
	١٨	- إعداد مبادئ توجيهية للتخطيط الرئيسي الساحلي الحضري للمياه (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	١٠	- اجتماع خبراء لتتقيد واعتماد مبادئ توجيهية لتتقيد الرئيسي الساحلي الحضري للمياه (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	٢٠	- دورة تدريبية عن التنمية والإدارة والاستخدام لشكامل لموارد المياه الساحلية (بالفرنسية) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		التربة
	١٢	- تقارير عن قياس ظواهر تآكل التربة في مواقع بحرية مختارة في تركيا وتونس وإسبانيا والتحرير النهائي لمشروع المبادئ التوجيهية بشأن وضع الخرائط وقياس عمليات تآكل التربة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	٣٠	- دورة تدريبية إقليمية عن منهجية موحدة لوضع خرائط ظواهر تآكل التربة، بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		الموارد البحرية الحية
	*١٠	- اجتماع فريق خبراء لتعزيز تعاون البحوث الجارية بشأن الإدارة المتكاملة السليمة إيكولوجيا لتربية الرخويات (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	*١٠	- دورة تدريبية عن تحديد المواقع السليمة بيئيا لتربية الأحياء المائية، بما في ذلك استخدام نظام المعلومات الجغرافية (١٥ مشاركا) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	١١٠	مجموع الأنشطة

* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

(أ) التخطيط المتكامل

الأهداف

مساعدة الدول الساحلية في صياغة سياسات الإدارة الساحلية والموافقة عليها وتنفيذها، والمشاركة في دعم قدرات المؤسسات والسلطات والخبراء المحليين والوطنيين على عمليات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية والمساعدة في إيجاد حلول عملية للمشاكل البيئية في المناطق الساحلية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			- تحديد الاتجاهات لمستقبل تنمية وتنفيذ برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط - اجتماع خبراء (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١٠	- دورة تدريبية وطنية عن تطبيق المبادئ التوجيهية لبرنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١١	- دورة تدريبية عن تطبيق نظام المعلومات الجغرافية في برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١٠	- دورة تدريبية عن تطبيق نظام المعلومات الجغرافية في برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٣١	مجموع الأنشطة

١-٤ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

(I) برنامج إدارة المناطق الساحلية

الأهداف

تكامل السياسات البيئية الإنمائية وإدارة الموارد في برامج إدارة المناطق الساحلية التي اقترحت على الأطراف المتعاقدة وقبلتها. وينبغي أن تشمل برامج الإدارة المتكاملة النتائج والمعرفة الفنية لجميع عناصر المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط مثل التنمية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للمناطق الساحلية. ضمان حماية الساحل من خلال وسائل قانونية وتعزيز تبادل الخبرات المتعلقة بسياسات واستراتيجيات حماية الساحل.

يشمل هذا البرنامج ستة مشروعات جارية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في مراحل مختلفة من التنفيذ هي: صفاقس/ تونس، الجزائر، الحسيمة/المغرب، إسرائيل، مالطة، لبنان.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		- تحديد تلوث "المناطق الخطرة"، مساعدة برامج الرصد (المستويات والامتثال) (مدبول)
	٤٠*	
		- دراسات آثار تغير المناخ (مدبول)
	٢٠	
		- تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية: مساعدة التحليل المنظم والمنظوري المحلي (الخطة الزرقاء)
	**	
		- تخطيط وتنفيذ أنشطة برامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة والمغرب وإسرائيل - المساعدة التقنية للنظراء المحليين والخبراء الاستشاريين والاجتماعات والتدريب (استشعار البيئة عن بعد)
	٣٠	
		- تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس/تونس والجزائر، والحسيمة/المغرب، وإسرائيل، ومالطة، ولبنان (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	**	
		- خبراء وخبراء استشاريون لمساعدة البلدان المشاركة في برامج إدارة المناطق الساحلية
	٩٨	

		٣٠	- اجتماعات مشاوره تتعلق بكل مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (وحدة البحر المتوسط)
		٢١٨	مجموع الأنشطة

* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

** ممول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

٥-١ عناصر استراتيجية للبحر المتوسط

الأهداف

توفير للقائمين على التنمية والبيئة في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، المعلومات والتحليل والتقييم والسبل والأدوات ذات العلاقة بما في ذلك استخدام الاستشعار عن بعد كمدخلات رئيسية لعملية اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط. وستطبق المنهجيات المنتظمة والمنظورية على المستويات الإقليمية والوطنية والساحلية. وسيجري تحديد المؤشرات، من خلال مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية، ووضعها وتحسين المعرفة المؤسسية وتعزيز المراصد الوطنية. وسيجري تحديد المساعدة في بناء القدرات إلى الشركاء في البحر المتوسط

(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسط

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	٢٥*	- إعداد ونشر ملفين قطريين (الخطة الزرقاء)
	١٠	- الأدوات المنتظمة والمنظورية للإدارة الساحلية
	٢٠	- حلقة عمل عن تحديد ووضع واستخدام الإحصائيات والمؤشرات البيئية (الخطة الزرقاء)
	١٠	- إعداد ونشر كراسة (الخطة الزرقاء)
	٦٥	مجموع الأنشطة

* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

٥-١ عناصر استراتيجية للبحر المتوسط

(ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- مساعدة البلدان في إعداد مرصد وطني للبيئة والتنمية (الخطة الزرقاء)
		*	- جمع بيانات ومعالجة وتنظيم نظام معلومات للبيئة والتنمية للبحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
		*	- تحديد ووضع مؤشرات: المياه، التربة، النفايات، التحضر، الزراعة... إلخ (الخطة الزرقاء)
		*	- إعداد تقرير عن حالة التنمية والبيئة في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
		*	مجموع الأنشطة

* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

٦-١ بناء القدرات المحلية والوطنية*

الأنشطة

مساعدة البلدان النامية من خلال أنشطة بناء القدرات في استخدام الاستشعار عن بعد لرصد حالة والتطور الدينامي لبيئة المناطق الساحلية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			- تدريب أثناء العمل في تقنيات الاستشعار عن بعد والتطبيقات والمساعدة التقنية للبلدان (في رصد النباتات ورصد التغيرات الساحلية وتقييم الموارد الطبيعية وملاءمة الأرض ودراسة ديناميكيات البحر في المناطق الساحلية) (استشعار البيئة عن بعد)
		٢٠	
		٢٠	مجموع الأنشطة

* توجد أنشطة بناء القدرات الأخرى ذات طابع محدد أكثر مثل دورات تدريبية ومساعدة مباشرة للبلدان تحت كل عنصر.

٢- صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

١-٢ جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة

الأهداف

تقييم الحالة، وكلما كان ممكناً، تطور التنوع البيولوجي في البحر المتوسط من أجل تحديد التدابير الملائمة للصيانة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم للأنواع والمواقع ذات الاهتمام الخاص (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		**١٥	- اجتماع خبراء عن <i>Caulerpa</i> (وحدة التنسيق)
		١٥	مجموع الأنشطة

* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

** سيجري البحث عن تمويل.

٢-٢ التدابير القانونية (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة)

الأهداف

وضع تشريعات كافية للحماية الفعالة وإدارة التراث الطبيعي والحضاري لمنطقة البحر المتوسط، ولا سيما من خلال التنفيذ الفعال لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		٢٠	- دراسة تحليلية عن التشريعات الوطنية المتعلقة بصيانة التنوع البيولوجي وتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة الجديد
		٢٠	مجموع الأنشطة

٣-٢ التخطيط والإدارة

الأهداف

وضع أشكال فعالة لإدارة التراث الطبيعي والحضاري لضمان صيانه وتعزيز جوانبه الاجتماعية والاقتصادية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- تنفيذ خطة عمل إدارة الفقمة (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- تنفيذ خطة عمل صيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		٢٠	- مساعدة البلدان في مجال صيانة التنوع البيولوجي (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- مساعدة البلدان لتحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة (ولا سيما فيما يتعلق بتنمية ورقابة وصول الجمهور إلى المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		٢٠	مجموع الأنشطة

* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية

الأهداف

تحسين القدرات المؤسسية لبلدان البحر المتوسط في مجال صيانة وإدارة التراث الطبيعي والحضاري.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
*	*	*	- دورات تدريبية على الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك
		-	مجموع الأنشطة

* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

٣- تقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه

١-٣ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

الأهداف

تقييم مستويات واتجاهات أحمال الملوثات التي تصل البحر المتوسط.
تقييم مستويات واتجاهات الملوثات ذات التأثيرات الضارة المحتملة على الحياة ومصايد الأسماك والصحة البشرية.

مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع/تحسين برامج الرصد الوطنية.
توفير المعلومات عن المشاكل المتعلقة بالتلوث العام والمحدد والتهديدات المحتملة على منطقة البحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
<u>التقييم</u>		
	٣٠	- تحديد المصادر وتقييم أحمال التلوث (مدبول)
	*٣٠	- رصد الاتجاهات في مستويات وتأثيرات التلوث (مدبول)
	٣٠	- إعداد وثائق عن أحمال ومستويات واتجاهات وتأثيرات التلوث (مدبول)
<u>المساعدة</u>		
	١٢٠	- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع/تحسين برامج رصد وطنية من خلال بناء القدرات والتدريب وضمان نوعية البيانات (مدبول)
	١٢٠	- مساعدة المؤسسات للمشاركة في مدبول في البحوث الموجهة نحو الأهداف ولا سيما في مجالي التخثث والآثار البيولوجية (مدبول)
	٢٥	- مساعدة البلدان على وضع إجراءات لأحكام قانونية للحد الأقصى للمستويات المسموح بها في الأغذية

			البحرية (مدبول)
			<u>التدريب والمنح الدراسية</u>
		٢٠	- تدريب أثناء العمل للمشاركين في برامج رصد مدبول ومنح دراسية لعرض بحوث وبيانات رصد مدبول (مدبول)
			<u>الاجتماعات</u>
		٤٠	- الاجتماع الأول لفريق الخبراء الاستشاري لمدبول (مدبول)
		٢٥	- اجتماع استعراض نتائج البرنامج التجريبي لرصد الآثار البيولوجي (مدبول)

* ستوفر منظمة الصحة العالمية مساهمة إضافية تبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		**	- التخطيط لحلقة عمل عن عمليات مسح الخط القاعدي للمياه المفتوحة للبحر المتوسط (مدبول)
		٤٤٠	مجموع الأنشطة

* ستوفر اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية مساهمة تبلغ ١٥٠٠٠ دولار. وسيجري بحث أموال إضافية من مصادر أخرى.

٢-٣ مكافحة التلوث

(أ) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والقضاء عليه (بروتوكول المصادر البرية)

الأهداف

تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية في البحر المتوسط ووضع وتنفيذ خطط عمل (بما في ذلك الجوانب الاقتصادية مع جداول زمنية) لخفض والقضاء على "المناطق الخطرة" الرئيسية.

وضع وتنفيذ تدابير لمكافحة التلوث عملية كما تتطلبها اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقررات وتوصيات الأطراف المتعاقدة.

صياغة واعتماد وتنفيذ خطة عمل إقليمية ووضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية.

مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع برامج رصد الامتثال.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		<u>خطط العمل</u>
		- تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية، إعداد وتنفيذ خطط عمل (بما في ذلك الجوانب الاقتصادية مع جداول زمنية) لخفض والقضاء على "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية (مدبول)
	٣٠*	
		- صياغة واعتماد وتنفيذ خطة عمل إقليمية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مدبول)
	٣٠*	
		<u>المساعدة</u>
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مدبول)
	٤٠	
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ وفرض تدابير مكافحة التلوث المعتمدة (مدبول)
	٣٠	
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع برامج وطنية

		**٤٠	لرصد الامتثال (مدبول)
		*٢٠	<u>التدريب</u> - تدريب موظفين وطنيين لدعم نظام التفتيش البيئي (مدبول)

* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

** ستقدم منظمة الصحة العالمية مساهمة إضافية تبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			<u>الاجتماعات</u>
		٦٠	- اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (مديول)
		*	- اجتماع اللجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات لتنسيق أنشطة مديول مع وكالات الأمم المتحدة (مديول)
		**٤٨	- اجتماع خبراء واحد لوضع عناصر خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مديول)
		٢٩٨	مجموع الأنشطة

* ترد تكاليف السفر في الوكالات المتعاونة مع مديول.

** يحول من المساهمة غير العادية للحكومة الإيطالية . وستغطي السلطات الإيطالية جميع التكاليف
الإضافية لهذا الاجتماع .

٢-٣ مكافحة التلوث

(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والاستجابة له.

١٦ الاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث البحري العرضي (بروتوكول حالات الطوارئ).

الأهداف

دعم قدرات الدول الساحلية في البحر المتوسط وتسهيل التعاون فيما بينها للتدخل في حالات الطوارئ والحوادث التي تسبب أو يمتثل أن تسبب تلوث البحر بالنفط والمواد الضارة الأخرى ولا سيما في حالات الطوارئ التي قد تحدث خطراً أو تكون على وشك أن تحدث خطراً على البيئة البحرية أو عندما يمكن أن تؤثر على الحياة البشرية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	١٠	- مساعدة البلدان في وضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة
	٦	- مساعدة البلدان في إعداد ووضع اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف فيما بين الدول الساحلية المجاورة
	٨	- مساعدة الدول في وضع نظام للاستجابة لحالات الطوارئ في الموانئ
	٦	- تكييف نظام لنماذج تنبؤ ودعم القرارات في المنطقة
	٧٤	- دورة تدريبية إقليمية عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العرضي
	٦٠	- حلقة عمل عن إدارة الأزمات
	٨	- تقديم المساعدة التقنية للدول في تنظيم دورات تدريبية وطنية
	٨	مساعدة الدول في حالات الطوارئ (وحدة المساعدة في البحر المتوسط)
	١٨٠	مجموع الأنشطة

٢-٣ مكافحة التلوث

(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والاستجابة له
 ٢٢ مكافحة تلوث البيئة البحرية بإلقاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء)

الأهداف

مكافحة وتخفيف تلوث البحر المتوسط الذي يتسبب فيه إلقاء النفايات من السفن والطائرات.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		١٠	- جمع المعلومات عن إصدار التصاريح وأنشطة الإلقاء وتقييم تنفيذ بروتوكول الإلقاء (مدبول)
		*	- الاجتماع الثاني للخبراء المعيّنين من الحكومات لإعداد مبادئ توجيهية لإدارة مواد الحفر (مدبول)
		١٠	مجموع الأنشطة

* سيجري البحث عن تمويل.

٢-٣ مكافحة التلوث

(ج) منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود .

الأهداف

توفير المساعدة الضرورية للأطراف المتعاقدة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود .

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			<u>الأنشطة الإقليمية</u>
		٣٠	- مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ أعمال تمهيدية (تقنية وقانونية) متعلقة بتنفيذ بروتوكول منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (وضع مبادئ توجيهية وقواعد وإجراءات للمسؤولية والتعويض وتدابير قانونية وإدارية متعلقة بحظر استيراد وعبور النفايات الخطرة) (مدبول)
		٣٠	مجموع الأنشطة

٣-٣ تدابير الدعم

الأهداف

بناء قدرات مؤسسية للأطراف المتعاقدة لتقييم التلوث البحري والقضاء عليه.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	٤٠	- وضع وتنفيذ برامج ضمان نوعية البيانات (مدبول)
	٢٥	- شراء مواد معيارية ومرجعية (مدبول)
	٦٥	مجموع الأنشطة

الأهداف

دعم الوعي الجماهيري لحماية والنهوض ببيئة البحر المتوسط وتقوية التعاون مع المنظمات غير الحكومية وإعلام متخذتي القرارات والعلماء والإداريين وكذلك الجمهور في منطقة البحر المتوسط بأنشطة خطة عمل البحر المتوسط.

للبيانات الموافقة عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		- إصدار ونشر التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط (وحدة التنسيق)
	١٥	
		- خدمات المكتبة (الوعي البيئي والمساعدة التعليمية)، أمين مكتبة (خبير استشاري)، تبادل/توزيع للمعلومات والتقارير (وحدة التنسيق)
	٢٠	
		- إعداد وترجمة النشرة الإعلامية "أمواج المتوسط" (بالعربية والانكليزية والفرنسية)
	١٥	
		- طبع ونشر "أمواج المتوسط"
	٢٥	
		- دعم حملات للوعي الجماهيري عن البحر المتوسط، وصيانة لخط الساحلي، والياه النادرة وما إلى ذلك (دعم للمنظمات غير الحكومية وتدريب ومسابقات وحملات الشباب وما إلى ذلك)
	٢٠	
		- إعداد كتيبات وتقارير عن خطة عمل البحر المتوسط وتحريرها وترجمتها
	٣٠	
		- طبع وتوزيع كتيبات وتقارير، بما في ذلك عن استخدام Internet
	٢٠	
		مجموع الأنشطة
	١٤٥	

ثالثاً - دعم الإطار القانوني

الأهداف

السعي لبدء التنفيذ المبكر للضوابط القانونية الجديدة لخطوة عمل البحر المتوسط وتشجيع الأطراف المتعاقدة على تنفيذها المبكر.

صياغة واعتماد قواعد وتدابير ملائمة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية.

تشجيع اعتماد تشريعات وطنية ذات صلة وضممان امتثال الأطراف المتعاقدة بأحكام اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	١٥	- مساعدة قانونية للأمانة (وحدة التنسيق)
	١٥	- مساعدة البلدان على وضع تشريعاتها الوطنية لتتفق مع أهداف خطة عمل البحر المتوسط الثانية
	٣٠	مجموع الأنشطة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |



المرفق الرابع

التذييل

المرحلة الثالثة لمديول
برنامج تقييم ومكافحة التلوث في
منطقة البحر المتوسط

(١٩٩٦ - ٢٠٠٥)



قائمة المحتويات

تمهيد

١. معلومات أساسية
٢. مقدمة
٣. أهداف المرحلة الثالثة لمديول (١٩٩٦-٢٠٠٥)
٤. طرائق التعاون بين الاطراف المتعاقدة والامانة فيما يتعلق بمديول
٥. تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث
٦. مكافحة التلوث
ألف وضع تدابير مكافحة التلوث وتنفيذها
باء الامتثال للمكافحة
٧. تدابير الدعم
ألف المساعدة (بناء القدرات)
باء إدارة البيانات والمعلومات
جيم التنسيق والتعاون
٨. الاولويات الفورية لتنفيذ المرحلة الثالثة لمديول

المرفق: رصد مستويات وآثار الملوثات في سياق المرحلة الثالثة لمديول

تمهيد

في عام ١٩٩٢ ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة من الامانة تنظيم اعداد تقييم متعمق لبرنامج مديول يقوم به علماء/خبراء من خارج مكتب خطة عمل البحر المتوسط من أجل استخدام هذا التقييم في صياغة المرحلة الثالثة لمديول . وعمل خمسة خبراء استشاريين طوال عام ١٩٩٣ وأعدوا تقييما عرض على الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED IG.3/Inf.6) . وخلال الاجتماع الاخير للاطراف المتعاقدة تم الاتفاق رسميا على وجوب إعداد المرحلة الثالثة لمديول لتشمل الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٥ . ومن أجل هذا الغرض ، وضعوا مجموعة من الاهداف والمبادئ الاساسية التي ينبغي استخدامها في الاعداد (UNEP(OCA)/MED IG.3/5, Annex IV) .

عقد اجتماع الخبراء بشأن اعداد المرحلة الثالثة لمديول في إزمير في الفترة ٢٠-٢٣ حزيران/يونية ١٩٩٤ بتمويل جزئي من حكومة تركيا . وحضر الاجتماع عشرون خبيرا من البحر المتوسط ومن أماكن أخرى وكذلك ممثلي وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية (UNEP(OCA)/MED WG.75/3) . أعد الاجتماع ، بعد استعراض ومناقشة الانجازات والقصور في المرحلة الاولى والثانية لبرنامج مديول ، مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمديول ، الذي عرض على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) . ونظرا لضيق الوقت ، لم ينظر الاجتماع المشترك في الوثيقة وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وعقب استعراض التعليقات الواردة وأخذ نتائج اجتماع المشاورة غير الرسمية بشأن المرحلة الثالثة لمديول (أثينا ، ١٣-١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥) ، نقحت الوثيقة لتتماشى مع خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية للبحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) ، التي وافقت عليها الاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٥ . وأخيرا ، عرضت الوثيقة المنقحة لأول مرة على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) الذي ناقشها بالتفاصيل واتفق على محتواها وعرضت بعد ذلك على اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠

آيار/مايو ١٩٩٦) الذى وافق عليها . وتعتبر هذه الوثيقة النص النهائى الذى وافقت عليه الاطراف المتعاقدة فى اجتماعها غير العادى المعقود فى مونبلييه فى الفترة ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ .

١. معلومات أساسية

١-١ كان برنامج مديول ، الذى وضع فى البداية كعنصر للتقييم البيئى لخطة عمل البحر المتوسط ، قيد التشغيل منذ عام ١٩٧٥ . ونفذت مرحلته الاولى (المرحلة الاولى لمديول) خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ وتألقت من سبع دراسات أساسية تشكل مشاكل التلوث الرئيسية فى البحر المتوسط . وفى عام ١٩٨١ ، وافقت الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة على برنامج طويل الاجل مدته عشر سنوات (المرحلة الثانية لمديول ، ١٩٨١-١٩٩٠) تضمنت عنصرين اساسيين ، للرصد والبحوث . وفى عام ١٩٩١ ، قررت الاطراف المتعاقدة تمديد المرحلة الثانية لمديول حتى عام ١٩٩٥ . وفى عام ١٩٩٥ ، مدت المرحلة مرة ثانية الى عام ١٩٩٦ لتسمح بانجاز البرنامج وكذلك وضع المرحلة القادمة .

٢-١ وفى الحقيقة ، ساد شعور ، خلال تنفيذ المرحلة الثانية لمديول ، بالحاجة الى تمشى برنامج مديول أكثر مع العناصر الاخرى لخطة عمل البحر المتوسط ولاسيما بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية ، الذى بدأ نفاذه فى عام ١٩٨٣ ، وبرنامج ادارة المناطق الساحلية الاخير . ونتيجة لذلك ، تم الاعداد لاعادة تركيز برنامج مديول ومن ثم بدء مرحلة جديدة للبرنامج (المرحلة الثالثة لمديول) . وبالإضافة الى ذلك ، أدت الاحداث العالمية مثل قمة ريو دى جانيرو وجدول اعمال القرن ٢١ الى ابعاد مختلفة وأكثر تكاملا فى تناول برامج مكافحة التلوث البحرى ، أى نحو التنمية المستدامة .

٣-١ وفى أوائل عام ١٩٨٩ ، عقد اجتماع خبراء لتقييم بيانات التلوث الرئيسى التى جمعت حتى ذلك الوقت من خلال مديول (UNEP(OCA)/MED WG.5/3) . فقد أعد أربعة خبراء تقارير محددة عن مصادر التلوث (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.3) الكائنات الحية الدقيقة فى المناطق الساحلية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.4) المعادن الثقيلة فى المناطق الساحلية والمرجعية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.5) والنفط والهيدروكربونات المكثورة

في المناطق الساحلية والمرجعية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.6) ، التي عرضت البيانات المتاحة ، وبينوا الثغرات الحالية وقدموا مقترحات بجمع محسن للبيانات واستخدامها .

٤-١ وفضلا عن ذلك ، عقدت اجتماعات ومشاورات داخل الامانة وخارجها مع المجتمع العلمي وهيئات الامم المتحدة المشتركة في البرنامج ، ولاسيما المحافل الكبيرة مثل حلقات العمل المشتركة بين اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة عن تلوث البحر المتوسط التي استغلت لمناقشة المجتمع العلمي بشأن الاتجازات الرئيسية ونواحي قصور البرنامج واقتراح نهوج جديدة . وعرضت ورقنا استعراض "رصد استراتيجيات التلوث البحري" و "مشاكل التلوث في البحر المتوسط واستراتيجيات البحوث ذات الصلة" وتمت مناقشتيها خلال حلقة العمل المشتركة العاشرة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي عقدت في برينيون (١٩٩٠) . وأوجزت الورقتان وقامتا بتحليل نقدي للعمل المنفذ في اطار مدبول في ميداني الرصد والبحوث واقترحتا القيام بانشطة متابعة . وخلال حلقة العمل المشتركة الحادية عشرة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقيانوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي عقدت في تريسنا (١٩٩٢) عرضت ورقة استعراض أخرى "برنامج ضمان نوعية البيانات لمدبول" استراتيجية جديدة لمدبول بالنسبة لضمان نوعية البيانات والتوقعات في هذا المجال . وجرت مناقشات عن موضوع المرحلة الجديدة لمدبول خلال عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمدبول .

٥-١ وفي عام ١٩٩٢ ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة من الامانة تنظيم اعداد تقييم متعمق لبرنامج مدبول يقوم به علماء/خبراء من خارج مكتب خطة عمل البحر المتوسط من أجل استخدام هذا التقييم في صياغة المرحلة الثالثة لمدبول . وعمل خمسة خبراء استشاريين طوال عام ١٩٩٣ وأعدوا تقييما عرض على الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED IG.3/Inf.6) . وخلال الاجتماع الاخير للاطراف المتعاقدة تم الاتفاق رسميا على وجوب إعداد المرحلة الثالثة لمدبول لتشمل الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام

٢٠٠٥ . ومن أجل هذا الغرض ، وضعوا مجموعة من الاهداف والمبادئ الاساسية التي ينبغي استخدامها في الاعداد (UNEP(OCA)/MED IG.3/5, Annex IV) .

٦-١ عقد اجتماع الخبراء بشأن اعداد المرحلة الثالثة لمديول في إزمير في الفترة ٢٠-٢٣ حزيران/يونية ١٩٩٤ بتمويل جزئي من حكومة تركيا . وحضر الاجتماع عشرون خبيراً من البحر المتوسط ومن أماكن أخرى وكذلك ممثلي وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية (UNEP(OCA)/MED WG.75/3) . أعد الاجتماع ، بعد استعراض ومناقشة الانجازات والقصور في المرحلة الاولى والثانية لبرنامج مديول ، مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمديول ، الذي عرض على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) . ونظراً لضيق الوقت ، لم ينظر الاجتماع المشترك في الوثيقة وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وعقب استعراض التعليقات الواردة وأخذ نتائج اجتماع المشاورة غير الرسمية بشأن المرحلة الثالثة لمديول (أثينا ، ١٣-١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥) ، نقحت الوثيقة لتنمشى مع خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية للبحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) ، التي وافقت عليها الاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٥ . وأخيراً ، عرضت الوثيقة المنقحة لأول مرة على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) الذي ناقشها بالتفاصيل واتفق على محتواها وعرضت بعد ذلك على اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) الذي وافق عليها . وتعتبر هذه الوثيقة النص النهائي الذي وافقت عليه الاطراف المتعاقدة في اجتماعها غير العادي المعقود في مونبلييه في الفترة ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦ .

١-٢ كان تنظيم برنامج رصد مصادر ومستويات وآثار الملوثات وكذلك البحوث المتعلقة بهذا الرصد إحدى العلامات الرئيسية لخطة عمل البحر المتوسط التي إعتمدتها حكومات بلدان البحر المتوسط في شباط/فبراير ١٩٧٥ . ومع اعتماد نفس الحكومات لاتفاقية برشلونة في عام ١٩٧٦ وما تلاها من اعتماد للبروتوكولات المتصلة بها ، عدلت أهداف ومنهجيات البرنامج بالتدرج للاستجابة للأهداف المتوسعة التي وضعتها الحكومات .

٢-٢ وكانت الأهداف المعلنة للمرحلة الأولى للبرنامج ، المرحلة الأولى لمديول (١٩٧٥-١٩٨٠) هي :

- وضع برنامج منسق لرصد وبحوث التلوث وتنفيذه مع أخذ أهداف خطة عمل البحر المتوسط وقدرات مراكز بحوث البحر المتوسط في المشاركة فيه بعين الاعتبار ،
- مساعدة مراكز البحوث في تنمية قدراتها على المشاركة في البرنامج ،
- تحليل مصادر ومستويات وطرق واتجاهات وآثار الملوثات المتعلقة بالبحر المتوسط ،
- توفير المعلومات العلمية/التقنية التي تحتاجها حكومات دول البحر المتوسط والجماعة الاقتصادية الأوروبية من أجل التفاوض وتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها ،
- وضع سلسلة مستمرة من البيانات عن مصادر وطرق ومستويات وآثار الملوثات في البحر المتوسط ، ومن ثم تساهم في المعرفة العلمية للبحر المتوسط .

٢-٣ بينما ركزت المرحلة الاولى من البرنامج على دعم القدرات الوطنية لتمكين جميع البلدان من المشاركة فى البرامج ووضع منهجيات ضرورية لتنفيذه ، كانت المرحلة التالية من البرنامج (المرحلة الثانية لمديول ، ١٩٨١-١٩٩٦) ذات أهداف عامة وعريضة توفر للاطراف فى اتفاقية يرشلونة :

- المعلومات المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات ،
 - مؤشرات وتقييم لفعالية تدابير مكافحة التلوث المتخذة بمقتضى الاتفاقية والبروتوكولات ،
 - المعلومات العلمية التى قد تؤدى الى التفتيح والتعديل النهائى لاحكام الاتفاقية والبروتوكولات ووضع بروتوكولات اضافية ،
 - المعلومات التى يمكن أن تستعمل لاتخاذ مقررات وطنية وثنائية ومتعددة الاطراف للادارة السليمة بيئيا الضرورية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية المتواصلة لمنطقة البحر المتوسط على اساس مستدام ،
 - التقييم الدورى لحالة تلوث البحر المتوسط .
- ٢-٤ وخلال المرحلة الثانية لمديول :
- توحدت فوائد المرحلة الاولى من خلال دعم القدرات المؤسسية الوطنية : التدريب ، توفير المعدات ، وضع تقنيات تحليلية ولاخذ عينات مناسبة وبرامج ضمان النوعية بما فى ذلك تمارين المعايرة المشتركة وصيانة المعدات وأشكال اخرى للمساعدة ،

- تم تكثيف رصد مستويات وآثار الملوثات وبالتدرج التركيز على الرصد المتعلق بالامتثال لتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة ، من خلال اتفاقات مع الحكومات تشمل حوالي ٨٠ مؤسسة وطنية في معظم بلدان البحر المتوسط ،
- تم التوسع في برنامج البحوث الذي ساهم في تحسين فهم شروط تدابير مكافحة التلوث ونفذ من خلال أكثر من ٥٠٠ عقد لاجراء بحوث مع المؤسسات الوطنية في معظم بلدان البحر المتوسط ،
- بدأ مسح تفصيلي (قائمة) بالملوثات من مصادر برية ، كما حددها بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية ،
- أقيمت قواعد بيانات ناتجة عن أنشطة الرصد والبحوث والمسح ومن مصادر اخرى واستخدمت في اعداد الدراسات وتحليلات وتقييمات مشاكل محددة للتلوث البيئي ،
- أعد تقييم اقليمي لحالة البيئة البحرية والساحلية (١٩٨٩-١٩٩٥) ،
- أعد تقييم اقليمي للآثار المحتملة المتوقعة لتغير المناخ (١٩٩٢-١٩٩٥) ونفذت ١١ دراسة لمواقع محددة تفصيلية لآثار هذه التغييرات مع توصيات عملية للتخفيف من الآثار السلبية ،
- أعدت تحليلات متعمقة ("وثائق تقييم") لعدد ١٣ مشكلة محددة تتعلق بمكافحة ملوثات فردية (أو مجموعة من الملوثات) يشملها بروتوكول المصادر البرية واستخدمت كاساس لوضع تدابير مكافحة إعتدتها فيما بعد الاطراف المتعاقدة في الاتفاقية ،
- نفذت النتائج المهمة من جميع الانشطة الواردة أعلاه في برنامج ادارة المناطق الساحلية في اطار خطة العمل .

٥-٢ أعاد الاجتماع العادى الثامن للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة (أنطاليا ، ١٢-١٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣) تأكيد هدف خطة عمل البحر المتوسط منذ إنشائها بأن تعمل كأداة اقليمية للتعاون تشمل الشواغل البيئية والامثائية ، ووافق على مجموعة من التوصيات (UNEP(OCA)/MED IG.3.5, Annex IV) بشأن الاستراتيجية العامة التى ينبغى على خطة عمل البحر المتوسط أن تتبعها وكذلك العمل الذى ينفذ بمقتضى عناصر محددة لخطة عمل البحر المتوسط لتنفيذ هذه الاستراتيجية .

٦-٢ إذ يسلم بان :

- تمشيا مع مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وجدول اعمال القرن ٢١ ، يجرى التأكيد على أنشطة خطة عمل البحر المتوسط المساهمة فى تنفيذ مفهوم التنمية المستدامة ، وأن ،

- مدبول ، باعتباره العنصر العلمى والتقنى لخطة عمل البحر المتوسط ، يوفر الاساس العلمى لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتلوث البحرى فى المنطقة فى عملية تحقيق التنمية المستدامة ،

ودعت التوصية ٧-٢ لاجتماع أنطاليا لوضع المرحلة الثالثة لمدبول وحددت المجالات التى ينبغى أن تساعد فيها الاطراف المتعاقدة لتحقيق الاهداف الشاملة التالية :

- تنظيم برنامج منسق لبحوث ورصد التلوث البحرى فى البحر المتوسط يركز على الملوثات التى تؤثر على نوعية البيئة البحرية والساحلية وكذلك على صحة الانسان والموارد الحية فى البحر المتوسط وتفسير/تقييم نتائج البرامج كجزء من الاساس العلمى لاتخاذ القرارات فى المنطقة،

- جمع المعلومات عن مصادر ومستويات وكميات واتجاهات (رصد الاتجاهات) وآثار التلوث البحري وتنمية قدرات تقييم حالة البيئة البحرية والساحلية في الحاضر والمستقبل في منطقة البحر المتوسط باعتبارها عنصرا اضافيا للاساس العلمى الذى يقوم عليه وضع مقترحات للقيام باجراءات وقائية وعلاجية ،

- صياغة مقترحات ببرامج وتدابير تقنية وادارية وقانونية لمكافحة التلوث و/أو خفضه ،

- دعم ، وعند الضرورة ، تنمية قدرات المؤسسات الوطنية ، طبقا للظروف وللبلد الطالب لها ، لتنفيذ الرصد وبحوث تلوث البيئة البحرية ،

- مساعدة الاطراف المتعاقدة ، كلما اقتضى الامر ، فى تنفيذ التوصيات المعتمدة من أجل تقييم فعاليتها ، وستسمح هذه المساعدة للسلطات المختصة التحقق من التوصيات المعتمدة مع أخذ البيانات ذات المستوى المرضى فى عين الاعتبار .

٧-٢ وافق الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) على خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية فى البحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) . ويوفر الفصل ٣ من المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، الذى يتناول تقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه ، اطارا للمرحلة الثالثة لمديبول . وبالإضافة الى ذلك ، يوفر اعتماد تعديل بروتوكول عام ١٩٨٠ للمصادر البرية من قبل مؤتمر المفوضين الذى عقد فى سيراكوزا فى الفترة ٦-٧ آذار/مارس ١٩٩٦ ، لمديبول الاطار القانونى لمكافحة تلوث البحر المتوسط ، ومن ثم يشير الى استراتيجىة البرنامج الرئيسية التى ينبغى اتباعها .

٨-٢ لقد حول التغيير الاستراتيجى الرئيسى فى برنامج مديبول التأكيد من تقييم التلوث الى مكافحة التلوث ، ومن ثم يقترب البرنامج أكثر من أهداف بروتوكول المصادر البرية والمرحلة

الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ويجعله أكثر فعالية لتحقيق التنمية المستدامة . ويشمل البرنامج أيضا الرصد لاغراض الامتثال ، ولاسيما فيما يتعلق بتدابير المكافحة المعتمدة .

٣ أهداف المرحلة الثالثة لمديبول (١٩٩٦-٢٠٠٥)

١-٣ وضعت أهداف المرحلة الثالثة لمديبول آخذة في الاعتبار الخبرة المكتسبة خلال المرحلتين الأولى والثانية لمديبول وكذلك الوثائق التي اعتمدها الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) ، أى المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وقرار برشلونة ومجالات الأولوية للأنشطة (١٩٩٦-٢٠٠٥) واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها المعدلة .

٢-٣ إن الهدف النهائى والشامل للمرحلة الثالثة لمديبول (١٩٩٦-٢٠٠٥) هو القضاء على تلوث^٢ البحر المتوسط من الأنشطة التي تسبب هذا التلوث ، ولاسيما أنشطة المصادر البرية ، من خلال التنفيذ التام لبروتوكول المصادر البرية . وتوفر أيضا المرحلة الثالثة لمديبول اساس العمل المتعلق بتقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه وتربط هذا العمل بالعناصر الأخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط من منظور التنمية المستدامة .

إن الاهداف المحددة للمرحلة الثالثة لمديبول هي بصورة خاصة :

- (أ) تقييم جميع (نقاط وانتشار) مصادر التلوث البحرى وحمل التلوث الذى يصل البحر المتوسط وحجم المشاكل الذى يسببه أثر الملوثات على الموارد الحية وغير الحية ، بما فى ذلك الصحة البشرية وكذلك أماكن الترويح واستخدامات المناطق الساحلية والبحرية ،

^٢ فى سياق هذه الوثيقة ، يفسر "تلوث البيئة البحرية" طبقا للتعريف الذى اعتمده اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار واتفاقية برشلونة (كما عدلت فى عام ١٩٩٥ :

"قيام الانسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بإدخال مواد أو طاقة فى البيئة البحرية ، بما فى ذلك فى مصاب الانهار ينتج عنها ، أو يحتمل أن ينتج عنها آثار ضارة تلحق بالمواد الحية والحياة البحرية وأخطار على الصحة البشرية وتوق الأنشطة البحرية ، بما فى ذلك صيد الاسماك والاستعمالات المشروعة للبحر وتضرر بنوعية استخدام مياه البحر وخفض الاستمتاع بها ."

(ب) مساعدة البلدان ، بما في ذلك بناء القدرات ، في وضع وتنفيذ خطط عمل للقضاء على التلوث البحري ، ولاسيما من الأنشطة البرية ،

(ج) تقييم حالة واتجاهات النوعية للبيئة البحرية والساحلية باعتبارها نظام انذار مبكر للمشاكل البيئية المحتملة التي يسببها التلوث ،

(د) وضع وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير لمنع التلوث ومكافحته وتخفيف الآثار التي يسببها التلوث ،

(هـ) رصد تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث وتقييم فعاليتها .

٣-٣ نظرا للولاية العريضة متداخلة القطاعات لمديبول والتأكيد على مكافحة التلوث من جميع المصادر ، ولاسيما من المصادر والأنشطة البرية ، ومع الاخذ في الاعتبار حقيقة أن مكافحة التلوث البحري هي القضية المركزية التي ينبغي حلها في اطار المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط للتمكن من تحقيق التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط ، تتطلب المرحلة الجديدة لمديبول تكثيف التفاعل بين مديبول ولاسيما جميع العناصر الاخرى لخطة عمل البحر المتوسط وبرنامج ادارة المناطق الساحلية بصورة خاصة . وبناء على ذلك ، عند إيجاز العناصر الممكنة للمرحلة الجديدة لمديبول ، تبذل محاولة في هذه الوثيقة لربط أهداف محددة وأنشطة مقترحة للمرحلة الثالثة لمديبول بالاهداف المعتمدة للعناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط .

٤-٣ بالإضافة الى الصلات بين المرحلة الثالثة لمديبول والعناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، أعد البرنامج مع إيلاء العناية للمفاهيم والتوصيات الواردة في جدول اعمال

القرن ٢١ التي تتناول أنشطة مدبول ، وبصورة محددة الواردة في الفصل ١٧ من جدول اعمال القرن ٢١^٣ .

٣-٥ إن الاهداف المقررة يمكن تحقيقها من خلال التنفيذ المتوافق والمتصل (انظر الشكلين ١ و ٢) للأنشطة المجمعّة في العناصر الاساسية الثلاثة لبرنامج المرحلة الثالثة لمدبول (تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث ومكافحة التلوث وتدابير الدعم) ، وتساهم جميعها في الهدف النهائى للمرحلة الثالثة لمدبول والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط . ويرد السبب الرئيسى لهذه الأنشطة وأهدافها المحددة وسبل تنفيذها فى القسم ٥-٨ من هذه الوثيقة .

٣-٦ إن وضع تدابير مناسبة لمنع وتخفيف ومكافحة التلوث من جميع المصادر ومواصلة التقييم لفعاليتها فى التنفيذ هى الاهداف المركزية للمرحلة الجديدة لمدبول . أما الأنشطة الأخرى فىى ثانوية لهذه الاهداف وتساهم فى انجاز أفضل . ومن خلال التركيز على تلك الاهداف ، يتوقع أن توفر المرحلة الثالثة لمدبول نتائج مهمة فى معظم العناصر الأخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، ولاسيما برامج ادارة المناطق الساحلية (مع إيلاء الاعتبار لمشاكل التلوث المتعلقة بالتنمية الساحلية) ، ومن ثم تساهم مساهمة مهمة فى التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط .

^٣ يورد الفصل ١٧ من جدول اعمال القرن ٢١ الذى اعتمده مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (ريو دى جانيرو ، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢) ٣٣ هدفا وأكثر من ١٨٠ نوعا من النشاط موصى بها تحت عنوان حماية المحيطات وجميع انواع البحار ، بما فى ذلك البحار المغلقة وشبه المغلقة ، والمناطق الساحلية وحماية مصادرها واستخدامها الرشيد وتنميتها .

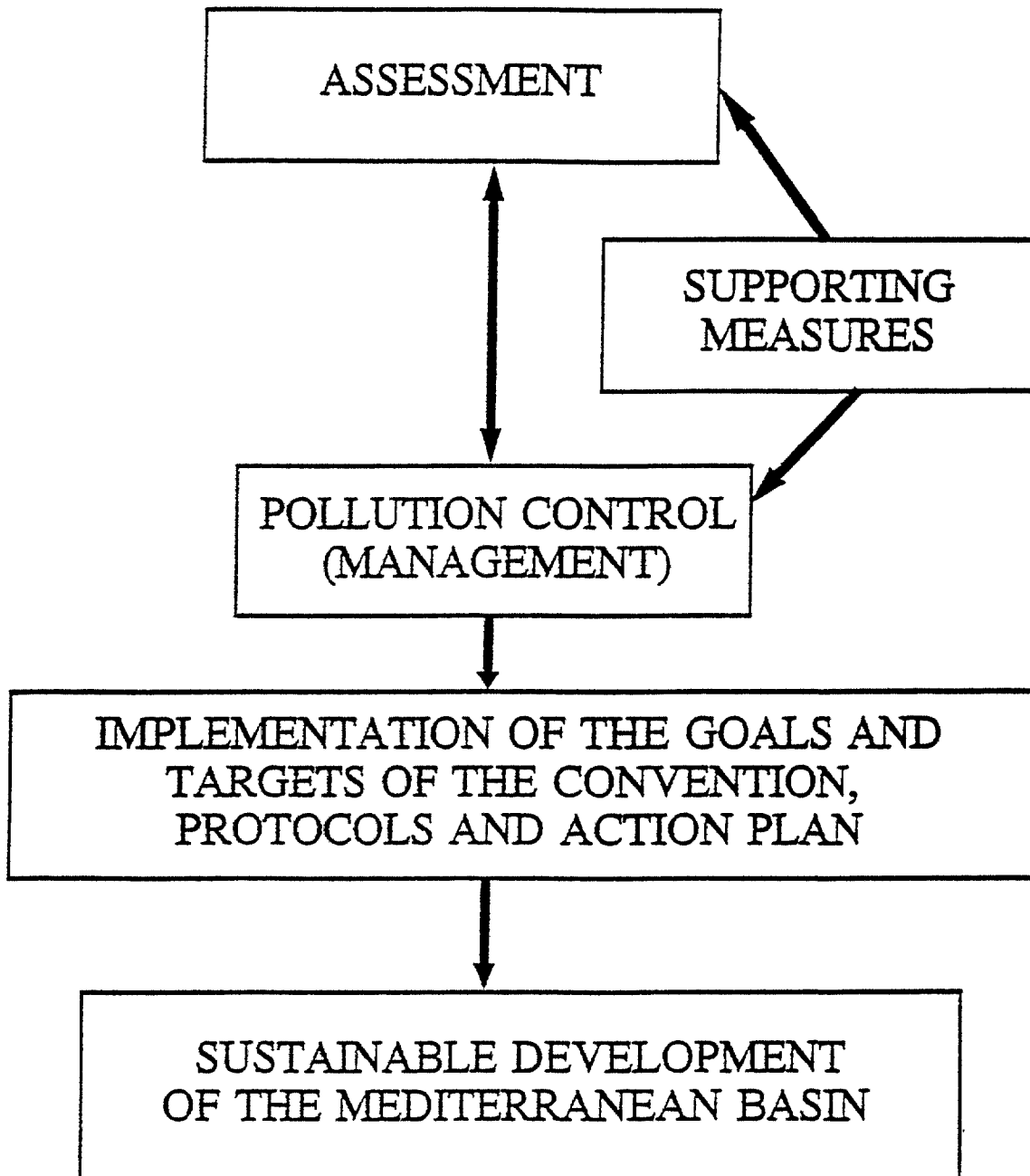


Figure 1: Relationship of MED POL-Phase III to the goals of the Mediterranean Action Plan emphasizing the feed back relation between assessment and pollution control.

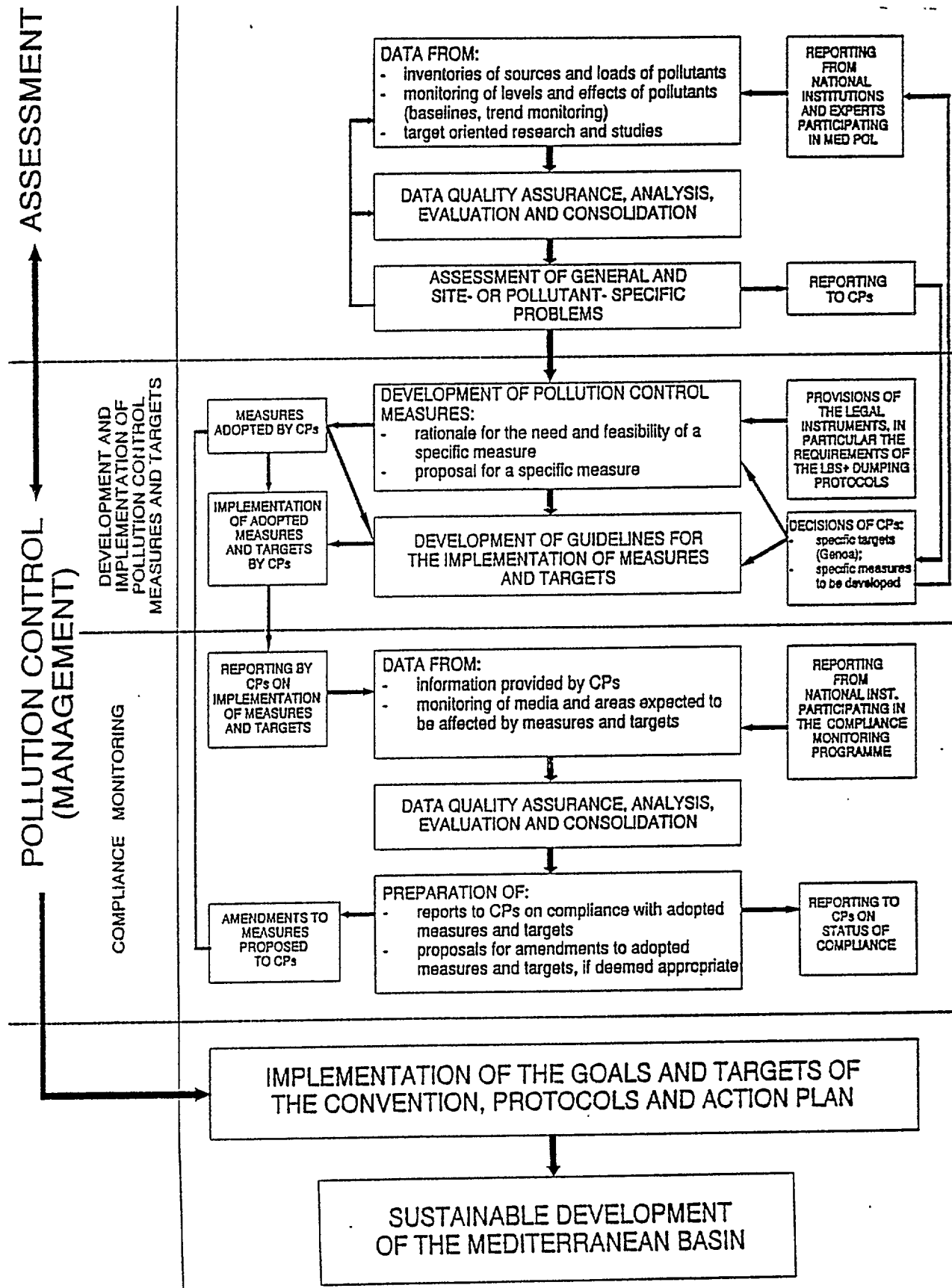


Figure 2: Simplified flow chart showing the more important links between the substantive activities of MED POL-Phase III.

٤ طرائق التعاون بين الاطراف المتعاقدة والامانة فيما يتعلق بمديول

٤-١ لضمان التنسيق الفعال للجهود الوطنية لمديول وتيسير قنوات الاتصال بين امانة خطة عمل البحر المتوسط والهيكل التي عينتها الاطراف المتعاقدة في مديول ، عين كل طرف متعاقد شخصا أو مكتبا باعتبارها منسقا وطنيا لمديول . وتكون المسؤوليات المتبادلة لهذه الهيكل هي :

مسؤوليات المنسقين الوطنيين لمديول

٤-٢ ينبغي على المنسقين الوطنيين لمديول تعزيز الانشطة المتعلقة بمديول بفعالية في بلدانهم والحفاظ على علاقات مستمرة مع المؤسسات المتعاونة مع مديول والوكالات الاخرى العاملة في تنفيذ مديول وكذلك الامانة . ومن أجل زيادة كفاءة المنسقين الوطنيين الى أقصى حد ، ينبغي على الاطراف المتعاقدة إنشاء ، كلما اقتضت الحاجة ، آليات وطنية (مثل لجان للتنسيق فيما بين القطاعات ولجان تقنية وأفرقة استشارية علمية) لمساعدة المنسقين الوطنيين على أداء واجباتهم . فضلا عن ذلك ، ينبغي على الاطراف المتعاقدة محاولة إشراك المنسقين الوطنيين في اتخاذ المقررات المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط على أعلى المستويات الممكنة^٤ .

٤-٣ تقع مسؤولية تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط الثانية لمنظومة برشلونة على عاتق جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط وبالتالي تنفيذ مديول . أنها مسؤولية جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط مساعدة المنسقين الوطنيين لمديول في تنفيذ مديول .

٤-٤ تكون مسؤوليات المنسقين الوطنيين هي :

(١) ضمان تنفيذ جميع أنشطة برنامج الرصد الوطني لمديول الذي يشمل الامتثال ورصد الاتجاهات ،

^٤ إذا أنشأت الاطراف المتعاقدة لجان وطنية لخطة عمل البحر المتوسط ، ينبغي أن يكون المنسقون الوطنيون لمديول أعضاء في هذه اللجان .

- (ب) ضمان اختيار وتعيين المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول وتنسيق انشطتها المتعلقة بجميع أنشطة مدبول ،
- (ج) القيام بدور القناة لجميع الاتصالات الرسمية بين الامانة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول ، بينما يمكن للامانة أن تتصل مباشرة بمؤسسات المسائل التقنية ،
- (د) ضمان جمع وتقييم البيانات والمعلومات التي توفرها المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول وارسال هذه البيانات والمعلومات سنويا ، وكذلك تقييمها ، الى الامانة طبقا لاشكال وجداول زمنية متفق عليها ،
- (هـ) ضمان اعداد وتقديم التقارير عن أنشطة الالقاء المتعلقة ببروتوكول الالقاء وتنفيذ بروتوكول المصادر البرية ،
- (و) تنظيم اعداد عمليات مسح وطنية و/أو قوائم بنقاط وغير نقاط المصادر البرية للملوثات المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية بما في ذلك المتعلقة بالملوثات المحمولة جوا ،
- (ز) تنظيم اعداد التقارير الوطنية عن حالة المناطق البيئية الساحلية والبحرية التي تعد كل أربع سنوات على أن يعد التقرير الاول بحلول عام ٢٠٠١ ،
- (ح) إتباع العملية المتحققة في تنفيذ الأنشطة الوطنية المتعلقة بمدبول وتقديم تقارير عنها الى الامانة طبقا لاشكال وجداول زمنية متفق عليها ،
- (ط) المشاركة أو التمثيل في اجتماعات المنسقين الوطنيين لمدبول ،
- (ي) استعراض الوثائق التقنية والمتعلقة بالسياسة لمدبول والمقترحات التي اعدتها الامانة قبل تقديمها الى الاطراف المتعاقدة وتقديم المشورة الى الاطراف المتعاقدة والامانة بشأن كيفية

تتاول هذه الوثائق والمقترحات .

مسؤوليات المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول

٤-٥ فيما يتعلق ببرامج الرصد الوطنية ، يحدد المنسقون الوطنيون لمدبول المسؤوليات بالتشاور مع الامانة ، كلما كان ذلك ملائما ، وتتعكس هذه المسؤوليات في اتفاقات الرصد الموقعة بين الامانة والمنسقين الوطنيين لمدبول ، كلما كان ذلك ملائما . وتقدم المؤسسات تقارير الى الامانة من خلال منسقيها المختص بها طبقا لاشكال وجدول زمنية متفق عليها وتشارك في برنامج ضمان نوعية البيانات الالزامى الذى تنظمه الامانة .

مسؤوليات الامانة

٤-٦ تكون المسؤوليات المحددة للامانة هي :

- (أ) تنسيق العمل المنفذ فى اطار البرامج الوطنية لمدبول المتفق عليها بالتعاون الوثيق مع الهيئات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة الداعمة أو المشاركة فى البرنامج ، ويتم هذا بالتشاور الوثيق وتعاون المنسقين الوطنيين لمدبول و المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول ومراكز الانشطة الاقليمية لخطه عمل البحر المتوسط والمنظمات المتخصصة الدولية والحكومية الدولية ،
- (ب) تقييم وتحليل البيانات المخزنة فى قاعدة بيانات الامانة الواردة من المنسقين الوطنيين لمدبول ،
- (ج) تنظيم برامج ضمان نوعية البيانات مع أو من خلال وكالات الامم المتحدة المتخصصة المشاركة فى البرنامج ، كلما كان ذلك ملائما ،

- (د) تنظيم وتنفيذ أنشطة التدريب وبناء القدرات عندما تحتاجها وتطلبها البلدان النامية ،
- (هـ) عقد اجتماعات دورية للمنسقين الوطنيين لمديبول وفريق الخبراء الاستشاري لمديبول وأي
أفرقة خبراء مخصصة أخرى تدعى الى:
- المساعدة في تحليل وتقييم وتكامل البيانات والمعلومات المتاحة من خلال المنسقين
الوطنيين لمديبول أو مصادر أخرى ،
- استعراض وتقديم المشورة بشأن الوثائق التقنية والمتعلقة بالسياسة التي تعدها
الامانة ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ،
- (و) اعداد ، بالاشتراك مع أو من خلال وكالة أو وكالات الامم المتحدة المتخصصة المشاركة
في البرنامج ، ايهما أكثر ملاءمة ، ووثائق تقنية ومتعلقة بالسياسة ، بما في ذلك مبادئ
توجيهية ، للاطراف المتعاقدة على أساس البيانات والمعلومات الواردة من خلال المنسقين
الوطنيين لخطة عمل البحر المتوسط ومن خلال المؤسسات المتعاونة مع مديبول ومن
خلال مؤسسات بحوث أخرى ومن المنشورات العلمية المتاحة . وتشمل الوثائق التقنية
والمعلقة بالسياسة :
- تقارير عن حالة واتجاهات النوعية البيئية للمناطق البحرية والساحلية ،
- مقترحات بخطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث ، بما في ذلك التي قد تمنع
أو تخفف من التدهور البيئي لهذه المناطق أو تساهم في استعادة المناطق المتأثرة بهذا
التدهور الى حالتها الاولى ،
- (ز) توفر للاطراف المتعاقدة والهيئات المهمة الاخرى المعلومات المتاحة عن حالة بيئة البحر
المتوسط .

٥ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

أساس العمل

١-٥ إن التقييم العلمى للمشاكل المتعلقة بالتلوث فى منطقة البحر المتوسط هو الشرط الاساسى لوضع نهج رشيد للتنمية المستدامة للمنطقة . إن هذا التقييم ، مع المعلومات المتوفرة من خلال العناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطّة عمل البحر المتوسط ، هو الاساس السليم لقرارات وتوصيات الاطراف المتعاقدة فى الاتفاقية لاعتماد خطط عمل وبرامج وتدابير مناسبة ويمكن تطبيقها على منطقة البحر المتوسط ° .

الأهداف

٢-٥ إن الاهداف المحددة لعنصر البرنامج هذا هي :

- (أ) تحديد المصادر وتقييم المستويات الحالية والاستعراض الدورى لاتجاهات حمل الملوثات التى تصل البحر المتوسط من مصادر بحرية وبرية بما فى ذلك نقاط وغير نقاط المصادر والملوثات المحمولة جوا . ويشكل هذا قائمة بمصادر التلوث المطلوبة كاساس للمعلومات لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية والبروتوكولات الاخرى^٦ ،
- (ب) تقييم ، فى المناطق التى تقع تحت تأثير مصادر التلوث (مثل مياه الساحل ومصبات الانهار) ، مستويات واتجاهات الملوثات وتأثيراتها الضارة المحتملة على الحياة البحرية والصحة البشرية وآثارها السلبية على مصايد الاسماك وتربية الاحياء المائية^٦ ،

° المراد ٥ و٦ و٧ و٨ و١١ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .

^٦ الفقرة ١٧-٣٥ من جدول اعمال القرن ٢١ .

- (ج) تقييم ، فى المناطق التى ليست تحت التأثير المباشر لنقاط وغير نقاط مصادر التلوث المحددة ("مناطق مرجعية") ، حجم النطاقات التى يمكن أن تستخدم كمؤشرات للاتجاه العام للنوعية البيئية للمناطق الاكبر ٦ ،
- (د) تقييم احمال الملوثات البشرية وتقييم تأثيراتها المضررة المحتملة على البيئة البحرية مع اعتبار ومقارنة (على اساس دون اقليمي) المستويات السابقة للمواد ذات العلاقة ،
- (هـ) تحديد وتقييم التهديدات المحتملة قصيرة وطويلة الاجل على بيئة البحر المتوسط ،
- (و) توفير المعلومات المتاحة عن حالة بيئة البحر المتوسط للاطراف المتعاقدة والاطراف المهتمة الاخرى .

الانشطة

٣-٥ يتم تحقيق الاهداف المقررة من خلال :

- (أ) الرصد/الدراسات/عمليات المسح ، كلما كان ملائماً ، لمستويات وأحمال وطرق وتوزيع الملوثات وتأثيراتها ،
- (ب) رصد الاتجاهات فى مستويات وآثار الملوثات^٧ (انظر المرفق) ،
- (ج) البحوث الموجهة نحو الاهداف فى دعم أنشطة الرصد^٨ ،

^٧ المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

^٨ المادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

- (د) تحليل وتقييم (على المستوى الوطنى أو دون الاقليمى أو الاقليمى) للبيانات المتعلقة بالتلوث من عمليات المسح ودراسات الخط القاعدى والرصد المنظم فى اطار مدبول ،
- (هـ) إعداد تقارير عن تقييم مشاكل محددة للتلوث فى منطقة البحر المتوسط بما فى ذلك التوصيات من أجل العمل ، إذا دعت الحاجة^٩ ،
- (و) إعداد تقارير وطنية عن حالة البيئة البحرية والساحلية تعد كل أربع سنوات على أن يوضع التقرير الاول بحلول عام ٢٠٠١ ،
- (ز) إعداد تقارير قصيرة ومختصرة عن حالة تلوث بيئة البحر المتوسط لكل اجتماع للاطلاف المتعاقدة ، والتأكيد بصورة خاصة على الغيرات والاتجاهات التى تم تحديدها منذ آخر تقرير^{١٠} ،
- (ح) تعد الامانة لاجتماع عام ٢٠٠١ للاطراف المتعاقدة تقريراً موحداً عن حالة بيئة البحر المتوسط^{١١}
- ٤-٥ يركز الرصد على تقييم اتجاهات المشاكل المتعلقة بالتلوث لوضع اساس قوى لتقييم الصحة البيئية للبحر المتوسط ككل ويعمل كنظام إنذار مبكر للمشاكل التى يمكن مواجهتها فى المستقبل (انظر المرفق) وكذلك اعداد قوائم بنقاط وغير نقاط مصادر التلوث ولاسيما من المصادر البرية ورصد أحمال التلوث التى تصل البحر المتوسط من هذه المصادر .

^٩ قد تودى التوصيات الى وضع مقترحات بتدابير عملية لمكافحة التلوث ، كما ورد فى القسم ٦ ألف من هذه الوثيقة .

^{١٠} الفقرة ١٧-١٠٦ (د) من جدول اعمال القرن ٢١ .

^{١١} صدرت تقارير من هذا النوع فى ١٩٩٠ و١٩٩٦ .

٥-٥ في بعض الحالات ، قد لا تكون بيانات برامج الرصد كافية لتقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث وآثارها طويلة الاجل . ومن ثم ، ينبغي ، في هذه الحالات ، استكمال بيانات الرصد ببحوث موجهة نحو الاهداف ومحددة جيدا كما أشارت الى ذلك الاطراف المتعاقدة .

٦-٥ بالرغم من أن التقييم الشامل للبحر المتوسط ستنظمه أمانة خطة عمل البحر المتوسط ، هناك حاجة أيضا لوضع تقييمات وطنية لتقرير اجراءات الادارة الوطنية .

وسائل التنفيذ

٧-٥ يتطلب تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث درجة عالية من التنسيق والتعاون الوثيق بين أمانة خطة عمل البحر المتوسط^{١٢} والمنسقين الوطنيين لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة الداعمة أو المشاركة في مديول وكذلك المنظمات المتخصصة الدولية والحكومية الدولية^{١٣} . ويرد في القسم ٤ من هذه الوثيقة طرائق تعاونها .

٨-٥ يقوم المنسقون الوطنيون لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بجمع وتزويد الامانة بالبيانات والمعلومات المتعلقة برصد الاتجاهات في مستويات وآثار الملوثات وكذلك قوائم مصادر التلوث والاحمال (الفقرات ٣-٥ (أ) و (ب) و ٤-٥) ، كما ورد في القسم ٤ .

^{١٢} في سياق هذه الوثيقة ، تعتبر وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط في أمانة خطة عمل البحر المتوسط .

^{١٣} - برنامج الامم المتحدة للبيئة

- منظمة الاغذية والزراعة

- اليونسكو

- منظمة الصحة العالمية

- المنظمة العالمية للارصاد الجوية

- الوكالة الدولية للطاقة الذرية

- اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية

- الاتحاد الدولي للطبيعة وصون الطبيعة

٩-٥ تقوم البحوث الموجهة نحو الاهداف (الفقرتان ٥-٣ (ج) و ٥-٥) على اساس مشروعات البحوث التي اختارتها الامانة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة المتخصصة المشاركة في البرنامج . وتوقع عقود البحوث ، لهذه المشروعات ، الامانة أو الوكالة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بالتشاور مع المنسقين الوطنيين لمديول . وقد تتلقى المؤسسات المتعاونة دعما ماليا من الصندوق الاستئماني لتغطية جزء من تكاليف المشروعات التي تنفذها .

١٠-٥ هناك حاجة لمساعدة البلدان النامية على هيئة تدريب خبائها الوطنيين والمساعدة التقنية (معدات و مواد مستهلكة وضمان نوعية البيانات) لمؤسساتها الوطنية لتمكينها من المشاركة الفعالة في عنصر البرنامج^{١٤} .

^{١٤} المادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

٦-١ إن التقييم العلمى للمشاكل المتعلقة بالتلوث فى منطقة البحر المتوسط هى الخطوة الاولى نحو العمل لمنع وتخفيف ومكافحة التلوث وآثاره . ومن ثم ، تحول التركيز الموضوعى للمرحلة الثانية لمديبول بالتدرىج من تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث الى وضع مقترحات بتدابير عملية لمكافحة التلوث . ومع اعتبار البيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها من المراحل السابقة لمديبول واعتمادا على نظام دائم يحافظ على التقييم الحالى بصورة مستكملة من خلال الانشطة المتوخاة فى القسم ٥ من هذه الوثيقة ، ستؤكد المرحلة الثالثة لمديبول أكثر على وضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث والامتنال لها تعتمد على الاطراف المتعاقدة ، باعتبارها انشطتها المركزية .

ألف وضع تدابير لمكافحة التلوث وتنفيذها^{١٥}

أساس العمل

٦-٢ تم التسليم بان التلوث من المصادر البرية فى أوائل مراحل خطة عمل البحر المتوسط هى المشكلة الرئيسية لمنطقة البحر المتوسط . ووفر اعتماد بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٨٠) وبدء نفاذه فى عام ١٩٨٣ وتعديله فى عام ١٩٩٦ ، الاساس القانونى لوضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث من مصادر وأنشطة برية طبقا للبروتوكول .

^{١٥} فى سياق هذه الوثيقة ، تفسر تدابير مكافحة التلوث على أنها مجموعة من التدابير والممارسات التقنية (التكنولوجية) والاقتصادية والقانونية والادارية والمتعلقة بالسياسات تساهم فى :

- منع وتخفيف أثر الملوثات على الصحة البشرية وعلى نوعية البيئة البحرية والساحلية ، بما فى ذلك الموارد الحية وغير الحية وأماكن الترويح ،
- الانخفاض العام فى حمل التلوث الذى يصل البحر المتوسط ،
- اعادة تأهيل البيئة البحرية والساحلية التى أضرها أثر التلوث الحالى ،
- تحقيق التنمية المستدامة .

٣-٦ وبينما يظل مكافحة التلوث من مصادر برية الهدف النهائي للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، لم يتم تجاهل مكافحة الملوثات من مصادر وأنشطة أخرى ، كما يدل على ذلك اعتماد البروتوكولات المتصلة باتفاقية برشلونة التي تتناول التلوث من الالتقاء وحالات الطوارئ وكذلك من الاستكشاف والاستغلال في عرض البحر^{١٦} .

الأهداف

٤-٦ تكون الاهداف المحددة لهذا البرنامج هي :

(أ) وضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث كما تتطلب ذلك اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقرارات وتوصيات الاطراف المتعاقدة ،

(ب) تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة .

الاهداف

٥-٦ تتحقق الاهداف المقررة من خلال :

(أ) توفير التقييم لحجم وكثافة المشكلة ، التي تتناولها المقاييس ("وثيقة التقييم") ، بما في ذلك السبب السليم علميا لتدابير مكافحة التلوث ، مع أخذ معايير السمية الايكولوجية ومبدأ الحذر في عين الاعتبار^{١٧} ،

^{١٦} البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى (أعتمد في ١٩٧٦ وبدء نفاذه في ١٩٧٦) ، بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن القاء النفايات من السفن والطائرات (المعتمد في ١٩٧٦ وبدء نفاذه في ١٩٧٨ وعُدل في ١٩٩٥) ، بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وترتبه التحتية (اعتمد في ١٩٩٤) .

^{١٧} المادة ٤-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .

- (ب) صياغة مقترحات لخطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث ، مع الأخذ في الاعتبار المادة ٤-٤ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) وجدوى تنفيذ التدابير في منطقة البحر المتوسط^{١٨} ،
- (ج) اعتماد الاطراف المتعاقدة الرسمي لخطط العمل والبرامج والتدابير المقترحة ، أو نصوصها المعدلة ،
- (د) وضع مبادئ توجيهية تقنية لتنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة ،
- (هـ) تنفيذ الاطراف المتعاقدة للخطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة لمكافحة التلوث .

وسائل التنفيذ

٦-٦ يتطلب تنفيذ الأنشطة الواردة أعلاه درجة عالية من التعاون والتنسيق فيما بين الامانة والاطراف المتعاقدة والمنسقين الوطنيين لمديبول وكذلك مراكز الأنشطة الاقليمية ل خطة عمل البحر المتوسط ووكالات منظومة الامم المتحدة المتخصصة (انظر الحاشية ١٣) والمنظمات الدولية والحكومية الدولية .

٦-٧ تقرر الاطراف المتعاقدة اولويات وضع خطط العمل والبرامج والتدابير وكذلك الجدول الزمني للتقدم بالمقترحات .

٦-٨ وعلى اساس مقررات الاطراف المتعاقدة ، تتسق الامانة اعداد وثائق التقييم ووضع المقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها .

^{١٨} تنص المادة ٤-٤ من اتفاقية برشلونة على أن :

عند تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها ، تقوم الاطراف المتعاقدة :

(أ) باعتماد برامج وتدابير تحثى ، كلما كان ملائماً ، على حدود زمنية لتنفيذها ،

(ب) باستخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل ممارسات بيئية لتشجيع استخدام التكنولوجيا السليمة بيئياً والحصول عليها ونقلها بما في ذلك تكنولوجيات الانتاج النظيف مع أخذ الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في عين الاعتبار .

٦-٩ قد تستخدم الامانة الخبراء الاستشاريين واجتماعات الخبراء المخصصة لاعداد وثائق التقييم والمقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها .

٦-١٠ تستعرض اجتماعات المنسقين الوطنيين لمديبول ، وتنقح اذا لزم الامر ، مشاريع وثائق التقييم والمقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها قبل أن تقدم الى الاطراف المتعاقدة لتنظر فيها .

٦-١١ يكون تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة مسؤولية كل طرف متعاقد^{١٩} .

٦-١٢ تقدم المساعدة من خلال الامانة الى البلدان النامية التي تطلب تدريب خبرائها الوطنيين أو مشورة تقنية وقانونية لمؤسساتها الوطنية لضمان التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب لخطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث^{٢٠} .

باء الامتثال للمكافحة

أساس العمل

٦-١٣ إن الامتثال لاحكام المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها (ولاسيما بروتوكولى المصادر البرية والاتقاء) وعلى نحو محدد المقررات والتوصيات التى اعتمدها اجتماعات الاطراف المتعاقدة^{٢١}، هو مفتاح نجاح الحماية البيئية للبحر المتوسط . ومعظم المقررات والتوصيات المتعلقة بالتخفيف من التلوث ومنعه ومكافحته هي :

^{١٩} فيما يتعلق بالدعم للمالى احتمال لتنفيذ التدابير المعتمدة ، انظر الفقرة ٧-٨ .

^{٢٠} للمادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) والمادة ١٠ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

^{٢١} للمادة ٢٧ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .

- (أ) الأهداف ذات العلاقة بإعلان جنوة ، الذي اعتمدته الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٨٥^{٢٢} التي ينبغي تحقيقها على أساس الأولوية خلال العقد الثاني من خطة عمل البحر المتوسط ،
- (ب) خطط العمل والبرامج والتدابير المحددة التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في سياق تنفيذ بروتوكول المصادر البرية^{٢٣} ،
- (ج) مقررات الأطراف المتعاقدة ذات العلاقة ولاسيما الفقرة ٦ من قرار برشلونة الذي اعتمده مؤتمر المفوضين (برشلونة ، ٩-١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥) .

الأهداف

١٤-٦ تكون الأهداف المحددة لعنصر هذا البرنامج هي :

- (أ) الرصد ، على أساس مستمر ، لتنفيذ وتقييم فعالية تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها أو اوصت بها الأطراف المتعاقدة ،
- (ب) تحديد المشاكل التي مرت بها الأطراف المتعاقدة في تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير ووضع مقترحات قد تساعد في التغلب على هذه المشاكل^{٢٤} ،
- (ج) إخطار الأطراف المتعاقدة بصورة منتظمة بحالة تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير^{٢٥} .

^{٢٢} إعلان جنوة . UNEP(OCA)/IG.56/5 .

^{٢٣} ترد التدابير المشتركة المعتمدة حتى الآن في MAP Technical Reports Series No.95 .

^{٢٤} الفقرة ١٧-٢٥ (ب) من جدول أعمال القرن ٢١ .

^{٢٥} الفقرة ١٧-٣٥ (ب) من جدول أعمال القرن ٢١ .

الأنشطة

١٥-٦ تتحقق الاهداف المقررة من خلال :

- (أ) التحليل والتقييم على المستوى الوطنى أو دون الاقليمى أو الاقليمى للبيانات والمعلومات التى حصلت عليها الاطراف المتعاقدة بشأن حالة تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث المعتمدة أو الموصى بها^{٢٦} ،
- (ب) إمتثال برامج الرصد^{٢٧} التى نفذتها المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول (انظر القسم ٤ والمرفق)
- (ج) تحليل وتقييم البيانات والمعلومات الواردة من خلال المنسقين الوطنيين لمديول من البرامج الوطنية للامتثال للرصد (انظر القسم ٤) ،
- (د) البحوث الموجهة نحو الاهداف لدعم البرامج الوطنية للامتثال للرصد^{٢٨} ،
- (هـ) إعداد تقارير موحدة للاطراف المتعاقدة عن حالة تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير ، بما فى ذلك توصيات بطرق ووسائل تحسين كفاءة تنفيذها .
- ١٦-٦ قد تشكل أنواع البيانات والمعلومات المتوقعة من الاطراف المتعاقدة ، من بين أمور أخرى:

^{٢٦} المادة ٢٦ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، المواد ٤ و ٥ و ٦ من بروتوكول الالتقاء (١٩٩٥) ، المادة ١٣ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

^{٢٧} المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، والمادة ٨ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

^{٢٨} المادة ١٣-٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، والمادة ٩ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

- (أ) حالة خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة أو الموصى بها (الفقرة ٦-١٣ (ب)) في علاقتها بالتشريعات الوطنية والاجراءات والممارسات الادارية الوطنية^{٢٩} ،
- (ب) معلومات عن التصاريح الصادرة لالقاء النفايات^{٣٠} ،
- (ج) الخبرة المكتسبة في تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث وتصاريح الالقاء والتصاريح المنصوص عليها في بروتوكول المصادر البرية ،
- (د) نتائج فترة سلسلة المقاييس والملاحظات (انظر المرفق) فيما يتعلق بمستويات وآثار الملوثات في الوسط المتأثر مباشرة بالتدابير (مثل مياه الفضلات والمياه المتلقية) ،
- (هـ) المصادر الرئيسية البحرية والساحلية للتلوث البحري (بما في ذلك المحمول جوا) في الاراضى الوطنية ، بما في ذلك المياه الساحلية وتقديرات لكميات الملوثات التي تصل البيئة البحرية من هذه المصادر ،
- (ز) فيما يتعلق بالتلوث البرى ، المعلومات ذات الصلة برصد حالة التنوع البيولوجى والتهديدات على المناطق المتمتعة بحماية خاصة ، التي قد تأتي من مصادر تلوث خارج نطاق تحكمها^{٣١} .

وسائل التنفيذ

^{٢٩} المادة ٢٧ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) والمادة ١٣ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

^{٣٠} المادتان ٥ و ٦ من بروتوكول الالقاء (١٩٩٥) .

^{٣١} المادة ٢١ من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٦-١٧ تتسق الامانة جميع الانشطة المتوخاة تحت عنصر البرنامج . إن التعاون مع وفيما بين الاطراف المتعاقدة ومؤسساتها المعنية للاشتراك في عنصر البرنامج هو الشرط الاساسى لتنفيذه الفعال .

٦-١٨ توفر الاطراف فى الاتفاقية أو المنسقون الوطنيين لمديول نيابة عنها الى الامانة البيانات والمعلومات عن حالة خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة أو الموصى بها والخبرة المتحققة فى تطبيقها (الفقرات ٦-١٦ (أ) و (ب) و (ج)) دون تكاليف للصندوق الاستئمانى .

٦-١٩ توفر الاطراف المتعاقدة للامانة البيانات والمعلومات عن نتائج فترة سلسلة المقاييس والملاحظات وعن التلوث من مصادر بحرية وبرية (الفقرتان ٦-١٦ (د) و (ه)) من خلال المنسقين الوطنيين لمديول . ويتوقع مشاركة التكاليف بين الصندوق الاستئمانى والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة على اساس اتفاقات بين الامانة والسلطات الوطنية المعنية (انظر القسم ٤) .

٦-٢٠ تقوم البحوث الموجهة نحو الاهداف (الفقرة ٦-١٥(د)) على اساس مشروعات البحوث التى اختارتها الامانة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة المتخصصة ذات الصلة المشاركة فى البرنامج . وتوقع عقود البحوث ، لهذه المشروعات ، الامانة أو الوكالة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بالتشاور مع المنسقين الوطنيين لمديول . وقد تتلقى المؤسسات المتعاونة دعما ماليا من الصندوق الاستئمانى لتغطية جزء من تكاليف المشروعات التى تنفذها .

٦-٢١ توفر المساعدة للبلدان النامية ، من خلال الامانة ، التى تطلب تدريب خيائها الوطنيين أو المشورة أو المساعدة التقنية (معدات و مواد مستهلكة و ضمان نوعية البيانات)^{٣٢} لمؤسساتها الوطنية المشاركة فى الرصد الفعال لتنفيذ تدابير مكافحة التلوث وتقديم تقارير عن الامتثال الوطنى لهذه التدابير .

^{٣٢} انظر الفقرة ٧-٧ والمرفق .

٧-١ تمت الإشارة في القسمين ٥ و ٦ من هذه الوثيقة الى تدابير تدعم الانشطة الجوهرية لمديبول ، ولكن نظرا لاهمية خطة عمل البحر المتوسط ككل ، فقد تم شرحها بطريقة شاملة أكثر في أقسام هذه الوثيقة .

ألف المساعدة (بناء القدرات)

أساس العمل

٧-٢ لايمكن تنفيذ المرحلة الثالثة لمديبول بطريقة فعالة دون اساس مؤسسى وطنى قوى تدعمه موارد مالية كافية ومعدات وخبراء . وبينما يبدو وضع البلدان النامية فى منطقة البحر المتوسط كافيا لتناول تنفيذ برنامج مديبول ، تحتاج قدرات البلدان النامية الى مزيد من الدعم .

الهدف

٧-٣ وهدف عنصر البرنامج هو :

- تيسير المشاركة الكاملة لجميع الاطراف المتعاقدة فى مديبول ، بما فى ذلك تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث والتوصيات التى اعتمدها الاطراف المتعاقدة^{٣٣} .

الأنشطة^{٣٤}

^{٣٣} الفقرات ١٧-٦ (ك) ، ١٧-٩ ، ١٧-١٤ ، ١٧-١٧ ، ١٧-٢٣ ، ١٧-٣٥ (و) ، ١٧-٤٠ ، ١٧-١٠٤ ، من جدول اعمال القرن

. ٢١

^{٣٤} ترد الاشارات الى السلطة التشريعية لتدابير مساعدة محددة فى الفقرات ذات العلاقة فى القسمين ٥ و ٦ من هذه الوثيقة .

٤-٧ يتحقق الهدف المقرر من خلال تقديم للبلدان الطالبة للمساعدة :

- (أ) المشورة التقنية بشأن أنسب الترتيبات المؤسسية التي قد تحتاجها لتنفيذ برنامج مديول ،
- (ب) المشورة والمساعدة في جميع جوانب تصميم برامج مديول وتنفيذها ،
- (ج) المشورة بشأن السياسات والاستراتيجيات والممارسات القانونية^{٣٥} و التقنية^{٣٦} والمالية^{٣٧} التي قد تساهم في تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث والاهداف التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة ،
- (د) التدريب الفردي والجماعي (مثل حلقات التدارس وحلقات العمل) للخبراء الوطنيين (المدرء والتقنيون والعلماء) على جميع الموضوعات المتعلقة ببرنامج مديول ،
- (هـ) المعدات والمواد الممنوحة للمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول ،
- (و) مبادئ توجيهية وأدلة ووثائق ومنشورات مرجعية تتعلق بتنفيذ برنامج مديول ،
- (ز) المساعدة في الحفاظ على معدات تحليلية تستخدم في البرامج الوطنية لرصد التلوث .

وسائل التنفيذ

^{٣٥} مثل استعراض كفاية التشريعات الوطنية الحالية ومقترحات بتعديلات على التشريع الوطني ومقترحات بتشريع جديد .

^{٣٦} مثل تكنولوجيات الانتاج النظيف وتقليل النفايات الى أدنى حد .

^{٣٧} مثل رسوم للمستخدم ورسوم انتهاك تدابير مكافحة التلوث وسياسات وممارسات التسعير والحوافز المالية والقروض والمنح الممكنة من المؤسسات المالية الدولية .

٥-٧ تتسق الامانة توفير المساعدة ، باشتراك مراكز الانشطة الاقليمية لخطه عمل البحر المتوسط ذات العلاقة والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والدولية والبرامج التي على استعداد لتوفير المساعدة . وتكون تكاليف المساعدة عادة على نفقة الصندوق الاستئماني ، الا أن الامانة ستسعى للحصول على مساعدة ثنائية مباشرة (دون تكاليف يتحملها الصندوق الاستئماني) من البلدان والمؤسسات المالية المستعدة لتقديم هذه المساعدة .

٦-٧ ويجوز للامانة أن تقدم المساعدة أيضا الى المنسقين الوطنيين لمديول للقيام بدورهم كما ينص على ذلك القسم ٤ .

٧-٧ يتواصل توفير أنشطة ضمان نوعية البيانات^{٣٨} الى المؤسسات المتعاونة مع مديول من خلال الوكالات المتخصصة للامم المتحدة المناسبة . ويشمل برنامج ضمان نوعية البيانات جميع العناصر الضرورية لتحقيق بيانات ذات نوعية جيدة . وينبغي أن يكون برنامج ضمان نوعية البيانات اجباريا ويشكل جزءا متكاملًا من كل برنامج رصد وطني (انظر المرفق ، الفقرتان ١٠ و ١١) .

٨-٧ قد يكون تنفيذ مديول مؤهلا لدعم مالي (قروض أو منح) من مؤسسات وآليات مالية دولية أو اقليمية على اساس اقليمي أو قطري . وستقوم الامانة باستكشاف امانيات هذا الدعم وستساعد البلدان المهتمة والمؤهلة لوضع مقترحات بمشروعات تهدف الى الوصول الى هذه الموارد^{٣٩} .

باء إدارة البيانات والمعلومات^{٤٠}

أساس العمل

^{٣٨} ضمان نوعية البيانات هي آلية لضمان أن نوعية البيانات يعتمد عليها بما فيه الكفاية للتطبيق المقصود منها .

^{٣٩} يعتبر مرفق البيئة العالمية والاتحاد الاوروي وبرنامج يفة البحر المتوسط للبنك الدولي في الوقت الحاضر الآليات التي يمكن أن تدعم الأنشطة المتعلقة بمديول .

^{٤٠} يفهم في سياق هذه الوثيقة أن ادارة البيانات والمعلومات تشمل الحصول على البيانات والمعلومات ورقابة نوعيتها وتحليلها وتقييمها وتخزينها واسترجاعها وتبادلها (نشرها) .

٧-٩ إن طابع ونوعية البيانات والمعلومات المتوفرة من خلال مديول ذات أهمية حرجة للسلامة العلمية والتقنية التي تحدد مقررات الأطراف المتعاقدة . ومن ثم ، ينبغي التأكيد على الاجراءات والتقنيات الملائمة لادارة البيانات والمعلومات .

الأهداف

٧-١٠ يتوفر لادارة بيانات ومعلومات مديول هدفان:

- (أ) إتاحة البيانات والمعلومات المطلوبة للأطراف المتعاقدة على أساس متواصل لوضع وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث على نحو فعال ،
- (ب) مساعدة جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط وبرامج ادارة المناطق الساحلية ، بصورة ، بتوفير البيانات والمعلومات عن مصادر ومستويات (تركيزات) واتجاهات وآثار الملوثات في منطقة البحر المتوسط .

الأنشطة

٧-١١ تتحقق الاهداف المقررة من خلال أنشطة الامانة التالية :

- (أ) جمع البيانات والمعلومات الناتجة عن أنشطة مديول ،
- (ب) رقابة النوعية (التحقق) من البيانات والمعلومات المجمعة ،
- (ج) تخزين البيانات والمعلومات المتحقق منها في قواعد بيانات مناسبة يحتفظ بها لدى الامانة أو في البلد المعنى ،

(د) تحليل وخفض ، كلما كان ملائما ، البيانات المتحقق منها على المستوى الوطنى أو الاقليمى ،

(هـ) إعداد تقارير مجمعة (تقييمات) عن القضايا العامة والمحددة لمديول ،

(و) توزيع (تبادل) البيانات والمعلومات والتقارير المجمعّة على الاطراف المتعاقدة وهيئاتها الفرعية ومراكز الأنشطة الاقليمية والمنسقين الوطنيين لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول والاجتماعات المنظمة فى اطار خطة عمل البحر المتوسط وعلى الافراد والمنظمات الاخرى ، حسب الاقتضاء ، طبقا لسياسة تعتمدها الاطراف المتعاقدة (انظر الفقرة ٧-١٤) .

وسائل التنفيذ

٧-١٢ يكون المنسقون الوطنيون لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول المصدر الاولى للبيانات والمعلومات لدعم تنمية وتنفيذ مديول .

٧-١٣ يتم تنفيذ جمع البيانات والمعلومات ورقابة النوعية والتحليل والتقييم وطنيا بمساعدة الامانة عند الحاجة أو من قبل الامانة (بمساعدة منظمات منظومة الامم المتحدة ذات الصلة وخبراء من الخارج واجتماعات الخبراء المخصصة ، حسب الاقتضاء) من أجل تخزينها لدى وحدة التنسيق .

٧-١٤ يشمل مصرف بيانات الامانة البيانات المفيدة فقط لوضع الاتجاهات . وتضع الامانة ، بمساعدة الخبراء ، مقترحا لسياسة توزيع البيانات والمعلومات التى تقدم لتعتمدها الاطراف المتعاقدة . وينبغى أن يكون المبدأ التوجيهى لتلك السياسة الوصول المجانى للاطراف العاملة فى مديول للبيانات والمعلومات التى ترد الى الامانة .

٧-١٥ ترسل تقارير الامانة الى الاطراف المتعاقدة من خلال الهيئات الفرعية للاطراف المتعاقدة.

جيم التنسيق والتعاون

أساس العمل

٧-١٦ يتطلب مديول ، باعتباره الأنشطة الأساسية والأكثر تعقيدا لخطه عمل البحر المتوسط ، والمتصل بجميع أنشطة الخطه الأخرى تقريبا ، نهجا منسقا على نحو جيد لضمان التعاون والتفاعل والنتائج المنسقة من مختلف العاميين المساهمين في تنفيذه .

الهدف

٧-١٧ إن الهدف الذي ينبغي تحقيقه من خلال تنسيق أنشطة مديول هو :

- ضمان التنفيذ الكامل لمقررات الاطراف المتعاقدة المتعلقة بمديول من خلال أعلى درجة من التعاون الفعال فيما بين الامانة والهيكل الوطنية والمنظمات الدولية والافراد المشاركين في تنفيذ مديول^{٤١} .

الأنشطة

٧-١٨ يتحقق الهدف المقرر من خلال:

- التوجيه الذي تقدمه الامانة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لجميع الاطراف المشاركة في مديول ،

- التعاون الوثيق فيما بين جميع الاطراف المشاركة في مديول .

^{٤١} الفقرة ١٧-١٠ من جدول أعمال القرن ٢١ .

وسائل التنفيذ

٧-١٩ تنسق الامانة جميع أنشطة مدبول بالتعاون الوثيق مع المنسقين الوطنيين لمدبول^{٤٢} والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومية الدولية الاخرى المستعدة لتقديم الدعم .

٧-٢٠ يواصل اجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول ، باعتباره الهيئة الفرعية للاطراف المتعاقدة ، الاستعراض الدورى لمدبول وتقييم نتائجه وتقديم المشورة للاطراف المتعاقدة بشأن الاستراتيجيات التى ينبغى اتباعها لتنفيذه .

٧-٢١ يجوز للمنسقين الوطنيين لمدبول انشاء أفرقة خبراء مخصصة لتقديم المشورة اليهم بشأن موضوعات متخصصة .

٧-٢٢ يتواصل ضمان تنسيق المدخلات من المنظمات المتخصصة فى منظومة الامم المتحدة من خلال اتصالات العمل المباشرة مع هذه المنظمات والاجتماعات الدورية للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات بشأن مدبول .

٧-٢٣ يتواصل استخدام الاجتماعات الدورية لرؤساء مراكز الانشطة الاقليمية مع الامانة لضمان: (أ) التنسيق بين الانشطة المكملة لخطة عمل البحر المتوسط التى نفذتها الامانة ومراكز الانشطة الاقليمية ، (ب) مدخلات مدبول فى الانشطة التى نفذتها مراكز الانشطة الاقليمية .

^{٤٢} ترد طرائق التعاون فى القسم ٤ .

٨ الاولويات الفورية لتنفيذ المرحلة الثالثة لمديول

٨-١ نظرا لان المرحلة الثالثة لمديول تحتوي على مدى واسع من الانشطة المهمة التي تتطلب تنفيذا عاجلا ، ينبغي زيادة ميزانية مديول زيادة كبيرة . ومع ذلك ، ونظرا لان مثل هذه الزيادة لا تبدو ذات جدوى من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ، يعتبر من الضروري السعي للحصول على تمويل خارجي (انظر الفقرة ٧-٨) . وحتى يمكن الحصول على هذه المساعدة الخارجية ، يوصى بان يركز برنامج مديول، خلال المرحلة المبدئية لتنفيذه ، على عدد من الانشطة ذات الاولوية .

٨-٢ يوصى بالانشطة التالية (ليست على اساس هذا الترتيب) ، التي تتماشى مع مجالات اولوية الانشطة التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة (برشلونة، ١٩٩٥) :

(أ) وضع ، بما في ذلك تحديد الاولويات ، وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير اقليمية ودون اقليمية ووطنية لمكافحة التلوث البري .

سيكون تنفيذ بروتوكول المصادر البرية حجر الزاوية للمرحلة الثالثة لمديول . وسيكون هذا التنفيذ قائما على خطط عمل وبرامج وتدابير وطنية واقليمية . ولوضع خطط العمل والبرامج والتدابير هذه ، تحدد المرحلة الثالثة لمديول الاولويات طبقا للاولويات الواردة في مرافق بروتوكول المصادر البرية ، مع اخذ خواص المواد الواردة في المرفق الاول بهذا البروتوكول في عين الاعتبار .

(ب) وضع وتنفيذ برنامج لرصد اتجاهات المناطق الساحلية على اساس اقليمي .

على اساس الخبرة المكتسبة من خلال المرحلتين الاولى والثانية لمديول واعتبارا لاهداف المرحلة الثالثة لمديول ، ينبغي تصميم أو إعادة تصميم برامج الرصد الوطني لتلبية الاحتياجات الوطنية والتمكن من استخدام نتائج البرنامج كأداة لإدارة مكافحة التلوث

البحرى . وسيجرى اختيار عدد من المحطات الساحلية الثابتة من البرامج الوطنية لادراجها فى شبكة رصد اقليمية للتوصل الى الاتجاهات فى البحر المتوسط . وسيوفر هذا البرنامج معلومات يمكن أن تستخدم فى التقييم الشامل لحالة نوعية البحر المتوسط وفعالية تدابير مكافحة المتخذة .

(ج) تحديد المصادر (ولاسيما "المناطق الخطرة" الرئيسية) وتقييم أحمال التلوث .

إن اعداد قوائم بنقاط وغير نقاط مصادر التلوث ، ولاسيما من مصادر برية ، ورصد أحمال التلوث التى تصل البحر المتوسط من هذه المصادر تعتبر ذات اولوية عليا نظرا لان هذه المعلومات ضرورية لاتخاذ قرارات الادارة . وفى هذا السياق ، ستعد قائمة "بالمناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية فى البحر المتوسط ووضع خطط العمل المتصلة بها (مع الجوانب الاقتصادية وجداول زمنية) وتنفيذها لخفض التلوث والقضاء عليه .

(د) مساعدة البلدان فى صياغة برامج الرصد الوطنية ووضعها وتنفيذها

بالرغم من التقدم الكبير المتحقق خلال المرحلة الثانية لمديول ، لم تؤد ، فى حالات كثيرة ، برامج الرصد الوطنية الى النتائج المتوقعة إما بسبب أن البرنامج لم يتم تصميمها على نحو جيد أو لم يتم تنفيذها بالكامل (لوجود ثغرات زمنية ومكانية) وأن البيانات لم تكن من النوعية المطلوبة . وستقدم المساعدة ، من خلال المرحلة الثالثة لمديول ، لوضع برامج رصد مناسبة للبلدان النامية التى تطلبها ، كما ورد فى الفقرة ٧-٤ .

(هـ) مساعدة البلدان (بما فى ذلك بناء القدرات) لتنفيذ تدابير مكافحة المعتمدة وفرضها .

من الواضح انه دون تنفيذ تدابير مكافحة ، سيتهدد نجاح البرنامج . وطبقا للفقرة ٦-١٢ ستقدم المساعدة لتنفيذ وفرض التدابير للبلدان النامية التى تطلبها كما ورد فى الفقرة ٧-٤ .

(و) يعتبر التخثث والآثار البيولوجية من الموضوعات ذات الأولوية للبحوث .

يبدو من نتائج المرحلة الثانية لمديبول أن التخثث أصبح مشكلة على المستوى الاقليمي .
ونتيجة لذلك ، ينبغي إيلاء أهمية خاصة لهذه المشكلة وبذل مزيد من الجهود لحلها .
ونظرا لان مشكلة التخثث معقدة وتتضمن عددا من العمليات ، مطلوب اجراء مزيد من
البحوث لفهم اسبابه وآثاره والتوزيع الجغرافي والاتجاهات وفي النهاية اقتراح اجراءات
علاجية .

لقد قررت الاطراف المتعاقدة (أنطاليا ، ١٩٩٣) استخدام رصد الآثار البيولوجية في
برنامج مديبول . ولن يكون هذا ممكنا مالم توضع تقنيات يعتمد عليها يمكن استخدامها على
نحو روتيني . والبحوث مطلوبة للمساعدة في الاختيار النهائي للتقنيات ووضع المنهجيات
واختبارها .

مرفق

رصد مستويات وآثار الملوثات في سياق المرحلة الثالثة لمذبول

- ١ تم تحديد نوعين اساسيين للرصد في اطار برنامج المرحلة الثالثة لمذبول : الامتثال ورصد الاتجاهات . وسيجرى تنفيذ عمليات مسح لتكامل بيانات الرصد وتيسير اتخاذ القرارات من أجل اغراض الادارة .
- ٢ يعرف رصد الامتثال بانه جمع البيانات من خلال مراقبة البرامج للتحقق من تلبية الشروط الناظمة لنشاط معين ، مثل تركيز الزئبق في الملوثات . وفي حالة تحديد عدم امتثال ، يمكن فرضه بطريقة ملائمة ، الامر الذي يمكن تصعيده حتى يتحقق الامتثال .
- ٣ ويعرف رصد الاتجاهات على انه تكرار قياس التركيزات أو الآثار طوال فترة من الزمن لاكتشاف التغيرات مع مرور الزمن . ويوفر هذا النوع من الرصد معلومات يمكن أن تستخدم في تقييم حالة البيئة وفعالية تدابير مكافحة التلوث المتخذة . وإذا كانت فعالية التدابير تبدو غير كافية ، يمكن البدء في أنشطة اضافية مثل وضع تدابير جديدة أو تنقيح التدابير الحالية وما الى ذلك .
- ٤ وإعتمادا على مكونات الخلايا والمؤشرات الواردة في البرنامج ، يجرى تنفيذ الرصد من أجل الاغراض التالية :

رصد الامتثال

- رصد الامتثال للشروط المتعلقة بالصحة (النوعية الصحية لمناطق الاستحمام والمياه المستخدمة لتربية الاحياء المائية ونوعية الاغذية البحرية) . إن هذا النوع من الرصد له أهمية وطنية ، الا أن البيانات يمكن أن تستخدم في التقييم الاقليمي ،

- رصد امثال النفايات لتحديد ما إذا كانت التدابير المعتمدة المتعلقة بتركيزات الملوثات فى النفايات (مثل الزئبق والكاديوم) قد تم الامتثال لها ،
- رصد الامتثال فى "المناطق الخطرة" لتحديد ما إذا كانت أهداف النوعية البيئية أو مجموعة القيم المحدودة قد تم الامتثال لها (مثل وجود D.D.T. فى الماء) .

رصد الاتجاهات

- رصد الاتجاهات فى المناطق الساحلية ، من خلال شبكة اقليمية لمحطات ساحلية ثابتة مختارة ومؤشرات تساهم فى تقييم الاتجاهات وحالة النوعية الشاملة للبحر المتوسط . وكما ورد فى القسم ٨ ، سيجرى تنفيذ هذا النوع من الرصد على اساس اقليمي ،
- رصد الاتجاهات فى المناطق "الخطرة" (مناطق شديدة التلوث) والمناطق المعرضة للخطر التى من المحتمل أن تصبح شديدة التلوث التى تخضع لظواهر موسمية ضارة مثل تكاثر الطحالب أو التى اتخذت فيها تدابير مكافحة . وسيصمم هذا النوع من الرصد باعتباره ضروريا على المستوى دون الاقليمي ، وسينفذ على اساس وطنى وستستخدم البيانات لاتخاذ قرارات الادارة على المستوى المحلى ، بما فى ذلك فعالية تدابير المكافحة المتخذة،
- رصد اتجاهات الاحمال (مثل مصادر التلوث البرى بشكل عام أو من المصادر التى حددت والملوثات المنقولة جوا والملوثات التى تحملها الانهار) وتقييم الاحمال الناشئة من مصادر غير نقاط . وستستخدم البيانات من هذا النوع من الرصد محليا ولكنها ستستخدم فى التقييمات الاقليمية ،
- رصد اتجاهات الآثار البيولوجية على مستويات تنظيمية مختلفة ، بما فى ذلك على المستويات الجزيئية والخلوية والفسيلوجية والسلوكية والمجتمعية والانتظمة الايكولوجية

التي يمكن أن تستخدم أيضا باعتبارها نظام إنذار مبكر . ويمكن أن يدرج هذا النوع من الرصد في برنامج رصد وطنى وكذلك فى برنامج اقليمي للاتجاهات .

٥ وبالإضافة الى ذلك ، ستنفذ عمليات مسح لاستكمال بيانات الرصد :

- ستنفذ عمليات مسح للآثار المتعلقة بالصحة على اساس روتينى (مثل تعرض المستحمين لامراض نتيجة لتعرضهم لمياه ورمال ملوثة والمستهلكين للاغذية البحرية) ،

- ستنفذ عمليات مسح لمصادر التلوث من نقاط وغير نقاط المطلوبة لوضع قوائم وتجميعها وصيانتها ،

- القيام بعمليات مسح للخط القاعدى والاتجاهات من خلال رحلات بحرية دولية ومتعددة الجنسيات فى جميع انحاء البحر المتوسط خلال فترات دورية (مرة كل خمس أو عشر سنوات) للمساهمة فى تقييم الحالة الشاملة لنوعية البحر المتوسط .

مكونات الخلايا الواجب رصدها

٦ تعتمد مكونات الخلايا (واحدة أو أكثر) الواردة فى برنامج الرصد على الهدف والغرض من الرصد . وأكثر مكونات الخلايا شيوعا التى يمكن ادراجها فى برامج الرصد هى:

(أ) النفايات التى تصل البيئة البحرية من المصانع وشبكات المجارى الحضرية وقنوات التصريف الزراعى ،

(ب) المياه والترسبات والحيويات (التي تشمل أفراد وعشائر وتجمعات الثدييات والطيور البحرية) فى المناطق الساحلية البحرية ومصبات الانهار التى تكون أو يحتمل أن تكون تحت تأثير نقاط أو غير نقاط لمصدر (مصادر) تلوث ،

- (ج) الجو الذى تدخل عن طريقه الملوثات الى البيئة البحرية ومن ثم تؤثر على نوعيتها ،
- (د) البشر الذين يتأثرون بالملوثات من خلال التعرض المباشر أو غير المباشر للوسط البحرى الملوث أو المنتجات (مثل الاغذية) المشتقة من هذا الوسط .

المعلومات أو المؤشرات الواجب رصدها

٧ تتفاوت المعلومات أو المؤشرات الواجب رصدها من حالة الى أخرى ، أى ستكون موقع ومشكلة محددة . وقد تشمل نوعا أو أنواع عديدة من المعلومات الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية أو مؤشرات متعلقة بالصحة :

- الخواص الفيزيائية والكيميائية لوسط غير حيوى تم رصده ،
- تركيز مركب أو مجموعة مركبات كيميائية محددة فى مكونات خلايا معينة ،
- صحة النظام الايكولوجى للمستويات الجزيئية والخلوية والفسولوجية والسلوكية والمجتمعية والانظمة الايكولوجية (مثل الاختبارات الاحيائية أو التغييرات الخلقية أو الجينية ، حسب الاقتضاء ، والمحددات الحيوية أو علم أمراض الانسجة وعلم وظائف الاعضاء والهيكل العشائرى) ،
- النوعية الصحية للوسط الذى يستخدمه الافراد (مثل النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام) أو انتاج الاغذية (مثل المياه المستخدمة لتربية الاحياء المائية) ،
- الآثار الايكولوجية لتربية الاحياء المائية (المرافق البرية والساحلية) ،

- الآثار الصحية لتعرض الانسان لوسط ملوث (المستحمون مثلا) أو المنتجات (مثل الاسماك الصدفية الملوثة) المشتقة من هذا الوسط ،

- الفضلات البحرية .

٨ في حالة رصد الامتثال ، تحدد اختيار المعلمة (المعلمات) الواجب رصدها تدابير مكافحة التلوث التي يجرى رصد امتثالها .

تصميم البرنامج^{٤٣}

٩ بالنسبة لكل من رصد الامتثال و الاتجاهات ، من الضروري أن يكون السؤال هو امكانية إختباره وتحديدده ، أى فى سياق احصائى . وينبغى أن يتعلق السؤال بفئة بيئية محددة ، أى المياه أو مواد عالقة أو ترسب أو حيويات . ويكون التابع هو :

- تحديد مستويات لها معنى للتغير والحدود الموثوق فيها لذلك التغير المتوقع (مثل على أى اساس من الدقة يمكن التنبؤ بان ٢٠ فى المائة خسارة فى عدد انواع العشائر القاعية التى تعيش فى الرواسب ؟)

- الحصول على معرفة للتغير الخاص والمؤقت للعناصر التى يتم الحصول على عينات منها من دراسة مكتبية أو دراسة تجريبية ،

- إن تطبيق تحليلات القوة ضرورى لترشيد البرنامج^{٤٤} ،

^{٤٣} انظر مبادئ توجيهية لرصد الملوثات الكيميائية فى البحر باستخدام كائنات حية بحرية . UNEP Reference Methods for

. Marine Pollution Studies No. 6

^{٤٤} انظر Peterman, R.M. and M'Gonigle, M. , Statistical Power Analysis and the Precautionary Principle,

. Marine Pollution Bulletin, Vol. 24, No. 5, pp. 231-234, 1992

- إختيار عناصر البرنامج مع أخذ قيود الامدادات فى عين الاعتبار^{٤٥} ،
- تحديد أهداف نوعية البيانات وتقرير افتراضى للوسائل الاحصائية التى تطبق فى تحليل البيانات ،
- إختيار مواقع أخذ العينات وتكرار أخذ العينات على اساس المعلومات السابقة .

برنامج ضمان نوعية البيانات

- ١٠ عقب تصميم برنامج رصد وطنى على اساس علمى ، هناك حاجة لبرنامج ضمان نوعية البيانات لضمان بيانات يعتمد عليها . وينبغى أن يلبى ضمان النوعية جميع جوانب البرنامج ، بما فى ذلك :
- الموظفون المدربون ،
- مرافق مناسبة ومعدات أخذ العينات والقياس والمواد المستهلكة الاخرى ،
- المعايير العادية وصيانة المعدات ،
- أخذ العينات التى تتمشى مع تصميم أخذ العينات (انظر الفقرة ٩)
- إجراءات تناول العينات ، بما فى ذلك مثلاً، نقلها وحفظها وتخزينها وتشريح الانسجة وطحن العظام وتسييقها وأخذ العينات القرعى (يشمل أخذ العينات القرعى جميع الخطوات حتى القياس) ،

^{٤٥} انظر أيضا التصحيحات التجريبية الجديدة (Underwood, Aust. J. Mar. Sci. 1993)

- التأكد المنتظم من دقة القياسات الروتينية من خلال التحليلات المناسبة للمواد المرجعية (عندما تتاح) وتوثيق النتائج في رسومات ،
 - تقييم خارجي للنوعية (مثل المشاركة في تمارين المقارنة المشتركة) ،
 - اجراءات تشغيل معيارية (قواعد مكتوبة باوصاف دقيقة لعناصر القياس واجراءات رقابة النوعية) ،
 - سجل لجميع العمليات الحاسوبية مثل ترجمة البيانات والتسجيل قبل التوثيق النهائى (سجلات و/أو كمبيوترات) ،
 - إجراءات تقييم البيانات (مثل تحويل البيانات الى تقرير) .
- ١١ ينبغي أن تكون النتائج التي تم الحصول عليها من أخذ العينات والقياس والملاحظة ذات نوعية كافية ليس من الناحية التحليلية فحسب (الدقة) ، بل أيضا تلبي متطلبات الاهداف^{٤٦} ويمكن مقارنتها على نطاق البحر المتوسط . وعدم ادراج المعلومات عن ضمان نوعية البيانات عند تقديم بيانات الرصد يعنى عدم ادراج البيانات فى قاعدة بيانات مدبول وبالتالي لن يتم اعتبارها فى التقييم الشامل . وينبغي إخطار الامانة بالنتائج طبقا للاشكال والجداول الزمنية المتفق عليها حتى يمكن استيفاء متطلبات الاخطار . وستساعد الامانة البلدان فى تفسير البيانات .

⁴⁶ ترد خيرة برامج ضمان النوعية ، على اساس ممارسات مدبول ، فى Contaminant Monitoring Prgrammes using Marine Organisms: Quality Assurance and Good Laboratory Practice (Reference Methods for Marine Pollution Studies No.57, UNEP, 1990) .



المرفق الخامس
لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
الاختصاصات

مقدمة

١. طبقاً لتوصية مؤتمر تونس الوزاري المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ كما وافق عليها اجتماع مؤتمر المفوضين في برشلونة في حزيران/يونية ١٩٩٥ ، تنشأ لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة باعتبارها هيئة استشارية تقدم مقترحات إلى الأطراف المتعاقدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط .

ألف الغرض من اللجنة

٢. ويكون الغرض من اللجنة هو:

(أ) تحديد وتقييم المشاكل الاقتصادية والايكولوجية والاجتماعية الرئيسية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ ، والتقدم بمقترحات بشأنها الى اجتماعات الأطراف المتعاقدة وتقييم فعالية متابعة مقرارات الأطراف المتعاقدة وتيسير تبادل المعلومات بين المؤسسات المنفذة للأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة في البحر المتوسط،

(ب) تعزيز التعاون الاقليمي وترشيد قدرة اتخاذ القرارات فيما بين الحكومات في وحوض البحر المتوسط لتكامل القضايا البيئية والتنمية.

باء الوظائف

٣. تكون وظائف اللجنة:

- (أ) تقديم المساعدة إلى الأطراف المتعاقدة من خلال تقديم مقترحات بشأن وضع وتنفيذ استراتيجية اقليمية للتنمية المستدامة في البحر المتوسط ، مع الاخذ في الاعتبار قرارات مؤتمرى تونس وبرشلونة وسياق جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط،
- (ب) النظر في المعلومات التي تقدمها الاطراف المتعاقدة واستعراضها طبقا للمادة ٢٠ من اتفاقية برشلونة ، بما في ذلك الاتصالات الدورية أو التقارير المتعلقة بالانشطة التي يضطلعون بها لتنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، والمشاكل التي يواجهونها ، مثل المشاكل المتعلقة بتكامل البيئة في السياسات الوطنية وبناء القدرات والموارد المالية ونقل التكنولوجيا وقضايا البيئة والتنمية الأخرى.
- (ج) استعراض تعاون خطة عمل البحر المتوسط، على فترات منتظمة، مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى وكذلك الاتحاد الأوروبي لاستكشاف طرق وسبل دعم هذا التعاون لتحقيق أهداف الفصل ٣٣ من جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط،
- (د) النظر في المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقيات البيئية ذات الصلة، التي تتاح من خلال المؤتمرات أو عن طريق الأطراف،
- (هـ) تحديد التكنولوجيات والمعرفة ذات الطابع الابداعى للتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط وتوفير المشورة بشأن أفضل استخدام فعال لها لتيسير تبادلها فيما بين الاطراف المتعاقدة وتعزيز قدرات التنمية الوطنية،
- (و) تقديم تقارير وتوصيات مناسبة لاجتماعات الاطراف المتعاقدة ، من خلال امانة خطة عمل البحر المتوسط، على اساس تحليل شامل للتقارير والقضايا المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجية الاقليمية ذات الصلة بالمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط و جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ،

(ز) الاضطلاع بتقييم استراتيجى لمدة اربع سنوات لتنفيذ الاطراف المتعاقدة لجدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ومقررات اجتماعات الاطراف المتعاقدة والاجراءات التى تتخذها الاطراف المتعاقدة المتعلقة بالتنمية المستدامة فى منطقة البحر المتوسط وتقديم توصيات بشأنها، وينبغى الاضطلاع بأول استعراض استراتيجى لعام ٢٠٠٠ (بمشاركة وزارية) من أجل تحقيق مسح عام متكامل لتنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ودراسة قضايا السياسة العامة الآخذة فى الظهور وتوفير الزخم السياسى الضرورى، وتستخدم اللجنة أفضل استخدام للنتائج الرئيسية لمراكز أنشطة خطة عمل البحر المتوسط فى ميدان التنمية المستدامة، وأنشطة مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية التابع لخطة عمل البحر المتوسط وكذلك المرصد البيئية الوطنية،

(ح) الاضطلاع بالوظائف الأخرى التى تعهد اجتماعات الاطراف المتعاقدة ببيتا انيما لدعم أغراض اتفاقية برشلونة والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط و جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط،

٤. يكون النظام الداخلى للجنة هو النظام الداخلى لاجتماعات ومؤتمرات الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة ، حتى تقترح اللجنة نظام داخلى ويعتمده اجتماع الاطراف المتعاقدة، مع اعتبار أن اللجنة لن يكون لها أى نظام للتصويت.

جيم. التشكيل

٥. لايتجاوز عدد اعضاء اللجنة ٣٦ عضوا، يتألفون من ممثلى كل الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة وممثلى السلطات المحلية والعاملين فى المجال الاجتماعى الاقتصادى والمنظمات غير الحكومية العاملة فى ميادين البيئة والتنمية المستدامة . ويشارك جميع الممثلين فى اللجنة على اساس متساو.

دال. المراقبون

٦. طبقا للنظام الداخلى الذى اعتمده الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة ، يجوز لأى دولة عضو فى الامم المتحدة والوكالات المتخصصة وأى منظمة حكومية دولية تتعلق انشطتها بوظائف اللجنة أن تشارك فى عمل اللجنة كمراقب.

هاء. إجتماعات اللجنة ومسؤوليات الأمانة

٧. تعقد لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة إجتماعا عاديا مرة واحدة على الأقل كل سنة حتى عام ٢٠٠٠ ثم بعد ذلك إجتماعا كل سنتين. وتعقد الإجتماعات فى مقر وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، دون اخلال بعقد إجتماعاتها فى اماكن أخرى فى البحر المتوسط بناء على توصية من اللجنة يوافق عليها إجتماع الأطراف المتعاقدة.

٨. وعند إفتتاح كل إجتماع، تختار اللجنة أعضاء مكتب يتألفون من رئيس وأربعة نواب للرئيس ومقرر من بين أعضائها على اساس التوزيع الجغرافى العادل وفيما بين المجموعات المختلفة

٩. تقدم وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ، باعتبارها أمانة اللجنة ، فى كل إجتماع للجنة تقريرا تحليليا يحتوى على معلومات عن أنشطة تنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط وأنشطة التنمية المستدامة الاخرى التى اوصت بها إجتماعات الاطراف المتعاقدة وعن التقدم المحرز والقضايا اللاأخذة فى الظهور التى يجب التصدى لها

واو. العلاقة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة واللجان الوطنية والاقليمية للتنمية المستدامة

١٠. تحتفظ اللجنة بعلاقات مع لجنة الامم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة وتيسر تبادل المعلومات والخبرة فيما بين اللجان الوطنية والاقليمية للتنمية المستدامة.

١١. تأخذ اللجنة، عند القيام بوظائفها ، فى عين الاعتبار خبرة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة وتقدم الى لجنة الامم المتحدة التقارير ذات العلاقة من خلال اجتماعات الأطراف المتعاقدة عن أى قضية تكون ذات اهتمام لها فيما يتعلق بالتنمية المستدامة فى منطقة البحر المتوسط.

١٢. تستخدم اللجنة والأطراف المتعاقدة، كلما كان ممكنا ومع الاخذ فى الاعتبار احتياجات بلدان البحر المتوسط، نظام وضع التقارير للجنة الامم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة، من أجل تيسير العمل وتجنب ازدواجيته.

زاي العلاقات مع الوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

١٣. تدعم اللجنة، من خلال الأمانة ، انشطتها مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة واليئات الحكومية الدولية الأخرى فى إطار منظومة الأمم المتحدة ، بما فى ذلك المؤسسات المالية والائتمانية الدولية والاقليمية ودون الاقليمية ، فيما يتعلق بمشروعات تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط الاقليمية ذات الصلة بجدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ومقرارات الأطراف المتعاقدة.

١٤. تعزز اللجنة، من خلال الأمانة ، الحوار مع المنظمات غير الحكومية ذات الصلة والقطاع المستقل وتشارك فيه وتتلقى نتائجه وتحللها فى اطار التنفيذ العام لاستراتيجية البحر المتوسط الاقليمية للتنمية المستدامة.



المرفق السادس

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

تشكيل اللجنة*

(أ) عدد الممثلين

١- تتألف اللجنة من ٣٦ عضواً من ممثلي الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وممثلين عن السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات البيئة والتنمية المستدامة.

٢- وبصورة خاصة:

(أ) يمثل كل طرف متعاقد ممثل على مستوى عالٍ (المجموع ٢١) قد يصاحبه مناوئين مستشارين حسب الحالة لضمان المشاركة متعددة التخصصات للهيئات الوزارية ذات العلاقة للأطراف المتعاقدة (مثل وزارات البيئة والسياحة والاقتصاد والتنمية والصناعة والمالية والطاقة وما إلى ذلك).

(ب) ويمثل كل من الفئات الثلاث الواردة في القسم جيم-٥ من نص الاختصاصات، أي السلطات المحلية والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية خمسة ممثلين (مجموع ١٥) وعدد مماثل من المناوئين يختارهم اجتماع الأطراف المتعاقدة.

٣- يشارك جميع الأعضاء الـ ٣٦ في اللجنة على أساس متساو.

* يجوز للأطراف المتعاقدة تعديل هذا الاجراء على ضوء الخبرة المكتسبة.

(ب) طريقة تسمية المرشحين من غير ممثلي الأطراف المتعاقدة(أ) طريقة تسمية المرشحين(١) السلطات المحلية

بما أن الوضع القانوني والاداري للسلطات المحلية يختلف من بلد إلى آخر، يقترح اختيار ممثلي السلطات المحلية أو مجموعاتهم أو شبكاتهم من خلال مقترحات تقدم من حكومات الأطراف المتعاقدة التي ترسل قائمة بمرشحيها إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط.

(٢) العاملون في المجال الاجتماعي الاقتصادي

بما أن الوضع القانوني والاداري للسلطات المحلية يختلف من بلد إلى آخر، يقترح اختيار ممثلي السلطات المحلية أو مجموعاتهم أو شبكاتهم من خلال مقترحات تقدم من حكومات الأطراف المتعاقدة التي ترسل قائمة بمرشحيها إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط.

(٣) المنظمات غير الحكومية

(١) تستخدم معايير وقائمة المنظمات غير الحكومية الشركاء مع خطة عمل البحر المتوسط التي وافق عليها الاجتماع العادي للتاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) كنص مرجعي للمنظمة غير الحكومية التي ترغب في المشاركة في عمل اللجنة.

(٢) وتمثل ثلاث فئات من المنظمات غير الحكومية في اللجنة:

- المنظمات الحكومية ذات النطاق الدولي والاهتمامات متعددة التخصصات المعترف بوضعها، ولاسيما التي تشارك في التعاون المتوسطي والمعنية بالمسائل التي يشملها الجزء المتعلق بالتنمية المستدامة في مجال نشاط خطة عمل البحر المتوسط؛

- المنظمات غير الحكومية ذات النطاق الاقليمي التي تضم أكثر من بلد واحد في منطقة المتوسط بأكملها وتغطي جزءا من مجال نشاط خطة عمل البحر المتوسط؛

- المنظمات غير الحكومية التي لها نطاق وطني أو محلي تغطي جزءا من مجال نشاط خطة عمل البحر المتوسط.

(٣) يجوز اختيار المنظمات غير الحكومية الخمس من هذه الفئة من خلال شبكات المنظمات غير الحكومية في المنطقة ومن خلال طلبات مباشرة تقدم إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط.

(ب) طريقة تسمية أعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

(١) يسمى اجتماع الأطراف المتعاقدة أعضاء اللجنة من غير ممثلي الأطراف المتعاقدة.

(٢) يقوم مكتب الأطراف المتعاقدة، بالنسبة للإجتماع الأول للجنة (فاس، المغرب، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) باختيار أعضاء اللجنة عقب مشاوره مع الأطراف المتعاقدة.

(ج) معايير اختيار الأعضاء من غير ممثلي الأطراف المتعاقدة

تقترح معايير الاختيار العامة التالية:

- (١) تستخدم معايير وقائمة المنظمات غير الحكومية الشركاء مع خطة عمل البحر المتوسط التي وافق عليها الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة، ٨-٥ حزيران/يونية ١٩٩٥) (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.5/16) كنص مرجعي للمنظمة غير الحكومية التي ترغب في المشاركة في عمل اللجنة.
- (٢) تولى أولوية الاختيار إلى السلطات المحلية في البحر المتوسط والعاملين في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط.
- (٣) ينبغي احترام مبدأ التوزيع الجغرافي العادل (شمال/جنوب وشرق/غرب).
- (٤) تولى عناية خاصة للأنظمة الايكولوجية والجزرية الهشة.
- (٥) وبالإشارة إلى الفئات الثلاث المحددة، تقترح معايير الاختيارات التالية مع إيلاء أولوية للمجموعات أو الشبكات ذات الصلة:

(١) السلطات المحلية

(١) ينبغي أو تهتم السلطات المحلية التي تختار بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة.

(٢) العاملون في المجال الاجتماعي الاقتصادي.

(١) ينبغي أن يأخذ الاختيار في اطار هذه المجموعة في عين الاعتبار المشاكل الرئيسية والعوامل الحاسمة في البحر المتوسط وكذلك العوامل التالية:

- البلدان المتقدمة والنامية

- الريف والحضر

- الأنشطة الماضية والحالية على مستوى البحر المتوسط.

(٢) تولى أولوية الاختيار للشبكات الاجتماعية الاقتصادية النشطة في منطقة البحر المتوسط.

(٣) المنظمات غير الحكومية

(١) ينبغي اختيار الأعضاء الممثلين للمنظمات غير الحكومية من قائمة المنظمات غير الحكومية الشركاء مع خطة عمل البحر المتوسط.

(٢) ينبغي اختيار الأعضاء من بين الفئات الثلاث للمنظمات غير الحكومية:

- المنظمات غير الحكومية ذات النطاق العالمي

- المنظمات غير الحكومية ذات النطاق الاقليمي

- المنظمات غير الحكومية ذات النطاق الوطني والمحلي

(٣) ينبغي على المنظمات غير الحكومية التي تختار أن يتوفر لديها نهج عملي موجه نحو أنشطة البحر المتوسط.

(د) فترة الولاية

(١) تكون فترة عضوية اللجنة كما يلي:

(أ) يكون جميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة أعضاء دائمين في اللجنة (٢١)؛

(ب) يختار اجتماع الأطراف المتعاقدة خمسة ممثلين من كل فئة من الفئات الثلاث (السلطات المحلية والعمال في المجال الاجتماعي الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية)، لمدة سنتين (١٥).